اضراب كبير وتضامن مهيب وتحرك سلطوي..

النضال من اجل المساواة يدخل مرحلة جديدة .. ولا عودة الى الوراء

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

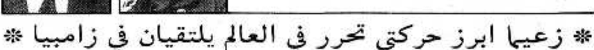
* الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٠، الموافق ٢ شعبان ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٤٢ * ٨ صفحات * الثمن: ١٫١٠ شاقل *

יום שלישי 27.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 242/46 - 27.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

اليوم، الثلاثاء:

عرفات، اول رئيس دولة يلتقيه مانديلا



* زعيما ابرز حركتي تحرر في العالم يلتقيان في زامبيا *

● عمان - الوكالات - علم من مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي اليوم الثلاثاء، الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، في زامبيا. واذا كان النبأ صحيحا فان عرفات سيكون اول رئيس دولة يلتقي مانديلا اليوم منذ خروجه من السجن.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات سيتوجه اليوم الى لوساكا لهذا الغرض وسيجري كذلك محادثات مع قادة افارقة وعلى الأخص مع الرئيس الزامبي، كينيث كاوندا.

واضاف المصدر نفسه انه من المنتظر وصول عرفات في نهاية الاسبوع الجاري الى الاردن حيث سيجري محادثات مع الملك الاردني، الملك حسين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استقبل بعد ظهر يوم السبت الماضي في تونس سفراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في تونس واطلعهم على التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان عرفات عرض الجهود المبذولة حاليا التي تهدف الى دفع عملية السلام واكد ان «المسيرة باتجاه السلام تعرقلت الان بسبب التعنت الاسرائيلي».

واشار الزعيم الفلسطيني في لقائه الى «ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت «وفا» ان عرفات اكد في هذا السياق على «الدور الفاعل» الذي من المفترض ان تلعبه دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واخيرا بحث اثناء اللقاء الوضع في فلسطين المحتلة ومشكلة هجرة اليهود السوفييت.

من جهة ثانية ذكرت «وفا» ان عرفات اطلع سفراء الدول الـ ١٢ على الوضع في لبنان. ويقوم وفد من حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات بوساطة منذ الثلاثاء الماضي لحل النزاع بين المتمرد ميشيل عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع.





● رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، يخطب في مظاهرة حيفا، امس، والى يمينه ابراهيم نمر حسين وخلفه النائب محمد نفاع. ويبدو في الصورة من اليمين الى اليسار النواب محمد ميعاري وحسين فارس وتوفيق زياد وتوفيق طوبي ويبدو خلفهم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح. «فقط بالوحدة الشعبية نصد التمييز المستشري»، هكذا قال الشعار. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد»)

في ختام القمة المشتركة في كامب ديفيد

بوش وكول: المانيا الموحدة يجب ان تكون عضوا في «الناتو» والقوات الامريكية متمركزة فيها!

* غيزي: يريدون ليس توحيد الالمانيتين بل ضم الشرقية الى الغربية * حزب الاشتراكية الدمقراطية: المانيا موحدة ومنزوعة السلاح وفقط في اطار اوروبا غير المقسمة *

● كامب ديفيد (الولايات المتحدة) - الوكالات - بقي مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، غامضا، امس الاول الاحد، بشأن مسألة حدود المانيا بعد اعادة توحيدها مؤكدا مع ذلك ارتباط المانيا الاتحادية بحلف شمال الاطلسي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد محادثات استغرقت (٢٤) ساعة مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

وصرح كول خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الامريكي بان «لا احد ينوي ربط مسألة توحيد المانيا بمسألة تعديل الحدود». الا انه رفض ابداء رأيه وحده بشأن القرارات التي ستتخذها في المستقبل المانيا موحدة وذات سيادة.

وكان الرئيس بوش اكثر مباشرة مشددا على ان الولايات المتحدة تعترف بالحدود الحالية لالمانيا الدمقراطية وبولندا. وكرر تمسك واشنطن في ذلك بقرارات مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تسلم بعدم تعريض حدود اوروبا للانتهاك وعدم تعديلها الا بوسائل سلمية.

وتحاشى بوش ردا على سؤال ابداء اتفاقه التام مع المستشار كول على مسألة الحدود مكتفيا بذكر انهما كانا «على الموجة نفسها» خلال محادثاتهما في كامب ديفيد.

وصرح كول بانه يدرك المخاوف الحقيقية للدول المجاورة لالمانيا وخاصة بولندا التي تضم حاليا جزءا كبيرا من اراضي المانيا ما قبل الحرب العالمية الثانية واكد ان الالمان سيجدون «الوسائل» لطمأنة الكل.

وصرح بوش من جانبه بانه «لا يمكن عقد اتفاق يؤثر على حدود بولندا بدون مشاركة بولندا». الا ان احدا من الزعيمين لم يتطرق الى امكانية دعوة بولندا الى محادثات دولتي المانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا بشأن توحيد المانيا.

واكد الطرفان مع ذلك ان الحلفاء سوف يستشارون بصفة مستمرة وخاصة في اطار حلف الاطلسي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك الاتحاد السوفييتي.

واعتبر بوش ان قمة غير عادية لحلف شمال الاطلسي، كما تطالب ايطاليا، ليست ضرورية في الوقت الراهن حيث ان الحلفاء اجتمعوا مؤخرا في اوتاوا في منتصف شباط الحالي.

وشدد مستشار المانيا الاتحادية على اهمية بقاء المانيا في حلف الاطلسي ووجود القوات الامريكية في اوروبا وفي المانيا واكد مجددا ان بون تريد مواصلة التوحيد السياسي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال ان المانيا على استعداد لاسناد مزيد من السلطات الى البرلمان الاوروبي.

واشار بوش من جانبه الى ان المانيا يجب ان تبقى في حلف

● البقية على ص٢ ●

* تهنئة حارة *

الى الاب الغالي محمد صالح ايوب «ابو ايوب» والاخ لطفي ايوب بمناسبة عيد ميلاد كما مع اجمل باقة ورد محملة بالياسمين العطر.

الابنة والاخت مريم ايوب

مجد الكروم

* نجاح الاجراءات الكفاحية، امس، يحدث ردود فعل واسعة ويضطر الوزراء الى الاعتراف بالتمييز والتعهد بجسر الهوة * نائب وزير المالية: اليوم او غدا تحل المشكلة

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - النجاح الكبير للاضراب العام للجماهير العربية والمظاهرة المهيبة في حيفا، امس الاثنين، والتضامن الواسع مع الاهداف النضالية لها والضجة الاعلامية الكبرى التي رافقتها اضطرت السلطة المركزية الى الاعتراف بالتمييز العنصري اللاحق بالجماهير العربية والسلطات المحلية العربية والتعهد بجسر الهوة والتحرك الاولي لمعالجة المشكلة التي تعانيها هذه السلطات وخصوصاً تسديد العجز في الميزانيات.

فقد انتهى الاجتماع الخاص، الذي عقد مساء امس الاثنين، بين وزيري المالية، شمعون بيرس، ووزير الداخلية، الراب اريبه درعي، وهو الثاني من نوعه خلال يوم واحد خصيصا لبحث ازمة السلطات المحلية العربية بالاتفاق على اجراء اتصال مع ادارة بنك اسرائيل لافساح المجال امام البنوك لاخراج اتفاقية جدولة ديون السلطات المحلية عامة الى حيز التنفيذ.

فقد ادعى الوزير درعي بأن حل مشكلة ديون السلطات المحلية العربية يأتي في اطار حل مشكلة ديون السلطات المحلية عامة في البلاد، هذا الحل الذي لم يتحقق بعد جراء وضع بنك اسرائيل عراقيل امام البنوك تمنعها حتى الان من تنفيذ اتفاقية جدولة الديون!

واعلن درعي، في ختام اجتماعه مع بيرس والذي ضم ايضا نائب وزير المالية، يوسي بيلين، ومدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، ومدير قسم الميزانيات في

● البقية على ص٢ ●

اخبار وصور عن الاضراب والمظاهرة والموقف المستدروتي المعادي اقرأ على ص ٨

المعراخ قد يطلب التناوب في رئاسة الحكومة:

شمير: لن نفاوض م.ت.ف رغم الضغوط علينا !

رابين: الظروف نشأت لدفع المسيرة السلمية

● بيرس: المقترحات الامريكية مقبولة على غالبية الشعب في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، ان الحكومة والمجلس الوزاري المقلص سيجتمعان في غضون الايام القليلة القادمة للاستماع الى تقرير عن اللقاء الذي جرى في واشنطن بين وزير الخارجية، موشيه آرنس، ونظيره الامريكي، جيمس بيكر. ويدخل هذا الاعلان في اطار المهلة الزمنية التي حددها المكتب السياسي لحزب «العمل» لحسم النقاش السياسي حول المقترحات الامريكية، في وقت تحدثت فيه المصادر السياسية والصحفية المطلعة عن امكانية التوصل الى صيغة مقبولة على المعراخ والليكود يقوم بصياغتها شمير ووزير «الامن»، يتسحاق رابين.

وتسربت للمرة الاولى، يوم امس، انباء مفادها ان «المعراخ» يبحث حاليا امكانية طلب التناوب في رئاسة الحكومة

● البقية على ص٢ ●

خلال اليومين الماضيين:

شاب شهيد في رفح التي سطرت ملحمة بطولية في التصدي للقمع الاحتلالي الرهيب

□ اشتباكات بالايدي بين الجموع الغاضبة وقوات الاحتلال ● طائرة مروحية تهيل اكواما من قنابل الغاز على الاهالي واخرى ترشق الجموع بالحجارة ● هدم (٦) منازل واغلاق اخر ● اصابة (٣) جنود خلال اشتباكات مع اهالي عانين ● عشرة مصابين بين الجنود في رفح و٧١ اصابة من الاهالي بينهم اصابات خطرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سطرت جماهير رفح واهلها في اليومين الماضيين ملحمة بطولية اخرى في التصدي لجنود الاحتلال ومختلف اسلحتهم. وخرجت هذه الجماهير غاضبة ومستنكرة خاصة مع انضمام الشاب وائل جميل

● البقية على الصفحة ٧ ●

فشل ذريع للمعارضة في الاتحاد السوفييتي

* المعارضة توقعت مشاركة مليون شخص في مظاهراتها امس الاول (الاحد)، ولم يشارك فيها الا عشرات الالوف * «تاس»: المعارضة ليست مع «المزيد من الدمقراطية» او «ضد الجهاز» بل هي ذات تطلعات رأسمالية واضحة *

● موسكو - الوكالات - فشلت المعارضة السياسية في الاتحاد السوفييتي في تحقيق ما ارادت تحقيقه من المظاهرات التي نظمتها امس الاول (الاحد).

فبينما اعلنت المعارضة ان هدفها هو انزال اكثر من مليون انسان للشارع للمشاركة في المظاهرات، فان عشرات الآلاف، فقط، شاركوا في المظاهرات. ففي مدينة موسكو ذات الثمانية ملايين مواطن شارك في مظاهرة المعارضة بين ١٠ - ١٥ الف انسان. وفي مظاهرة لينينغراد شارك ٨ آلاف شخص. اما في مدينة كييف فقد الغيت المظاهرة بعد ان لم يجتمع في الساحة التي كان مفروضا ان تنطلق المظاهرة منها الا حوالي الفين فقط.

وقالت وكالة «اسوشيتد برس» ان المشاركة الضئيلة جدا في المظاهرات هي هزيمة سياسية للمعارضة، خصوصا عشية انتخابات السوفييتات في آذار المقبل. كما ان فشل مخططات المعارضة هو مصدر قوة سياسية للحزب الشيوعي الحاكم.

واشارت وكالات الانباء الى ان اختيار ٢٥ شباط لم يكن صدفة. ففي مثل هذا اليوم عام ١٩١٧ كانت ثورة شباط البرجوازية. وقد مزق المتطرفون صورة لينين في مظاهرة لينينغراد مما ادى الى مشادة عنيفة بين انصار المعارضة وانصار الحزب الشيوعي.

واذاع راديو لندن امس على لسان احد الناطقين بلسان المعارضة المعادية للاشتراكية ان الحكومة قامت بحملة تخويف وارهاب(!!) ولذلك لم تنجح المظاهرات كما كان متوقعا.

من ناحية ثانية اشارت وكالة «تاس» الى ان اوساطا معينة بدأت تكشف عن اهدافها الحقيقية. فهي ليست مع الدمقراطية او تعميق الدمقراطية او «ضد الجهاز» فقط. بل هي ذات اهداف اخرى بالمرة، تحلم بالعودة الى الرأسمالية، كما ان عناصر مغامرة تحاول خلق البلبلة وانتهاك القانون والقيام باعمال لا تخل بالدستور، فقط، بل تهدد الامن العام والنظام وطمأنينة الجمهور.

بدء المباحثات في الامم المتحدة لحل القضية القبرصية

● نيويورك - «تاس» - بدأت، مساء امس في أروقة الامم المتحدة، المباحثات لتسوية القضية القبرصية ويشترك في هذه المحادثات الرئيس القبرصي، جيورجيوس فاسيليو ورئيس الاقلية التركية في قبرص، رؤوف دنكطاش، تحت اشراف الأمين العام للمنظمة الدولية، خافيير بيريز دي كوليار.

وكان مجلس الأمن دعا، في نهاية الاسبوع الماضي، الرئيس القبرصي وزعيم الاقلية التركية الى ابداء الارادة الطيبة والليونة والتجاوب مع دي كوليار.

سفير سوفييتي فوق العادة في الاردن

● موسكو - «كونا» - عين الاتحاد السوفييتي سفيرا فوق العادة ويملك الصلاحية في الاردن ليحل مكان ألكسندر زينتشك.

وقالت وكالة «تاس» ان السفير الجديد، يوري غريادوكوسا، ولد عام ١٩٢٩ وتخرج من معهد الاستشراق في موسكو وشغل مناصب مختلفة في وزارة الخارجية السوفييتية.

بعد فرز ثلثي صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية:

فوز مرشحة المعارضة في نيكاراغوا بـ ٥٥٪ من الاصوات

● ماناغوا - «تاس» - اعترف الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، في حديث عبر التلفزيون امس، بخسارته في انتخابات الرئاسة للفترة الجديدة، التي جرت امس الاول.

واعلن اورتيغا، في كلمته، ان جبهة التحرير الوطني الساندينية، التي يترأسها ستحترم نتائج الانتخابات العامة.

وتدل النتائج، على ضوء فرز ثلثي صناديق الاقتراع، على فوز اتحاد المعارضة الوطني، الذي يوحد ثلاثة عشر حزبا مختلفا. فقد حصلت مرشحة «الاتحاد» فيوليتا تشامورو على حوالي ٥٥٪ من الاصوات، مقابل ٤١٫٥٪ لأورتيغا.

وتجدر الاشارة الى ان اورتيغا وصل الى السلطة، قبل اكثر من عشر سنوات بعد الاطاحة بنظام سوموزا الدكتاتوري على ايدي جبهة التحرير الوطني الساندينية، وقد واجه النظام الساندينى صعوبات كبيرة في تنمية البلاد الاجتماعية الاقتصادية بسبب اعمال «الكونتراس» المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على نيكاراغوا.

■ نعي وجيه فاضل ■

طارق عبد الحي وعموم آل عبد الحي في الطيرة ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

زهدي عبد الرحمن عبد الحي

(ابو يعقوب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاما وشيع جثمانه يوم امس الاثنين ١٩٩٠/٢/٢٦.

* تقبل التعازي في ديوان آل عبد الحي في الطيرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● جانب من مظاهرة حيفا، التي توج بها الاضراب العام، امس. ومن بين شعاراتها: «لكل شيء توجد ميزانيات. الا للمواطنين العرب» (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»)

بحماية قوات الشرطة:

هدم الجدران الواقية لعشرات البيوت العربية في حي السكة في اللد

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تحت حماية قوات الشرطة هدمت جرافات بلدية اللد، امس الاثنين، السياج والجدران الواقية المحيطة بعشرات المنازل العربية في حي السكة في المدينة بحجة «تسببها باضرار صحية للسكان»!

ونشرت قوات الشرطة جوا ارهابيا في الحي بينما اصيبت السيدة خديجة موسى، بحالة اغماء. وقد عم السخط بين اهالي المدينة العرب.

واعرب سكان الحي عن رأيهم في ان عملية الهدم نفذت على خلفية سياسية نظرا لائتلاف «القائمة المشتركة» مع المعراخ في مجلس العمال وليس مع الليكود الذي يرئس بلدية اللد.

وقال عضو لجنة الحي، محمد ابو صعلوك، في حديث مع مراسلنا، ان السياج والجدران كانت قائمة منذ عشرات السنين «فما السبب الفجائي الذي جعلها مصدرا للضرر الصحي؟».

وعلم مراسلنا ان العديد من السكان لم يتلقوا اي انذار او تبليغ حول عملية الهدم من قبل البلدية. وحاول مراسلنا الحصول على رد رسمي من رئيس بلدية اللد الا ان الاخير لم يتواجد في البلدية او البيت.

شكوى لبنانية الى الامم المتحدة على الحصار البحري الاسرائيلي للشواطىء

* كاتيوشا على مواقع اسرائيلية ولحدية *

● بيروت - «كونا» - قدم لبنان شكوى الى الامم المتحدة، احتج فيها على حصار قراصنة البحرية الاسرائيلية لميناء الزهراني. وكشف وزير لبناني عن حصار بحري تفرضه اسرائيل على الشواطىء الجنوبية للبلاد.

● البقية على الصفحة ٧ ●

رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية يؤيدون المفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن تأييدهم الكامل لاجراء مفاوضات مباشرة بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. واكدوا، بالمقابل، انهم «لن يتدخلوا في السياسة الاسرائيلية».

فقد دل استطلاع راي جرى، مؤخرا، وشمل جميع رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ان معظمهم يؤيدون التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى صرح رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية، سيمون ريش، أن الاسبوعين القادمين سيكونان حاسمين لتطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ريش، في مؤتمر صحفي، امس الاول الاحد، بمناسبة افتتاح مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية السنوي في القدس، ان «الجالية اليهودية الامريكية تؤيد بالاجماع خطة السلام التي اقترحتها الحكومة الاسرائيلية». وقال: «دون شك سيكون الاسبوعان القادمان حاسمين فيما يتعلق بعملية السلام» مشيرا الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «يريد ويستحق ردا سريعا على اقتراحاته من الحكومة الاسرائيلية».

وتجدر الاشارة الى ان (٧٠) مندوبا يمثل كل واحد منهم منظمة يهودية امريكية يشاركون في هذا المؤتمر الذي سيواصل اعماله حتى يوم غد (الاربعاء).

السفير السوفييتي في القاهرة:

اسرائيل تضخم اعداد المهاجرين لتبتز المساعدات الامريكية الاضافية

● القاهرة - الوكالات - اوضح السفير السوفييتي لدى مصر، غينادي جورافليف، ان حكومة اسرائيل تستغل هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل في الضغط على الولايات المتحدة لتدفع لها المزيد من المساعدات المالية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن السفير السوفييتي تأكيده في رسالة الى صحيفة «الاهرام» المصرية نشرتها، امس الاثنين، ان السلطات الاسرائيلية تسعى من خلال تعمدها المبالغة في تقدير الاعداد المتوقعة للمهاجرين الضغط على الولايات المتحدة والدول الغربية لزيادة معوناتها الاقتصادية لاسرائيل.

واشار جورافليف الى ان بلاده لم تعترف ولن تعترف باحتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية المحتلة. وهي تعتبر هذا الاحتلال غير شرعي وتطالب بانهائه. وقال ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم ضد السياسة الاسرائيلية الخاصة ببناء المستوطنات وهو يدعو حكومة اسرائيل الى وقف اية خطوات من شأنها تغيير البنية السكانية او الكيان الطبيعي او الوضع الخاص في فلسطين المحتلة.

كلمة الاتحاد

إضراب شامل ومظاهرة قوية والمعركة للمساواة ـ مستمرة

□□ كانت لجنة المتابعة حكيمة حقاً في قرارها بأن تسير المظاهرة القطرية في ختام الاضراب العام أمس ليس في الناصرة او ام الفحم او شفاعمرو، بل في حيفا ـ المدينة اليهودية ـ العربية. فالمطلوب والمفيد حقا هو ان تنطلق الجماهير العربية في معاركها للمساواة لبناء قنوات الحوار والتعاون مع المجتمع اليهودي وكل القوى والطاقات الواقعية والعقلانية فيه.

لقد كانت المظاهرة كبيرة حقاً وقوية ومؤثرة. وبالاضافة الى اهلنا عرب حيفا فقد استمع الناس اليهود الى مطالب المواطنين العرب. بل ان قوى دمقراطية يهودية من حيفا وغيرها شاركت في المظاهرة.

في المظاهرة وعلى منصة المهرجان الختامي للمظاهرة التقى ممثلو تيارات مختلفة بالاضافة الى اللجنة القطرية الممثلة لكل سلطاتنا المحلية. وهذا هام وحيوي حالياً ومستقبلا.

كذلك هناك اهمية للتحية الصادقة والشجاعة التي القاها رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورنيل، مؤكداً تأييده الكامل لطلب المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية وللجماهير العربية عموما. وهناك اكثر من مغزى في تأكيده بأن «السلطات المحلية العربية واليهودية في خندق واحد.. ضد الحكومة».

كذلك ترحب باعلان رئيس مركز الحكم المحلي السيد مكسيم ليفي بأن مركز الحكم المحلي يؤيد معركة السلطات المحلية العربية ويطالب الحكومة بالتجاوب معها وتلبية طلباتها العادلة.

ماذا نستنتج من هذا؟ بامكان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها في معارك المساواة أن تتعاون مع قوى يهودية واسعة. بامكانها ان تكسب تأييد وتضامن قطاعات واسعة من الرأي العام اليهودي.

لذلك، مع تصميم السلطات المحلية العربية والجماهير العربية على مواصلة المعارك للمساواة الكاملة للسلطات المحلية وضد هدم البيوت وضد نهب الارض ولحل ضائقة البطالة ولاقامة مشاغل ومصانع في النواحي العربية لحل مشكلة الاكاديميين العرب العاطلين عن العمل وغيرها. هناك حاجة اكثر من اية فترة سابقة للتخلص من اية انعزالية وللتخطيط استراتيجيا للتعاون اليهودي ـ العربي.

وفقط الوحدة الشاملة للجماهير العربية، على اساس برنامج صحيح وواقعي، والتعاون العربي ـ اليهودي بامكانها دحر سياسة التمييز وتحقيق المساواة الكاملة.

(«الاتحـــــــاد»)

* المعراخ قد يطلب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في اعقاب انفصال اعضاء الكنيست الخمسة من «الليبراليين» عن كتلة «الليكود» البرلمانية التي ستكون الكتلة الثانية في الكنيست بعد المعراخ من الناحية العددية اذا ما وافقت لجنة الكنيست البرلمانية على طلب النواب الليبراليين.

وتقول قيادة حزب «العمل» ان الوضع السياسي والبرلماني في البلاد قد تغير في الايام الاخيرة. وقالت مصادر مسؤولة في المعراخ ان الليكود «لم يعد الكتلة الاكبر في الكنيست. وقد تم التوقيع على اتفاق الائتلاف مع الكتلة الاكبر. اما اليوم فقد تغير الوضع ولذلك يجب التوقيع على اتفاق ائتلافي اخر يتضمن التناوب بين شمير وبيرس على رئاسة الحكومة». واعلن الوزير مردخاي غور، المقرب من رابين وجناح «الصقور»، ان «الحد الادنى المطلوب هو التناوب بين الحزبين على رئاسة الحكومة».

وكان شمير اكد، امس، ان حكومة اسرائيل «لن تتفاوض مع م.ت.ف». وقال في اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية و «الأمن» البرلمانية، انه «يجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تتفاوض مع م.ت.ف». واشار الى ازدياد الضغوط على الحكومة من اجل التفاوض مع المنظمة. وزعم شمير ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لم يغير طريقه». واضاف: «نحن نعارض اقامة الدولة الفلسطينية ولن تكون هنالك اية تنازلات بشأن القدس».

وقال شمير «ان اسرائيل، من جانبها، لا تحاول عرقلة العملية السلمية ما دام المقصود دفع مبادرة السلام التي اعلنتها حكومة اسرائيل». واضاف بان «الحوار مع الوفد الفلسطيني سيكون حول ترتيب الانتخابات» في المناطق المحتلة.

وامتنع شمير عن الاجابة على اسئلة الصحفيين حول امكانية موافقته على مشاركة مبعدين وممثلين عن القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني. وقال: «هذا قسم صغير من كل العملية. وعندما يحين موعد اتخاذ القرار فاننا سنقرر بشأن كل شيء. ولا اجد نفسي ملزما بالاجابة بالنفي او بالايجاب على اية خطوة تكتيكية»!

وردا على سؤال حول امكانية التفكير بتقديم استقالته من الحكومة قال شمير انه لا يعتقد بوجوب اتخاذ مثل هذه الخطوة «على الرغم من تفكيره بهذا الامر، بين الحين والاخر، من منطلقات شخصية». واضاف: «لا اعتقد بانني استطيع تقديم استقالتي من منطلقات سياسية».

وقال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس الاثنين، ان المقترحات التي طرحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «مقبولة على اكثرية الشعب في اسرائيل». وقال بيرس، في كلمة القاها امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية المنعقد في القدس، «ان الاساس، الان هو بدء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. اما بخصوص مشاركة مبعدين وممثلين عن سكان القدس وجدول اعمال الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي فهي ليست القضايا الاساسية».

وعلى الصعيد نفسه اكد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاثنين، ان اقتراحا مصريا ـ فلسطينيا تم تقديمه بواسطة الولايات المتحدة يمكن من دفع العملية السياسية. وتوقع عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة على خلفية هذا الاقتراح. وقال رابين: «اعتقد ان الظروف نشأت للاستمرار في المبادرة السلمية ودفع المسيرة السياسية».

وقال رابين ان الولايات المتحدة تساند المسيرة السلمية الحالية. «هناك تفاهم بين واشنطن واسرائيل بهذا الخصوص». واشار الى ان الحكومة ستتخذ قرارها النهائي قريبا. وقال: «لذلك فان المشكلة الان ليست قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» وانما تعامل الحكومة مع الواقع السياسي الجديد الذي نشأ».

ومن جهة اخرى شهد «الليكود»، امس الاثنين، تحركات مكثفة من اجل التغلب على الخلافات الحادة القائمة بين المعسكرات المتصارعة والتي قد تهدده بالانقسام. ويبادر رؤساء السلطات المحلية من «الليكود» الى تسوية الخلافات والجمع بين شمير من جهة وليفي وموداعي، من الجهة الثانية، لضمان عدم انقسام «الليكود».

وبالمقابل طالب (٢٢) عضو كنيست من «الليكود»، امس الاثنين، رئيس الحكومة ورئيس الحزب، بعقد جلسة مستعجلة لكتلة «الليكود» البرلمانية لبحث التطورات السياسية الاخيرة وتقديم تقرير للكتلة عن مباحثات آرنس ـ بيكر. وينتقد اعضاء الكنيست المذكورون رئيس الحكومة بسبب عدم اشراكهم في اتخاذ القرارات المصيرية بالنسبة الى الحزب.

وتجدر الاشارة الى ان المبادرين لعقد هذا الاجتماع هم «وزراء الاطواق» ومؤيدوهم اضافة الى بعض اعضاء الكنيست من معسكر شمير نفسه.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

احتفال الناصرة بعام اللغة العربية

* اليوم الثلاثاء ٩٠/٢/٢٧ الاحتفال الافتتاحي بمشاركة بلدية الناصرة واللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم. وتتلوه ندوات لغوية وثقافية هامة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام اليوم الثلاثاء ٩٠/٢/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي في المدينة الاحتفال الافتتاحي لعام اللغة العربية بدعوة من اللجنة القطرية للرؤساء، وبلدية الناصرة ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

ويتكلم في الاحتفال الشاعر توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وتقام بعد هذا مباشرة ندوة ادبية بعنوان «لغتنا العربية ـ حاضرها ومستقبلها» يشارك فيها البروفسور جورج قنازع، استاذ اللغة العربية وادابها في جامعة حيفا، والشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» والدكتور فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب. ويدير الندوة الدكتور حبيب بولس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب.

كذلك يقيم قسم المعارف في بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي سلسلة من النشاطات الهامة على شرف عام اللغة العربية منها:

● مناهج اللغة العربية ـ الاثنين ٩٠/٣/١٢ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي باشتراك: د. محمد حبيب الله، د. حبيب بولس، الاستاذ محمود ابو فنة مفتش اللغة العربية في المعارف.

● النقد الادبي ـ الاربعاء ٣/١٤ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي باشتراك: د. حبيب بولس، الاستاذ نبيه القاسم، د. محمود غنايم.

● الفصحى والعامية ولغة التدريس ـ السبت ٣/١٧ الساعة السابعة مساء، في المركز الثقافي. باشتراك: د. جمال قعوار، الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، د. فهد ابو خضرة.

● اجمل ما كتبت ـ الاثنين ٩٠/٣/١٩ في المركز الثقافي ـ لقاء مع مجموعة من شعراء الناصرة في قراءات شعرية.

● العربية المعاصرة ـ هل هي في ازمة؟ الاربعاء ٩٠/٣/٢١ في المركز الثقافي باشتراك البروفسور جورج قنازع، الاستاذ حنا ابو حنا، الاستاذ صالح مراد والدكتور سليمان جبران.

اعضاء المبادرة لانتخابات كفر سميع يعتصمون امام مكاتب اللجنة المعينة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم صباح امس الاول الاحد رئيس اللجنة المبادرة لاجراء انتخابات للسلطة المحلية في كفر سميع، عماد فلاح، وعدد من شباب القرية، امام مبنى اللجنة المعينة في مركز الجليل. وذلك على خلفية مماطلة وزارة الداخلية في الاعلان عن الغاء اللجنة المعينة المفروضة على الاهالي وتعيين موعد لاجراء الانتخابات للسلطة المحلية في القرية. ولمنع مصادرة اراضي القرى الاربع في مركز الجليل وخاصة منطقة تيفن الصناعية. ولمنع سلخ اراضي السكان من نفوذ سيطرة المجلس الاقليمي مركز الجليل.

واستمر الاعتصام ثلاث ساعات، رفع خلاله المعتصمون الشعارات باللغتين العربية والعبرية، المطالبة بالغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد للانتخابات وغيرها.

وحضرت قوة من شرطة معونة، بناء على طلب من رئيس اللجنة المعينة جاك لاريدو، وحاولت الشرطة اعتقال عماد فلاح، وحققت معه حول الاعتصام ودوافعه، وفتحت له ملفا اتهمته فيه بالعنصرية لانه يعارض تهويد الجليل بشدة!!

مجلس الطيرة المحلي يقر فرض الضرائب

● الطيرة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اقر المجلس المحلي في الطيرة، في جلسته العادية يوم الاحد ٢/٢٥، زيادة الضرائب بما يعادل الزيادة في جدول الغلاء، اي ٢٠،٧٪. وبهذا تصبح الضريبة المفروضة على كل متر مربع من بيوت السكن (٧) شيكل. كما اقر المجلس تسهيلات معينة للمكلفين، منها منح كل من يسدد الضريبة، خلال شهر ٩٠/٤ تخفيضا بنسبة ٢٠٪، وخلال شهر ٩٠/٥ تخفيضا بنسبة ١٠٪، وعدم الزام المكلف بدفع علاوة الغلاء، اذا نظم تسديد الضرائب المطلوبة باربعة اقساط.

هذا وبحث المجلس في هذه الجلسة عددا اخر من المواضيع المطروحة كان في مقدمتها الاعداد لانجاح الاضراب وتنظيم السفر الى حيفا للمشاركة في المظاهرة القطرية. كما اقر المجلس مناقصتين. الاولى لمد خط انابيب مياه بطول ثلاثة آلاف متر تبلغ كلفته حوالي (٢٣٠) الف شيكل. والمناقصة الثانية هي انارة مفرق الطرق في المدخل الشرقي للبلدة. اما الموضوع الاخير الذي اقره المجلس بالاجماع، فهو اغلاق المحلات التي تبيع الكحول ومحلات العاب البلياردو باعتبارها «تشكل خطرا على سلوك الشباب، خصوصا اولئك الذين هم في جيل فتي وتلاميذ المدارس».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ٢/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٨° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/٢/٢٦)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٢٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١،١٦٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٢٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٧٧٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● واسودة ـ	٢،١٥ ش.ج

* اضـــراب كبـير وتضامن مهيب وتحرك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وزارة المالية، دافيد بوعز، انه اتفق على ان يعطي بنك اسرائيل رده النهائي حول الموضوع اليوم الثلاثاء.

وكان اجتماع درعي وبيرس الخاص قد جاء تحت ضغط الاضراب العام والشامل الذي نفذته الجماهير العربية أمس والذي توج بمظاهرة قطرية كبرى جرت في حيفا عصرا، تنفيذا لقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية والخاصة بشن نضال حازم ضد سياسة التمييز والخنق الحكومية ومن اجل اخراج السلطات المحلية العربية من أزمتها المالية الرهيبة.

وجاء اجتماع درعي بيرس، ايضا، في الوقت الذي أعلن فيه قادة لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء، في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه في شفاعمرو امس وفي الاجتماع الخطابي الذي اختتمت به المظاهرة القطرية في حيفا، أن الاجراءات النضالية ستتواصل وسيتم تصعيدها باشكال مختلفة اذا لم يتم وضع حد لهذه الازمة وايجاد الحلول الفورية اللازمة والمرضية لها.

ومن جهة اخرى، قدمت اربع كتل برلمانية (هي: الجبهة ومبام والعربي الدمقراطي والقائمة التقدمية)، امس، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ازمة السلطات المحلية العربية والاستهتار الحكومي العنصري تجاهها في الوقت الذي اعلن فيه رئيس مركز الحكم المحلي، مكسيم ليفي، ورئيس بلدية حيفا، اريبه غورنيل، تضامنها التام مع نضال السلطات المحلية العربية ضد التمييز ومن اجل حل الازمة المالية.

هـذا، وتناقلت وسـائل الاعـلام ووكالات الانباء المختلفة أخبار الاضراب والمظاهرة القطرية للجماهير العربية مؤكدة ان الاضراب كان شاملا وحقق نجاحا واسعا رغم التهديدات الفظة التي صدرت عن بعض المسؤولين الحكوميين وخصوصا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الاقليات»، ايهود اولمرت.

وعلى صعيد ردود الفعل اعترف وزير الداخلية اريه درعي في عدة مقابلات اذاعية وتلفزيونية، خلال نهار امس بأن وضع السلطات المحلية العربية صعب جداً. وان هناك فارقا كبيرا في مستوى الخدمات التي تقدمها هذه السلطات للمواطنين بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية. وأعاد ذلك الى الاهمال المتراكم طيلة السنوات العديدة الماضية. وادعى انه طرأ خلال السنتين او الثلاث الماضية تقدم لكنه كان بطيئا وان السنوات القادمة ستشهد تقدما آخر على طريق سد الهوة.

وقال درعي ان المشكلة لا تقتصر على السلطات المحلية العربية وانما متصلة بجميع السلطات المحلية في البلاد. وان حل هذا المشكلة أمسى قريبا.

وأعرب عن اسفه للجوء الى الاضراب وقال انه «لم تكن ضرورة لهذا الاضراب»!

واضطر الوزير الى الاعتراف بالتمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية حين واجهه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق حاج يحيى، في مقابلة تلفزيونية في برنامج «مساء جديد» بحقيقة ان ميزانيات السلطات المحلية لا تتعدى ٢٠٠ مليون شيكل من مجموع ٤،٥ مليار (٤٪) للسلطات المحلية عموما في اسرائيل، وان ميزانية الطيبة لا تتعدى ٧ ملايين شيكل وعدد سكانها ٢٤ الف نسمة بينما ميزانية مجيدو ١٨ مليون شيكل وعدد سكانها ٩ الاف نسمة. فقال: اعترف بأن هناك تمييزا.. او هوة كبيرة يجب جسرها.

وهدد درعي انه اذا بادر رؤساء السلطات المحلية العربية الى طرح المسألة في الامم المتحدة وامام السفراء الاجانب فانه سيتوقف كليا عن مواصلة معالجة هذه القضية! زاعما ان خطوة كهذه تدل على «توجه سياسي... وانا لن اكون شريكا في لعبة كهذه»؟!

اما نائب وزير المالية، يوسي بيلين، فقال: «نحن الان عشية الوصول الى حل ويبدو لي انه لم يكن داع للاضراب»! ميررا ذلك بالقول ان المشكلة ليست خاصة بالمواطنين العرب وانما هي مشكلة على المستوى البلدي كافة وقال: «من المؤسف ان يجري اضراب كهذا عشية الوصول الى حل لهذه المشكلة»!

وقال بيلين: توجد بعض المشاكل التقنية في الحل المقترح وهذه المشاكل حالت دون التوقيع عليه. واشار الى ان الخلافات في وجهات النظر بين بنك اسرائيل وبين وزارة المالية وبين البنوك الاخرى قد تقلصت وامل ان يتم اليوم (امس) وغدا (اليوم) حل هذه المشكلة.

واعترف بيلين بان الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية هي اقل بكثير من الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية اليهودية. وقال: هذه مشكلة حقيقية ونحاول التغلب عليها بشكل تدريجي لكن الطريق لا تزال طويلة!

وقال بيلين: لا اظن ان للاضراب اهدافا سياسية. وأكد ان هناك سلطات محلية عربية عاجزة عن دفع رواتب العاملين فيها عن عدة اشهر مضت.

و «حذر» وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، امس، قادة الجماهير العربية بأن يدرسوا «بحذر كبير ومسؤولية كبيرة»! الاجراءات التي يزمعون اتخاذها. وقال ان جزءا من هذه الاجراءات «غير عادل وغير صحيح وبـاعتقـادي انـه يلحق الضـرر بقضيتهم»(؟!)، رغم انه اعترف بأن السلطات المحلية العربية «تواجه ضائقة لا تشبه ضائقة السلطات المحلية اليهودية وذلك جراء الهوة الكبيرة الناجمة عن الاهمال المستمر».

واضاف: هذا لا يبرر التوجه الى السفارات الاجنبية او الى عناصر دولية لان الحديث يدور عن مشكلة اسرائيلية داخلية وانه في اللحظة التي يجري فيها تحويل هذه المسألة الى قضية خارجية فان ذلك «يلغي الاساس الاخلاقي الذين يمكن ان ترتكز عليه المطالب العادلة»!!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية ـ أفيكي هيركون
اعلان بخصوص اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بشأن اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم «أف/١٩١».

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: روش هعاين، شوارع يهوشوع بن نون تساهل، ابن عزرا، هرشاش. حوض ٤٢٥٢ اجزاء القسائم ١٠ حوض ٤٢٥٣ قسائم ٢٩، ٩٥ حوض ٤٢٥٣ اجزاء القسائم ٣٤، ١٤٥ حوض ٤٢٥٩ قسائم ٢٣، ٢٦ ـ ٢٧، ٣٣، ٤٠، ٥٥ ـ ٥٦، ٥٨، ٦٢. حوض ٤٢٥٩ اجزاء القسائم ٤٥، ٤٩، ٦٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد منطقة سكنية أ، أ (١) منطقة سكنية (ب) تحديد مساحة لمبان عامة (جـ) تحديد مساحة عامة مفتوحة (د) تحديد خطوط بناء لمبان عامة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة بمجلد النشرات رقم ٣٦٥٥ صفحة ٢٨٣٥ بتاريخ ٨٩/٥/١١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء افيكي هيركون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

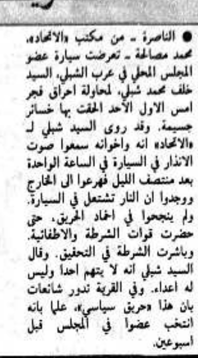
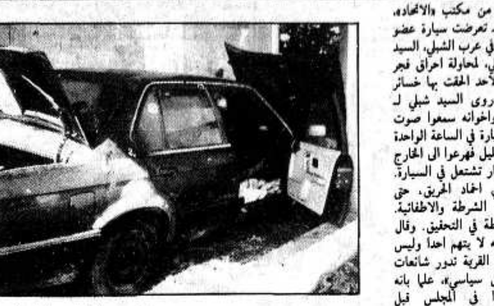
د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

احمد البقلي: المقابلة الصحفية لم يكن لها وجود..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الصحفي احمد البقلي، من الناصرة، بيانا صحفيا، امس الاثنين، نفى به ما كان نشر على لسانه في صحيفة «جروزلم بوست» (٩٠/٢/٢٥) حول اضراب الجماهير العربية والسلطات المحلية والطعن في بلدية الناصرة وادارتها.

وقال: «ان اقل ما يقال فيما نشر هو انه مرض كذب. فانا لم اقابل الصحفي من «جروزلم بوست» او اي صحفي اخر. ولم ادل باي تصريح لاحد». واضاف: «انني احتفظ بحقي في رفع قضية تشهير ضد هذا التلفيق».

حـــريـــق ســـيـــاســـي!!


● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ تعرضت سيارة عضو المجلس المحلي في عرب الشبلي، السيد خلف محمد شبلي، لمحاولة احراق فجر امس الاول الأحد الحقت بها خسائر جسيمة. وقد روى السيد شبلي لـ «الاتحاد» انه واخوانه سمعوا صوت الانذار في السيارة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فهرعوا الى الخارج ووجدوا ان النار تشتعل في السيارة. ولم ينجحوا في اخماد الحريق، حتى حضرت قوات الشرطة والاطفائية. وباشرت الشرطة في التحقيق. وقال السيد شبلي انه لا يتهم احدا وليس له اعداء. وفي القرية تدور شائعات بان هذا «حريق سياسي»، علما بانه انتخب عضوا في المجلس قبل اسبوعين.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

رياضة

برانسي مع الشباب وسرحان في مجد الكروم

● باشر المدرب النصراوي، نبيل برانسي، امس الاثنين، عمله مدربا لفريق هبوعيل شباب الناصرة خلفا للمدرب احمد وهب الذي قدم استقالته يوم السبت الماضي.

هذا ويفيد مراسلنا نبيل سلامة ان المدرب سعيد سرحان تعاقد امس مع ادارة هبوعيل مجد الكروم لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم مع امكانية تجديد التعاقد في الموسم القادم وذلك خلفا للمدرب يوسف زرقاوي.

وتجدر الاشارة الى ان سرحان درب منذ بداية الموسم وحتى يوم الاثنين الماضي (١٩ الجاري) فريق هبوعيل عين ماهل وخلفه هناك المدرب النصراوي محمود حلومه.

■ الدرجة الثانية:

* هـ. الطيرة ـ هـ. نحلات يهودا ١ : صفر *

● سجل للطيرة: ماهر تيتي (٨)
● حكم المباراة: بورام يكتاري (٧)
● ضربات ركنية ٧ : ٣ للطيرة
● ٥٠٠ متفرج
● ملعب الطيرة
● افضل لاعب: عمر سمارة

● ملاحظة: مباراة كرة القدم تتطلب الكثير من القوة والتفكير.

* تركيب الطيرة:

شيلك (٥)، عثمان منصور (٤،٥)، ماهر تيتي (٦)، عمر سمارة (٦،٥)، اسامة منصور (٥)، فريد سلطان (٥)، عطا مصاروة (٥)، قاهر منصور (٤،٥)، اشر عطار (ابعد د/٢٢)، مؤيد دعاس (٥)، بسام عراقي (٦)، عطا منصور (٥) (حازم فضيلي د/٨٥).

خاض فريق هبوعيل الطيرة مباراة مصيرية يوم السبت الاخير وذلك امام فريق القاع نحلات يهودا الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية. هدف الطيرة كان الفوز في نقطتي المباراة والتقدم في اللائحة.

في بداية المباراة ظهر الحماس على لاعبي الطيرة اذ بدأوا بشن الهجمات. الدقيقة (٨) يقود بسام عراقي هجمة طيراوية ليصدها حارس المرمى الى منطقة جزائه وهذا يحدث بلبلة في خط الدفاع والكرة تصل الى بسام عراقي وهذا يمررها متقنة الى ماهر تيتي المتواجد وعن بعد ١٨م بصوب صاروخا قاتلا في حلق المرمى مسجلا هدف فريقه.

بعد تسجيل الهدف جاء دور نحلات يهودا بشن الهجمات المكثفة على مرمى الطيرة والتي تصدى لها شيلك ببراعة ليلجأ لاعبو الفريق الضيف الى اللعب الخشن. اوري غولدبرغ يعرقل لاعب الطيرة اشر عطار وما كان منه الا الرد عليه بالمثل وابعاده بالبطاقة الحمراء.

في الشوط الثاني طرأ انخفاض في مستوى اداء لاعبي الطيرة ليضغط لاعبو نحلات يهودا وليشكلوا خطرا جديا. أخطر هذه الهجمات كان في الدقيقة (٥٦) ولكن ماهر تيتي يبعد الكرة في اللحظة الاخيرة.

هذا الفوز جاء ليخلص لاعبي الطيرة من قاع اللائحة وخاصة بعد ان لعبوا بعشرة لاعبين. الفرحة سادت بعد المباراة وظهرت على اللاعبين والاداريين.

وعن المباريات القادمة قال احد اداريي الطيرة: يكفينا الفوز في مباراتين من الثلاث القادمة.

(ابراهيم حاج يحيى)

* كريات بيالك ـ جمعية الشبان (٩٢ : ٨٥) *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ بعد ان انجز فريق الجمعية (٣) انتصارات منذ بدء المرحلة الثانية، انتقل الى طريق الخسارات و «أنجز» (٣) خسارات متتالية. وكادت الخسارة الاخيرة امام بيالك ان تورط الفريق في قاع المجموعة لولا خسارة فريق المجيدل في بيته امام مكابي تتانيا (٨٦ : ٨٧).

تميز اداء فريق الجمعية بعدم الثبات وبضعف كبير في الدفاع. افتتح الفريق المباراة بشكل جيد ووصل الى وضع تفوق واضح في دقيقة معينة ـ د/٩ : (٢٥ : ١٨) ـ لكن اللاعبين توقفوا فجأة عن اندفاعهم وبدأوا بالتراجع رويدا رويدا الى ان وجدوا انفسهم في وضع تخلف واضح أدخلهم في بلبلة عجزوا عن الخروج منها.

والمشكلة ذاتها في دفاع الفريق. في الشوط الاول نفذ احد لاعبي بيالك ما يحلو له لدرجة تسجيل (١٥) نقطة من وضع (٣) نقاط. أي (٥) سلات! ولم يجد دفاع الجمعية الوسيلة لتغطيته بشكل جيد. وفقط نجاح نزار وشاني في تسجيل معظم نقاط الجمعية ساعد الفريق على البقاء في الصورة نوعا ما حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بتفوق بيالك (٥٢ : ٤٤).

أمر بارز في ذلك الشوط كان عدم تسجيل طوني قزعورة ولو نقطة واحدة. انه لامر مستغرب ان يمتنع قناص مثل طوني عن التصويب نحو السلة.

في الشوط الثاني قدرنا ان يحاول فريق الجمعية قلب النتيجة خاصة وان طوني استفاق وسجل (٣) سلات لثلاث نقاط. ولكن جاء اداء شاني المتدني والذي خسر (٤) كرات متتالية تحولت الى (٨) نقاط لصالح كريات بيالك. واستمر المحليون في سيطرتهم على المباراة حتى نهايتها.

سجل النقاط للجمعية:

نزار داي (٢٦) وشاني كوهن (١٤) وطوني قزعورة (١٣) وفرنسوا حداد (١٢) وعامر عموري (١٢) وبولس عوض (٨)

* في ختام القمة المشتركة في كامب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شمال الاطلسي على ان يكون لاراضي المانيا الدمقراطية الحالية «وضع خاص» يراعي مصالح الاتحاد السوفييتي.

ونفى كول عن نفسه تقديم اهتمامات السياسة الداخلية على التعهدات الدولية لالمانيا مع اقتراب الانتخابات في كانون الاول المقبل. وذكر بانه عام ١٩٨٣ عرض «مستقبله السياسي للخطر» بتقريره نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في المانيا الاتحادية رغم معارضة الناخبين. وقال «لا احد يستطيع التشكيك في مصداقية المانيا الاتحادية».

● وفي المانيا.. ●

اعرب مندوبو المؤتمر الاول لحزب «الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا الدمقراطية عن ارتياحهم لترشيح هانس مودرو، رئيس الوزراء، للانتخابات التي ستجري في ١٨ اذار المقبل.

وحيا مندوبو المؤتمر الـ ٦٠٠ هذا القرار بحماسة وبشعور من الانفراج.

وفي المناسبة سمي مودرو رئيسا فخريا للحزب بالاجماع واعفي من مهامه كنائب للرئيس ليبدو، حتى موعد الانتخابات، رئيس حكومة يضع مصلحة البلاد فوق مصلحة الحزب.

ولفت مودرو الى ان قراره ترشيح نفسه «لم يكن سهلا»، لكنه اضاف انه شعر بانه كان عليه اتخاذه مراعاة لحزبه ولمئات الاف الاشخاص الذين يرغبون في بناء حزب يسار حقيقي». الا انه شدد على انه حتى ١٨ اذار المقبل «سيمارس مسؤولية تكون فوق الانتماءات الحزبية».

وقال مودرو للصحفيين انه لا يعتقد بانه سيبقى رئيسا للوزراء بعد انتخابات ١٨ اذار. واضاف «لكنني سابقى نشيطا» على الساحة السياسية.

وتبنى مؤتمر الاشتراكية الدمقراطية برنامجا سياسيا، امس الاول الاحد، يؤيد قيام المانيا موحدة ومنزوعة السلاح في اطار اوروبا غير منقسمة وكذلك اعتماد سياسة سوق «اجتماعية وبيئوية». وتبنى المندوبون، ايضا، الوضع الجديد للحزب الذي تخلى بموجبه عن ان يكون حزب الطبقة العاملة ليتحول الى حزب «اشتراكي دمقراطي».

وكان رئيس الحزب غريغور غيزي احتج في اليوم الاول للمؤتمر، يوم السبت الماضي، على احتمال قيام المانيا الاتحادية بـ «ضم» المانيا الدمقراطية. وانتقد بشدة مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول «الذي يريد التوحيد مجانا ووفق شروطه الخاصة». كذلك اقترح غيزي الغاء الخدمة العسكرية الالزامية في الالمانيتين.

ولم يشهد يوما المناقشات في المؤتمر اوقاتا مميزة سوى حين اعلن مودرو ترشيح نفسه.

وثيقة

رسالة من كل الاحزاب والهيئات في الناصرة

● في نهاية الاسبوع الماضي صدرت من الناصرة رسالة موجهة الى المسؤولين في الحكومة ذات اهمية بالغة، ليس في مضمونها فحسب، انما ايضا في القاعدة العريضة جدا الصادرة عنها الا وهي الهيئات والاحزاب السياسية جميعها ومختلف النوادي والسرايا الكشفية والمؤسسات الشعبية والرياضية في المدينة. ونحن ننشرها فيما يلي كاملة، للتاريخ:

فخامة رئيس الدولة المحترم
سعادة رئيس الحكومة المحترم
سعادة نائب رئيس الحكومة وزير المالية المحترم
سعادة وزير الداخلية المحترم
حضرة رئيس لجنة الداخلية في الكنيست المحترم
حضرة رئيس لجنة المالية في الكنيست المحترم

تحية واحتراما،

نحن، ممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية والاهلية في مدينة الناصرة، نتوجه الى حضراتكم بما يلي:

١ ـ نعلن عن تضامننا ودعمنا التامين لكفاح السلطات المحلية العربية ومطالبها العادلة والإساسية، في اضرابها المفتوح والمستمر منذ ١٩٩٠/٢/٩.

٢ ـ نعبر عن استهجاننا من تجاهل المسؤولين الرسميين للاضراب، وعدم اتخاذ اي اجراء فعلي حتى الان، للتجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية العادلة. وأنهاء الاضراب، الامر الذي يسبب الألم والمعاناة المتواصلة لمجمل الجماهير العربية مواطني دولة اسرائيل، ويسبب اخطارا صحية اجتماعية وحياتية.

٣ ـ نتوجه اليكم مطالبينكم بالعمل فورا على تنفيذ «التسوية» لتسديد العجز للسلطات المحلية العربية، التي اقرتها وزارتا الداخلية والمالية.

٤ ـ نتوجه اليكم مطالبينكم بالعمل على تعديل وزيادة اساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية، ومساواتها بميزانيات السلطات المحلية اليهودية الموازية، وكذلك بتوفير الميزانيات التطويرية الكافية، والملائمة للاحتياجات. وفي كافة المجالات، للسلطات المحلية العربية عامة، ولمدينة الناصرة خاصة، وتوفير الفرص والامكانيات لحل مشاكلها الملحة.

٥ ـ نود بشكل خاص ان نؤكد على المكانة الهامة والعالمية لمدينة الناصرة، المدينة التاريخية العريقة، الامر الذي يفترض ان يكون مصدر اعتزاز للدولة، وان تقوم السلطات الحكومية بدعم تطويرها بشكل مكثف، كونها محط انظار العالم، ومركزا سياحيا هاما، له وزنه في اقتصاد الدولة، اضافة الى كونها اكبر مدينة عربية في اسرائيل، يعكس واقعها تعامل الدولة مع الاقلية العربية من مواطنيها.

٦ ـ نعلن عن دعمنا لقرار الاضراب العام للمواطنين العرب في اسرائيل في ٩٠/٢/٢٦ . الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة لقضايا المواطنين العرب، في حالة عدم تجاوب السلطات الحكومية مع مطالب السلطات المحلية العربية لانهاء اضرابها المفتوح.

٧ ـ نطالبكم العمل على تنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، التي اتخذتها تلخيصا للبحث الذي جرى فيها بشأن تفاقم البطالة في الناصرة ومنطقتها.

الموقعون على البيان:

● بلدية الناصرة ● مجلس عمال الناصرة ● مجلس نعمات الناصرة ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● الحزب الشيوعي ـ فرع الناصرة ● حزب العمل ـ فرع الناصرة ● القائمة الاسلامية ● الحركة التقدمية ـ فرع الناصرة ● الحزب الدمقراطي العربي ـ فرع الناصرة ● فرع مبام ـ الناصرة ● فهد مزاوي ـ عضو البلدية عن المفدال ● الغرفة التجارية ● اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب في الناصرة ● فرع نقابة المعلمين ● فرع نقابة الاطباء ● نقابة مستخدمي بلدية الناصرة ● اللجنة المحلية لمحامي الناصرة ● اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي ● رابطة الجامعيين في الناصرة ● الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية ● مجلس الطائفة الارثوذكسية ● مجلس طائفة الاقباط ● مجلس طائفة الروم الكاثوليك ● مجلس الطائفة المارونية ● حركة النساء الدمقراطيات ● لجان احياء المدينة ● نوادي المدينة (بير ابو الجيش، بير امير، حي العمال العرب، القلعة، البلدة القديمة، الشرق، الطلبة العرب) ● سرية كشافة الجليل الاسلامية ● جمعية الشبان المسيحية ● مركز الاحداث الارثوذكسي ● فريقا كرة السلة للبنين والبنات في مركز الاحداث ● فريق كرة السلة ـ جمعية الشبان المسيحية ● لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة ● لجنة موظفي بنك باركليس ـ ديسكونت ـ منطقة الشمال ● نقابة موظفي البنك العربي الاسرائيلي ● ادارة فريق شباب الناصرة ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● مجالس الطلاب في مدارس مار يوسف واورط عمال والاكليريكية والمعمدانية والسالزيان والثانوية البلدية ● جمعية تأهيل السجين المسرح ● جمعية رعاية المكفوف ● جمعية انصار السجين ● مؤسسة «الصوت» للثقافة التقدمية ● جمعية الراية للصحافة والاعلام ● جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ● جمعية الهوية الثقافية.



رسالة الى فضيلة الشيخ امين طريف

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الذي لا يحمد على مكروه سواه، أما بعد يا شيخنا الجليل.

فها أنذا استعد ليومي المشؤوم الموافق ١٩٩٠/٢/٢٦ ـ لكم قلت لنا ولهم اننا عرب اقحاح وكم طالبت بحقوقنا.. وكم عهدتهم لا يكترثون..

في هذا اليوم سألزم بالخدمة الاجبارية كباقي افراد ملتي، سألزم بارتداء ملابس الجيش والتدرب على البنادق.. والتضحية بثلاث سنوات من عمري، في الوقت الذي لا تعامل ـ مع اخوتنا اليهود ـ ولا بأي شكل من المساواة التي وعدنا بها، في الوقت الذي يعتبروننا دروزا فقط عند أداء الواجبات ـ وعربا عند المطالبة بالحقوق... وفي الوقت الذي ينتهك فيه الجيش الاسرائيلي حقوق شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ماذا افعل يا شيخنا الجليل؟ هل أخدم في هذا الجيش لأنال الدنيا وأخسر الآخرة ـ هل يقبل الله بمثل هذه التصرفات: الظلم والاحتلال والقتل..؟ هل أمشي مع الحائط الواقف؟ أهكذا هي تعاليم ديننا؟ دين التسامح والكلمة المستقيمة والتمسك بالمبادىء مهما كلف الثمن؟!.. أهكذا؟

كتب أن تقوم هنا دولة تدعى «اسرائيل» وأن نكون مواطنين فيها، وعلينا ان نخدم في جيشها، ولكن أنفعل ذلك ونحن لا ننال شيئا.. أنظر يا شيخنا الى شوارع قرانا.. عدّ كم ناديا فيها للشباب.. إفحص المنهاج التعليمي ومستوى التعليم.. كم طالبا أكاديميا عندنا؟! اين حقوقنا؟ في قريتي تنتشر البطالة أكثر ما تنتشر بين العرب الدروز.. الخ.. الخ.. فأين حقوقنا؟

وفي الجيش ـ هل يتقدم الضابط الدرزي الى النهاية، أم يصل الى درجة معينة فقط؟ هل بامكان الجندي الدرزي ان يدخل فرع الطيران مثلا؟ حتى في هذا الجيش الذي تضيع عمرنا كله فيه لا تنال حقوقنا كاملة.. أين ـ يا شيخنا الجليل ـ حقوقنا؟!

أنظر الى اخوتنا العرب الآخرين ـ أليس وضعهم كوضعنا بل وأحسن احيانا؟!

يا ليتنا لم نقبل على أنفسنا ان نكون الخروف المسخر لخدمة سياسة «فرق تسد».

لن أخدم في هذا الجيش يا شيخنا الا اذا تحققت الشروط التالية:

١ ـ ان ننال حقوقنا كاملة، كمواطنين في الدولة، تماما مثل اخوتنا اليهود.

٢ ـ ان يتوقف الجيش عن انتهاكاته لحقوق شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة ـ وأن تقوم الدولة الفلسطينية هناك.

٣ ـ ان تتوقف السلطات عن انتهاج سياسة فرق تسد، وان تحسّن المنهاج التعليمي العربي، خاصة ما يسمونه «الدرزي» ـ وأن تعتبرنا عربا دروزا في كل شيء...

أنا متأكد من سرورك لقراري هذا.. لأنه يتطابق مع مفاهيم الدين وتعاليمه، لن أخدم في الجيش.. مهما كلف الثمن! ـ «.. والله مع الصابرين». صدق الله العظيم.

● سامر خير ـ المغار ●

● ردود سريعة ●

●● الى صاحب مادة «الزعماء العرب والقضية الفلسطينية».

قد نوافقك في جانب ونختلف معك في جانب. لكن القضية لا يمكن ان نحكم عليها من جانب واحد، كما ورد في تعليقك القصير. مهما يكن، فلا يكفي تشخيص الداء بل يجب الاشارة الى الدواء. وفي حال الموضوع الذي طرحته فان الدواء، بالنسبة لنا نحن على الاقل، هو الخروج للعمل من موقعنا، لصالح القضية وعدم الاكتفاء بـ «فش غلنا» فقط. وهذا ضمان للشفاء: لشفائنا من الفرج على ايدي «الزعامة العربية» وشفاء انفسنا في اننا لا نبخل بالتضحية من اجل قضية شعبنا.



ـ الناس بيشتروا حجارة علشان يبنوا عمارات وهنا بيحدفوا الحجارة علشان يبنوا وطن ...!

● بريشة الفنان المصري، نزيه ●

تحقيق المطالب الحيوية والعاجلة للسلطات المحلية ـ مفتاح للتطور الاجتماعي للجماهير العربية

● حل الضائقة المالية الخانقة الراهنة هو هدف هام لا يحتمل التأجيل، ولكن الهدف الاشمل لكل المعركة هو تغيير جذري لبنية ميزانية السلطات المحلية العربية بتصفية التمييز وتحقيق المساواة الكاملة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والقروض والهبات وباقامة مؤسسات صناعية واقتصادية كبيرة في الوسط العربي ●

● بقلم: سالم جبران ●

●الاضراب العام للجماهير العربية امس، الذي تتوج بالمظاهرة القطرية في حيفا سلط الضوء، بين المواطنين العرب وعلى نطاق الرأي العام الاسرائيلي العام، على الضائقة القطرية الخانقة لسلطاتنا المحلية.

والحقيقة ان ضائقة السلطات المحلية لا تنحصر، فقط، في العجز المالي المتراكم والعجز عن دفع رواتب الموظفين في العديد من سلطاتنا المحلية بل هي تفتح كل ملف السلطات المحلية من حيث الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات ومعدل سلة الخدمات التي تقدمها سلطاتنا المحلية العربية للمواطنين.

وقد اصاب كبد الحقيقة احد الرؤساء هذا الاسبوع. عندما قال ان الوضع اسوأ واخطر حيث لا يوجد عجز. فهذا يعني ان السلطة المحلية ملتزمة تماما بميزانية الخنق، وهذا يعني ان الخدمات التي تقدمها هذه السلطة هي خدمات قليلة جدا. اذ ان العجز المالي في سلطاتنا المحلية ليس نتيجة التبذير او البذخ او سوء الادارة، بل لأن الحد الادنى المطلوب من الخدمات يكلف اكثر بكثير مما هو مخصص في الميزانيات التي تقرها وزارة الداخلية لسلطاتنا المحلية.

من هنا، فان معركة السلطات المحلية، الحالية، ذات شقين: اولا حل المأزق المالي الراهن حلا مباشرا بتغطية كل العجز المتراكم لضمان كسر الجمود الراهن، وثانيا: تغيير كل مبنى ميزانيات السلطات المحلية تغييرا جذريا. بحيث تحصل السلطات المحلية العربية على ميزانيات عادية وميزانيات تطوير وقروض وهبات طبقا للمعدل القطري العام. والحقيقة ان منطق المساواة يتطلب الان ولسنوات مقبلة تمييزا لصالح السلطات المحلية العربية لتغطية الهوة المتراكمة منذ اثنين واربعين عاما والتي اعترف بوجودها وزير الداخلية الراب أريبه درعي نفسه.

والمعركة الحالية لحل الازمة المباشرة يجب ان تكون مستمرة للمطالبة بالمساواة الكاملة. فالمطلوب هو فتح ملف التمييز القومي الصارخ ضد سلطاتنا المحلية وعدم اغلاقه بل التخطيط للمعركة البلدية والشعبية، السياسية والاعلامية، في الكنيست وخارج الكنيست.

وهناك عدد من الحقائق التي يجب اخذها بعين الاعتبار عندما نبحث في قضايا السلطات المحلية:

● اولا: ان نقطة البدء لسلطاتنا المحلية، من حيث الميزانيات كانت هزيلة جدا، بل وتافهة. ففي الستينات كان حكام الالوية يضعون الميزانيات لاغلبية السلطات المحلية العربية ونصب اعينهم لا مصلحة السلطة المحلية بل «التوفير» على الحكومة، وتنفيذ سياسة الخنق الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ البلدي.

● ثانيا: غياب اية مؤسسات صناعية حكومية او هستدروتية في الوسط العربي وغياب مؤسسات صناعية للرأسمال الخاص، ايضا، يجعل دخل السلطات المحلية العربية من الضرائب، قليلا جدا بالمقارنة مع دخل السلطات المحلية في الناحية اليهودية.

● ثالثا: المدن والبلدات اليهودية كانت تتوفر فيها كل البنية الاساسية منذ تأسيسها، في «نتسيرت عيليت» مثلا، كل شبكة الشوارع العصرية والحدائق العامة والمدارس والحضانات والمراكز الثقافية ـ الرياضية وبرك السباحة والمنطقة الصناعية الواسعة كانت متوفرة قبل ان تطأ قدم مستوطن هذه المدينة الجديدة.

واما في الناحية العربية، الناصرة مثلا، فان كل الخدمات والمرافق التي كانت ناقصة كان يجب ان تنفذها البلدية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان «ميزانية التطوير» في الناحية اليهودية حوالي عشرين ضعفا عما هي عليه في الناحية العربية والميزانية العادية في الناحية اليهودية خمسة اضعاف الميزانية في الناحية العربية ادركنا عمق هوة التمييز وعدم امكانية تصفيتها الا في ظل تخطيط منهجي قائم على المساواة.

● رابعا: التطور الطبيعي للحاجات هو اسرع في الناحية العربية منه في الناحية اليهودية. فاقامة المدارس الجديدة مثلا لاستيعاب الافواج المتلاحقة سنويا (وعلى زيادة!) هي مهمة شاقة، حقا. وما تقدمه المعارف، حاليا، لاقامة مدارس بالكاد يسد حاجات الزيادة الطبيعية. وهذا يعني ان نقص اكثر من الفي غرفة تدريس سوف يظل «حالة دائمة».

● خامسا: سلطاتنا المحلية، وبحق، تدرك الان، ان واجبها لا ينحصر فقط في دفع المعاشات وتنفيذ خدمات النظافة العامة وتنفيذ الخدمات التعليمية. فالارتفاع المستمر في مستوى قيادات السلطات المحلية (الرؤساء والاعضاء وكوادر العاملين والموظفين) والاطلاع الواسع على ما تقدمه السلطات المحلية اليهودية من خدمات وزيادة طلبات وتوقعات الجمهور من السلطة المحلية ـ كل هذا يطرح امام سلطاتنا المحلية مهام متزايدة باستمرار. مجتمعنا بحاجة الى رياض اطفال ومراكز ثقافية واجتماعية ومكتبات عامة وحياة رياضية متطورة وخدمات للفقراء والكهول والحالات الاجتماعية والمساعدة المباشرة للطلاب الجامعيين وغير ذلك كثير. والسلطة المحلية بما يجب ان تقدمه من خدمات هي عامل حاسم في نوعية ومستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بل اننا نعتقد، طبقا للوضع العام في اسرائيل بأن من واجب السلطة المحلية المباشر العمل على ايجاد مشاريع اقتصادية وصناعية لايجاد العمل لاهل القرية او المدينة والنضال ضد البطالة والعمل مع الهيئات الحكومية لحل قضايا السكن المتفاقمة.

ان كل هذا يجب ان يجعلنا جميعا. واعين للدور الهام والمتعاظم باستمرار للسلطة المحلية في حياة القرية او المدينة، وللسلطات المحلية عموما موحدة في اللجنة القطرية للرؤساء في حياة مجتمعنا بشكل عام.

من الواضح ان مكانة السلطة المحلية، السلطات المحلية كاطار، قد ازدادت وتطورت. ولكن ما زال امامنا الكثير لكي نفعله حتى يسقط كليا والى الابد التعامل الحكومي القائم على الاستعلاء القومي والمماطلة والمخادعة ومحاولات افشال النضالات العادلة بالوعود الفارغة والتصريحات المطاطة العامة وغير الملزمة.

ولأن العمل البلدي ليس مفصولا، بأية حال عن السياسة، فاننا نقول ان التمييز القومي العنيف ضد سلطاتنا المحلية من جانب الحكومة هو سياسة. كما ان هناك ابعادا سياسية مباشرة لكل نضالنا للمساواة في مضمار السلطات المحلية وفي كل مضمار.

وطالما آن الأمر كذلك ـ وهذا الكلام لا يعترض عليه احد ـ فاننا بحاجة الى تطوير عمل السلطات المحلية والتعامل داخلها بين ائتلاف ومعارضة والتعامل بين سلطاتنا المحلية واللجنة القطرية بحيث يكون عملنا في مستوى اهدافنا.

الخلافات والمنافسات خلال المعارك الانتخابية طبيعية ومشروعة. بل ان نضال المعارضة ضد الائتلاف هو امر طبيعي. ولكن يجب في كل الظروف تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ورفع الصراعات الى مستوى سياسي ـ حضاري، بحيث نفوت على السلطة الظالمة الفرصة لتفسيخنا وتعميق تفسيخنا وبحيث نساهم في رفع الاخلاق العامة للعمل السياسي والبلدي الى مستوى حضاري عصري بعيد عن الغرائز البدائية للتعصب ايا كان، طائفيا او عائليا او حزبيا.

اننا نطرح كل هذا لا اجتهادا عاما لمجرد النقاش. بل ان مواصلة معركتنا لتحقيق المساواة للسلطات المحلية ـ لتطوير مدننا وقرانا، لتحقيق المساواة الكاملة في كل المجالات، لضمان البقاء الامن والمستقر والمطمئن ـ تتطلب اوسع وحدة وطنية ـ دمقراطية للجماهير العربية.

*** اجمل باقة ورد ***

الى العزيزين جميلة عمار ومفيد سعد بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

حورية نصرة ـ أبو سنان

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور منير ابو النمر بمناسبة تخرجه من كلية الطب في بلغاريا الف مبروك ونتمنى لك النجاح في عملك.

د. صالح عساقلة والعائلة ـ المغار

على الماشي

● يوسف فرح ـ سخنين ●

فلتسقط المركزية الدمقراطية!

جنود في بزاتهم العسكرية، كلفتهم الدولة بحفظ النظام، في مؤتمر الحزب الحاكم، اذا اختل (طبعا النظام)، وهم يروحون ويجيئون والقلق باد على سحنتهم، فما خلقوا لمثل هذه المهمات اليسيرة، بل تدعوهم مبادىء هذا الحزب بالذات الى ان يكونوا هناك، «يؤدبون» اولاد المدارس في جنين ونابلس وغزة، بعد ان «فدعروا» ولم يعودوا يخشون من عسكر الوزير الذي امتلك دارا في القدس، لكنه لم يسكن فيها بسبب انشغاله في امور التجارة والصناعة، كما يقول البعض، ويذهب البعض الآخر الى انه في الحقيقة يرهب سطوة اولئك الاولاد الذين لم يعد «يمون» عليهم أحد، ولا تطرف عيونهم امام المخرز.

وجنود آخرون بدون بزات، بل يرتدون ملابس مدنية، كلفتهم شركات خاصة بحفظ سلامة الوزراء واعضاء الكنيست، الخائفين على كراسيهم والخائفين من بعضهم، لكن هؤلاء يبدون افضل حالا من ذوي البزات، بسبب ما يتوقع ان تمتلىء به جيوبهم من اجرة دسمة..

والواقع ان هذا الفرع المتمثل في حفظ السلامة والامن، قد ازدهر في بلادنا مؤخرا، ازدهاراً يحسده عليه تيغ معليا وسالاري طمرة وعيلبن. فأقيمت شركات خاصة اتخذت لها اسماء توحي بطابع «علمي»، وراحت تعرض خدماتها على رؤساء دول، تهتز عروشهم تحت اقفيتهم التي اكتسبت سمنتها على حساب بطون شعوبهم الخاوية، احيانا بمباركة الحكومة، لكن عندما يفتضح امر تورطها في تجارة الممنوع، فان هذه الحكومة تعلن براءتها منها «على عينك يا تاجر» فقط، وسرعان ما تباركها ثانية، وتكلفها بمهمة «وطنية» جديدة في بلد آخر تنطلي عليه حكاية الاسماء العلمية..

يقال «من حرص ما قرص»، اذن الاحتياط والحذر ضروريان، و «المقروص يخاف من جرة الحبل»، ففي هذه القاعة بالذات، وفي المؤتمر السابق، دارت معركة «حضارية» بين المندوبين وعبرت الكراسي والمواتد المتطايرة عما لم تستطع الالسن التعبير عنه! ومن يدري! فلعل مستوى المعركة تطور مع تطور التكنولوجيا العصرية، بحيث تقوم اجهزة التوجيه مثلا بابعاد هذا العضو او ذاك عن منصة المؤتمر، او بتصريفه الى خارج القاعة الى حيث لا رجعة. المسألة فيها «سواد وجه»، و «الاصدقاء» بالمرصاد، فشريك الحكم يحفر لهم حفرة يسعى لاسقاطهم جميعا فيها، وثمة فئات متدينة، قد تعلن عن طلاقها منهم، وترتمي في حضن المعراخ، مع ان هذا يغازل كثيرا، ثم يتجنب القران، اما شكا في رجولته، وإما تمسكا بمنحوسه لئلا يطلع له منحوس اسوأ..

والأخطر من كل ذلك وجود «الاطواق المتفجرة» ـ على شاكلة «الصحون الطائرة» خاصة ذلك الطوق الضخم فهو «بطل» اختراق القنوات الطبيعية والصناعية، ويحن الى «اجتراح» الثغرات الشبيهة بالدفرسوار. ويأخذ على زملائه في الحزب ترددهم وعاطفتهم السياسية الرقيقة. حاول إحكام قبضته على الدولة الفلسطينية فغزا بيروت، عطشها وجوعها وعتمها وقصفها، فلا الارز ركع، ولا الزعتر انحنى، بل ازدادا شمما واخضرارا، وسقط البطل في الوحل ومعه حكومة بأكملها وصار همهم ليس قتل الدب وانما التخلص من عناقه!

ورغم كل ذلك فقد ظل يعتقد، وبسبب تشابه اسمه مع اسم شمشون، انه يستطيع هدم قاعة المؤتمر على رؤوس من فيها، مطلقا نفس الصرخة: علي وعلى اعدائك يا اسرائيل!!

وليت الأمر يقتصر على طوق واحد، فثمة طوقان آخران احدهما يحلم بأن يصل الى ما وصله صاحب المزامير، والاخر اسمه على اسم رئيس الحكومة فيماذا يزيد اسحق (شمير) عن اسحق (موداعي)!!

شعر الطرفان بالخطر، فراح كل منهما يحشد جماعته، حتى من الاقليات، ولم تعد البوابتان تتسعان للالاف المؤلفة. الليل يحل، والجو يزداد اكفهرارا وعبوسا. وتزداد حركات الجنود عصبية وتوترا، بينما تنطلق من جنبات القاعة الرحبة انغام، تخفت تارة، وتارة تتحول الى ما يشبه «دبة الصوت» التي تسبق «طوشة» قروية، ما زالت السلطة تحلم بأن تستمر في تقطيع عربنا..

وعلى البوابتين تنتصب الصبايا الرشيقات القدود كالزنابق، الحمراوات الخدود مثل تفاح الجولان، يقدمن الورود والوعود والبسمات. وما يكاد المؤتمر يفتتح اعماله، حتى تنطلق «الدمقراطية العصرية»، يقف الالاف صارخين ملوحين، فساعة الحسم قد دنت، ويقف الطرفان المتخاصمان على المنصة كديكين نفشا ريشهما، ويتلقف كل منهما مايكروفونا، ويبدأ الاستفتاء العلني الصارخ الذي يعكس في جوهره خلافات «ايديولوجية» عميقة!!

احدهما: من يؤيد القضاء على الارهاب؟
الجمهور صارخا: هيه..
الآخر: من يؤيد القضاء على الفلسطينيين؟
الجمهور: هيه..
الاول: من منكم مع توحيد القدس؟
الجمهور: هيه..
الاخر: من منكم مع بقاء القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل؟
الجمهور: هيه..
الاول: من منكم معي؟!
الجمهور: هيه..
الثاني: من منكم معي؟
الجمهور: هيه..

ويستمر الاستفتاء بنفس الطريقة، ويحصل كل من الفريقين على اكثرية الاصوات!! وينتصران...

ويتمزق المؤتمر، وتصمت الانغام، وتذوي الورود، وتذبل الصبايا، ويهرع المؤتمرون خارجين يحضرون لمؤتمرين قادمين، بعد ان انشطرا..

فهكذا تكون المؤتمرات وإلا «بلاش»، ولتسقط المركزية الدمقراطية..

شفيق خورية يطفىء شمعة اخرى..

الشمعة الستون.. واربعة عقود من العمل الشعبي

● اجرى اللقاء: اسعد تلحمي واحمد حمدي ●



●قبل اسابيع اطفأ الرفيق شفيق خورية الشمعة الستين من عمره المديد وها هو يوشك على طي اربعة عقود من الزمن من عمره الحزبي.

منذ قرابة اربعين عاما انخرط ابو الوليد في العمل الجماهيري وتبوأ مركزا قياديا على الصعيدين الحزبي والبلدي.

اختار طريق الكفاح وانخرط في صفوف الحزب ايمانا بمبادىء الحزب ومن منطلق خدمة سكان مدينته شفاعمرو.

تعرض لملاحقات السلطة ولاعتقالات الشرطة المتكررة في محاولة بائسة ويائسة لثنيه عن الطريق التي اختارها. فصل من سلك التعليم لمواقفه الوطنية المشرفة وتعرض لخنق اقتصادي وحتى لعزلة عائلية ولم تثبط عزائمه.

كان من اوائل الشيوعيين الذين دأبوا على اقامة فرع للحزب في شفاعمرو وعرفوا جماهير شفاعمر على طريق الكفاح والنضال لنيل حقوقها. اصبح عضوا في بلدية شفاعمرو وهو في الخامسة والعشرين من عمره ودعا في اول جلسة يحضرها كعضو بلدية الى اقامة ائتلاف شامل لمصلحة اهالي المدينة ولكنه استثني عن الائتلاف لأنه شيوعي. كان على رأس المشاركين في «معركة الباصات» عام ١٩٥٩ بعد تجنيد الرأي العام في المدينة واقتيد اثر ذلك الى السجن وصدر بحقه حكم بالسجن لستة اشهر. فرضت عليه الاقامة الجبرية اسوة بزميليه محمود درويش والمرحوم سليم القاسم (ثم اتسعت القائمة). تحدى امر الاقامة الجبرية فسجن لثلاثة اشهر. وتعرض مرة اخرى للاقامة الجبرية ابان حرب حزيران ١٩٦٧ ومرة ثالثة ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣. اعتقل قبل يوم الارض ١٩٧٦ للحيلولة دون مشاركته في الاضراب. وكان آخر الاعتقالات عام ١٩٨٢ ابان الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا وبعد تنظيم احدى اكبر المظاهرات التي شهدتها شفاعمرو في تاريخها. كان دائما محط انظار الشرطة فاعتقلته حينما ارتأت بسبب او بدون سبب.

تاريخ مشرف لشيوعي قديم كان ولا يزال عنوان الشيوعيين والجبهويين في المدينة لما يمتاز به من خبرة ودراية في العمل الجماهيري.

وبمناسبة بلوغه الستين ـ وعقبال الـ ١٢٠ ـ بدأنا حديثنا مع ابي الوليد بطلب استعراض بداية طريقه في الحزب الشيوعي:

■ بدأت نشاطي الجماهيري في العام ١٩٤٨ عندما تطوعت ومجموعة من زملائي للتدريس في المدرسة الاسقفية في شفاعمرو. اعترف اولا بأنني في ذلك الحين، وانا في الثامنة عشرة من عمري، كنت انجر وراء شعارات طائفية. ولذا اوهمت نفسي أنني عدو الشيوعية. ولكن الحياة اقوى من هذا الوهم.. في العام ١٩٤٩ عينت مدرسا في قرية عيلبون وهناك بدأ التحول في تفكيري. اذكر ان لجنة تالفت في القرية لاحياء ذكرى ١٤ شهيدا من ابنائها واقامة احتفال جنائزي تحت رعاية سيادة المطران، انذاك، جاورجيوس حكيم. وفي الساعة المعينة اعتذر المطران لانشغاله في حضور عرس في كفرياسيف.. اسوق هذا لأقول ان هذه الحادثة غيّرت مفاهيمي وافكاري السياسية. تعرفت في ذلك الوقت على حبيب زريق الشيوعي. بدأت بقراءة «الاتحاد» وشن اهالي عيلبون معركة حادة وعنيفة ضد مخطط مصادرة اراضيهم وترحيلهم عنها.

هذه الحادثة فتحت ذهني.. واذكر ايضا ان اهالي عيلبون بقيادة حبيب ولطفي زريق أفشلوا المخطط ورفضوا اقتراح المطران حكيم بالتوقيع على تنازل عن اراضيهم مقابل ضمانها من السلطات. وزاد نجاح هذه المعركة من قناعتي بأن الطريق الصحيح هو طريق الكفاح التي يخوضها الشيوعيون. تعلمت ذلك من الواقع اليومي والتجربة ومن قراءة «الاتحاد» (في العام ١٩٥١ انتقلت للتدريس في سخنين حيث كان الحكم العسكري في اشده وكان مركزه في شفاعمرو. في هذه الجولة من عيلبون الى سخنين شاهدت بعيني مدى التمييز والظلم الواقعين على شعبنا. في سخنين شاركت في معركة الاهالي، خاصة اهالي الطلاب اللاجئين من ميعار، ضد فرض «ضريبة الرأس» في المدارس ورفضنا تهديد ادارة المدرسة بطرد الطلاب، خاصة اللاجئين، من المدرسة اذا لم يدفعوا الضريبة، ونتيجة لهذا الموقف ـ التصدي لموقف الادارة ـ لم تدفع الضريبة.

وذات يوم اعتدي على عمال من سخنين في شفاعمرو بتنظيم وتدبير جهاز الحكم العسكري. بعثت بمقال الى صحيفة «اليوم» اليومية استنكر فيه الهجوم ـ وانذاك لم اكن من الجرأة بحيث ابعث المقال الى «الاتحاد» الاسبوعية. وبعد عام من العمل في سخنين انتقلت للعمل في طمرة وهناك وصلتنا تعليمات وزارة المعارف بعدم تدريس قصائد تمت الى الروح القومية بصلة وفي تلك السنة تقرر اجراء انتخابات للمعلمين. اتفقنا، نحن المعلمين، المشاركة في الانتخابات التي جرت في عكا. زملائي في طمرة رشحوني وسافرنا الى عكا واذا بنشيطي الحزب الشيوعي يؤيدون ترشيحي هذا مقابل دعاية مضادة سمعناها مباشرة من امنون لين، ضدي شخصيا.. ومع هذا تم ترشيحي وفزت بأغلبية ساحقة رغم محاولة تزوير النتائج.. ثم جاءت الانتخابات لمؤتمر المعلمين القطري التي جرت في حيفا وكنت الوحيد بين الخطباء الذين فضحوا سياسة الحكومة ضد المعلمين العرب وعلى اثر ذلك الخطاب تقرر فصلي عن التعليم، عام ١٩٥٢. فصلت وستة من زملائي فقررنا تنظيم اضراب جلوس في مكتب مفتش المعارف في الناصرة ونظم الحزب الشيوعي المظاهرات تأييدا لاضرابنا. وصحيفة «الاتحاد» لعبت دورا اساسيا لاثارة الرأي لجانبنا على اساس ان القضية تدور حول خدمة ابناء شعبنا بتعليمهم التثقيف الصحيح والدفاع عن كرامتهم. استمر اضرابنا عشرة ايام وكان الاول من نوعه في اسرائيل ثم اعتقلتنا الشرطة ووضعتنا في زنزانة منفردة.. وحالا بعد خروجي من السجن زرت مكاتب «الاتحاد» واتصلت بطيب الذكر المرحوم اميل توما وقدمت أنتسابا للانضمام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (اواخر ١٩٥٢).

* وكانت بداية صعبة بالعمل في فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو؟

■ بداية صعبة جدا. بدأنا العمل في ظروف كان الحكم العسكري على اشده والطائفية تتغذى بتحريض الرجعيين المعادين للشيوعية.

* انتظرتكم معارك كثيرة. هل لك ان تبين لنا ابرزها؟

■ بعد انضمامي للحزب انتخبت سكرتيرا للفرع وكان عدد الاعضاء لا يتجاوز عدد اصابع اليد. ودارت اول معركة نضالية حول مشروع مد المياه للمدينة وطلب شركة «مكوروت» مبلغا كبيرا من المال!. واكثر من ذلك ارادت البلدية المعينة اشتراط منع التصاريح بدفع ضريبة المياه.. وعقدنا اول اجتماع شعبي علني في المدينة دعا اليه فرع الحزب الشيوعي تكلمت فيه (١٩٥٤) واحتشدت جماهير غفيرة لسماع كلمتنا.. واستمرت المعركة وشارك فيها عضو الكنيست توفيق طوبي الا ان الحكم العسكري منعه من حضور الاجتماع ودعاه الى دار البلدية. فسارت الجماهير المشاركة في الاجتماع بمظاهرة كبيرة، هي اول مظاهرة في تاريخ البلدة، نحو دار البلدية.. ونتيجة لهذا النشاط سجن اثنان من رفاقنا ولكن معركتنا نجحت والغيت الضريبة.

ـ في العام ١٩٥٥ تصدينا لاجتماع دعا اليه اعوان السلطة للاستماع الى شرح عن الهجرة اليهودية الى اسرائيل. بعد الاجتماع تعرضت لاعتداء، واصبت بعيني (لا تزال اثار هذا الاعتداء بادية على عينه).. واثارت ثائرة كثيرين وتعرضت لعزلة ومقاطعة، حتى عزلة عائلية، لثنيي عن مواصلة السير مع الحزب الشيوعي وتعرضت لمضايقات اقتصادية اذ رفضت للعمل حيثما توجهت بسبب شيوعيتي. ولم يثنني شيء عن الاستمرار في السير في طريق اخترته عن قناعة وايمان.

من جهة اخرى تعزز موقع الحزب ومكانة الشيوعيين لدى الناس الوطنيين والواعين وبفضل اتصالنا المباشر مع المواطنين وعقد الاجتماعات المكثفة على مدار السنة لاسماع كلمتنا.

في ٢٦ تموز ١٩٥٥ جرت اول انتخابات لبلدية شفاعمرو وخضنا المعركة بقائمة مستقلة رغم محاولات قوائم اخرى لمنع ترشيحنا. ولم يكن سهلا ايجاد مرشحين للقائمة وفي النهاية وجدنا اربعة وافقوا على ترشيح انفسهم ونجحنا في الحصول على مقعد واحد ودخلت البلدية لأول مرة. وحصلت كل من القائمتين الطائفيتين الاخريين على اربعة مقاعد وكان صعبا تشكيل ائتلاف بين القائمتين وجرى الاتصال معنا فطرحنا برنامجنا وقلنا ان من يوافق عليه سنؤيده في رئاسة البلدية واكثر من هذا اقترحنا أن يكون الائتلاف شاملا وموحدا لكل جماهير شفاعمرو. واتفقنا مع المرحوم جبور جبور واقترحنا عليه في الوقت نفسه انتخاب المرحوم حسين عليان، رئيس القائمة الثانية نائبا للرئيس، ولكن الاتفاق لم يتم اذ فرضت على رئيسي القائمتين تشكيل ائتلاف بينهما، كل ذلك بهدف استثناء الشيوعيين.

ـ في العام ١٩٥٦ ومع العدوان الثلاثي على مصر تعرضنا، نحن الشيوعيين، الى غضب الجماهير بحجة ان الاتحاد السوفييتي لم يدافع عن عبد الناصر وتغير الموقف بل اصبح مؤيدا لنا عندما جاء التحذير السوفييتي للقوات المعادية.

ـ معركة الباصات في العام ١٩٥٨.

في الواقع ترتبط هذه المعركة مع ما يسمى «بالعمل العبري». تفشت البطالة في الوسط العربي وطالت بالطبع عمال شفاعمرو. وتعرض قسم من العمال الذين وجدوا لأنفسهم اماكن عمل في منطقة حيفا الى مضايقات كثيرة بهدف طردهم من العمل ودخلت شركة «ايجد» في هذا الصراع فلم ترسل الباصات الكافية لنقل العمال الى اماكن عملهم وبالتالي لم تتوفر

*** طرد من التعليم. اعتقل. عزل اجتماعيا. ودخل في ضائقة اقتصادية. وحوصر حتى على صعيد العائلة. وما تراجع. وهكذا تعمد في صفوف الحزب ***

لكل العمال وسائل نقل تقلهم الى اماكن عملهم. وبدأ عمال شفاعمرو معركتهم ضد هذا التعامل وحاولوا تباعا منع سير الباصات الا اذا تعهدت شركة «ايجد» بارسال الباصات الكافية، وتدخل رئيس البلدية وضابط الشرطة ووعدا بايجاد حل يرضي العمال ولكن المشكلة تفاقمت. وذات يوم احتشد العمال في الشارع الغربي من المدينة ومنعوا بأجسادهم الباصات من السير واذكر انني خطبت امامهم، وعلى مرأى من قوى كبيرة من الشرطة حضرت خصيصا، متضامنا معهم ومؤكدا ضرورة الاستمرار في المعركة وحق العمال في الاضراب احتجاجا على تعامل شركة الباصات وفصل عدد من العمال. واذكر حتى هذا اليوم رد ضابط الوحدة البوليسية الخاصة «فرقوهم بالقوة» فأطلق الرصاص، وقتل المرحوم محمد ابو رعد واصيب ثلاثة آخرون بجراح وتم اعتقال ١٣٠ عاملا في سجن الجلمة بينها قادوني الى سجن عكا وصدر حكم بسجني لستة اشهر وبتغريم العمال. وهنا اذكر ايضا دور صحيفة «الاتحاد»، ليس فقط كمنظر سياسي انما كمجند لعمال شفاعمرو. وكانت اول مرة تقوم فيها «الاتحاد» باكتتاب مالي وفعلا جمعت اموال..

والواقع ان هذه المعركة تمت بعد تحضير مناسب وتجنيد الرأي العام في المدينة عن طريق عقد اجتماعات الاحياء. قمنا بعمل كبير رغم ان عدد الرفاق كان قليلا وكنا المبادرين الى تشكيل لجنة خاصة للعمال..

وعلى هذا الأساس استمررنا في عملنا. اقمنا علاقات واتصالات مع مختلف القيادات المحلية من مختلف الطوائف والتيارات. لم نترك اية قضية الا وعملنا فيها بجد واجتهاد. لم نبحث عن اي مكسب خاص انما آمنا بطريقنا، طريق الكفاح لمصلحة شعبنا. اذكر مثلا ان شفاعمرو اضربت عن بكرة ابيها

● البقية على صفحة ٤ ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سكان معليا يطالبون برخص لأبنيتهم

● معليا ـ لمراسلنا ـ قدم اهالي الحي الغربي في القرية عريضة الى وزارة الداخلية والمجلس المحلي، يطالبون فيها بأن تصدر دائرة التنظيم رخص بناء للابنية غير المرخصة.

والمعروف ان اكثرية الابنية في هذا الحي غير مرخصة بسبب تعنت دائرة التنظيم وسياسة الحكومة العنصرية التي تهدف الى تضييق الخناق على القرى العربية.

وسكان هذا الحي، الذين هم أصحاب البيوت، طالبوا منذ زمن بعيد بهذه الرخص ولكن لا مجيب، وهم يلحون بطلب الرخص وبضم حيهم الى مسطح القرية.

ولعل المسؤولين يستجيبون لهذا الطلب العادل، ولعل المجلس المحلي يقف الى جانب سكان هذا الحي بكل شدة.

المقالات التي تضمنها العدد

● هذه هي الطريق الى السلام والامن ـ بقلم: ماير فلنر
● ادب الاطفال في الاتحاد السوفييتي ـ بقلم: اغنيا بازتو.
● اسبوعيات.. لا يقولن احد: يا اماه ارحميني! ـ (جهينة)
● تبدد غبار معركة الانتخابات.. المهم اقامة جبهة شعبية تقود المجلس المحلي لخير ام الفحم ـ بقلم: محمد يوسف الشريدي.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/٢٦)

الحصان العربي: اسماؤه وأمزجته وألوانه

* هل الموطن الاصلي للحصان العربي عربي أم لا؟! *

● بقلم: جورج يمين ●



■ كأنما ازمنتنا الغابرة امتدت وتواصلت على صهوات الاحصنة، فقد لعب الحصان دورا على جانب كبير من الاهمية في حياة العربي، ابتداء من العصر الجاهلي الى العصر الاسلامي فالى العصور والحقب التي تلتهما.

ولأن عالم الحصان في العموم عالم متشعب وغني، بل عالم قائم بذاته ويحتاج الى باحثين ومجلدات، آثر الاختصاصي في الانتاج الحيواني قبلان غلوب (البناني) الابتعاد عن القواسم المشتركة بين الخيول على اختلاف انواعها وسلالاتها، وحصر كتابه «الحصان العربي الاصيل» الصادر حديثا، في الامور اللصيقة بهذا الحصان، محاولا الاجابة في الفصل الاول عن سؤال قديم ـ جديد: هل ان المواطن الاصلي للحصان العربي عربي ام لا؟ وموضحا ان الباحثين اختلفوا في تحديد موطن هذا الحصان، وان ثمة اتجاهين ظهرا في الابحاث: الاول يقول انه نشأ في مناطق خارج الجزيرة العربية ثم ادخله الدبانيون في القرن الحادي عشر قبل الميلاد الى سوريا وفلسطين من الشمال الغربي لبلاد العراق، ثم ادخله «الهكسوس» الرعاة من سوريا الى مصر ومنها الى الجزيرة العربية.. والاتجاه الثاني يقول ان الموطن الاصلي هو الجزيرة العربية.

ولأن المؤلف ميال الى تأكيد هذا الاتجاه يسهب في شرحه وفي توضيحه مستندا الى ما توافر لديه من مصادر ومعطيات ومنها:

١ ـ ان «الهكسوس» او العرب العمالقة، وفق ما سماهم العرب، خرجوا من الجزيرة العربية، وهم اذن عرب اقحاح، وخروجهم من بلاد العرب ورد في الآثار المصرية، وهؤلاء القوم هم الذين ادخلوا الحصان العربي الاصيل منذ القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد الى مصر، والى العراق في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد..

٢ ـ اكتشاف لعب للاطفال رُسم عليها رأس حصان تعود الى عهد السومريين.

٣ ـ ان من مخلفات الاشوريين في نحت الحيوان منظر الخيل، وهذا واضح في كثير من اثارهم.. وان الملك الاشوري سرجون الثاني عندما اكتسح بلاد العرب ردا على غزوهم للسامرة، وضع الجزية عليهم من الذهب والخيول والجمال..

ومن عرض للحصان «رفيق العربي» في تنقله وحربه وصيده، في العصر الجاهلي، الى اضواء على «الخيل في الاسلام» وكيف ان النبي (صلعم) «بثاقب بصره وحكمة بصيرته» ادرك ما للخيل من اهمية في نشر الدين الجديد، و «التشجيع اقتناء الخيل واستخدامها في سبيل الدين فضلها على الفرسان انفسهم في اقتسام المغانم، فأعطى الفارس في فتح مكة ثلاثة اسهم: واحدا، له واثنين لفرسه، وحض على اكرامها والعناية بها اشد العناية، بل انه ضرب بنفسه خير مثال، فاقتنى تسع عشرة فرسا (وقيل عشرين)، مشتريا بعضها، ومتقبلا بعضها هدايا.

■■ الحصان العربي.. في الغرب!

ومن ثم يلمح المؤلف الى ان الخلفاء الراشدين، والامويين، والعباسيين تابعوا سيرة النبي في اقتناء الخيل، والمفاخرة بعددها، ومثلهم عرب العصور المتعاقبة. الا انه يتوقف بحسرة وبكثير من التعجب كيف ان الخيول العربية الاصيلة اصبحت نادرة اليوم في البلدان العربية، في حين «تقام لها المرابط الحديثة في الدول الاوروبية والامريكية والاسترالية، وبات العربي اذا اراد اقتناء فرس عربية اصيلة يتوجه نحو الدول الغربية..»

وفي الانتقال الى «صفات الحصان العربي الاصيل الجسمية»، يتخلى المؤلف عن الحماسة التي طبعت القسم الاول من كتابه، ويعتمد لغة علمية، مفندا خصائص هذا الحصان، ابتداء بالاذنين وانتهاء بالحوافر. و «رأس الحصان تاج محاسنه، واول ما يلفت النظر فيه، ومنه نستدل على اصالته ومزاجه وصفاته، وافضل الرؤوس واجملها ما كان صغيرا، او معتدلا، ناعم الجلد، خاليا من الوبر، متجردا من اللحم، مستقيم الاذنين، رحب الجبهة، واسع الشدق، كبير العينين، متناسق الاعضاء، متناسبا مع الجسم..». فالى صحة «الحصان العربي ونفسيته»، وهو يحب الموسيقى ويطرب لها، وغالبا يشرب بالصفير، او على قول الشاعر:

ولا أشرب بلا طرب فاني

■■ رأيت الخيل تشرب بالصفير»

ثمة تكرار يقع فيه الدكتور غلوب حين يعيد في الصفات النفسية بعضا مما سبق له ذكره في فصل الصفات الجسمية، خصوصا ما يتعلق بجمال الرأس وتناسقه مع الجسم، وفي خصائص الصحة، وتنويه بالخصب «فحالات العقم سواء لدى الحصان العربي الاصيل ام لدى الفرس العربية الاصيلة نادرة جدا، وهذا الحصان لا يفقد قدرته التناسلية حتى ولو تقدم في السن.. وكثيرا ما توجد افراس عربية قد انجبت عشرين مهرا، واحصنة عربية تم استخدامها لغرض التناسل على رغم بلوغها الثلاثين من عمرها..»

■■ الانساب..

اما في فصل «الانساب»، فشرح مدى اهتمام العرب بخيولهم، وحرصهم كل الحرص على ان لا تختلط دماؤها بدماء غيرها من الخيول الهجينة، وتذكير «بابن الكلبي» الذي خصص كتابا سماه «انساب الخيل».

وفيه روى انه «حين انهار سد مأرب فرّت الخيول العربية، ولحقت بوحوش القفر، ثم ظهرت منها خمسة خيول في منطقة نجد. فخرج خمسة رجال في طلبها فشاهدوها ترد على عين الماء، فعمدوا الى خشبة، واقاموها بازاء العين، فلما اتت لتشرب، رأت الخشبة، فنفرت. ولكن العطش اشتد بها فاقتحمت الخشبة وشربت، وما زالوا يقيمون الخشبة الى جانب اختها، حتى جعلوا منها حلقة تحيط بالعين، تاركين فيها مدخلا لتدخل الخيول الخمسة منها، ولما جاءت الخيول، ودخلت الحلقة، سدوا المدخل وتركوها حبيسة، ثم ما زالوا يؤانسونها، ويطعمونها حتى انست بهم، فاسرجوها، وركبوها، وتوجهوا نحو ديارهم. وفي الطريق نفد زادهم، وجاعوا، فاتفقوا على ذبح احداها، على ان يجعلوا لصاحبها حظا في الاربع الاخرى، ثم رأوا ان يتسابقوا فيذبحوا المتأخرة في السباق، فتسابقوا، ولما همّوا بذبح الاخيرة، ابى صاحبها الا اذا اعادوا السباق. وتأخرت مرة ثانية، فأعادوه فتأخرت فرس أخرى، فأعادوه مرة اخرى، فتأخرت ثالثة، وهكذا كانت تتأخر فرس كلما اعادوا السباق غير الفرس التي تكون قد تأخرت في سباق سابق، وظلوا على هذه الحال حتى ظهر لهم سرب من الغزلان، فطاردوه، وظفروا به، فأغناهم عن ذبح افراسهم.. وسموا احدى هذه الافراس الخمس الصقلاوية لصقالة شعرها، وسموا اخرى ام عرقوب لالتواء عرقوبها، والثالثة الشويمات لشامات فيها، والرابعة الكحيلة للكحل في عينيها، اما الخامسة العبية والتسمية مشتقة من العباءة لوقوع عباءة فارسها عنها، فعلقت بذنبها، وظلت عالقة الى نهاية السباق.

■■ الالوان

وفي «الوان الخيل» تذكير بسؤال الى النبي محمد (صلعم) عن افضل الخيول، فقال: «احمرها، واسرعها اشقرها، واظفرها ادهمها». ثم عرض للالوان وتركيز على اللون الاشقر الذي فضله النبي على ما عداه من الوان الخيل، وفي احد الاحاديث قوله: «خير الخيل الشقر».

وفي الكتاب فصل عن «الحصان العربي في اوروبا»، وفيه «ان انتشار الحصان الشرقي عموما، والعربي خصوصا تم في اوروبا عبر طريق اسبانيا وطريق البلقان»، وثمة فصل عن «تضمير الخيول الاصيلة» او «ترويضها» وهذا امر استخدمه العرب في الجاهلية والاسلام.

(عن «الحياة» الصادرة في لندن)

حدائق العرب

* فكاهات *

المأمون والطفيلي

* روى ابن عامر الفهريُّ عن أشياخه قال: أمر المأمون أن يُحمل اليه من اهل البصرة عشرة رجال كانوا قد رموا عنده بالزندقة فحُملوا اليه. فمرّ بهم طفيليٌّ فرآهم مجتمعين فظنّ خيرا ومضى معهم الى الساحل وقال: ما اجتمع هؤلاء إلّا لوليمة، فانسلّ ودخل الزورق وقال: لا شك أنها نزهة. فلم يكن الا يسير حتى قيدوا القوم وقُيد معهم. فعلم أنه وقع فيما لا طاقة له به ورام الخلاص فلم يقدر. وساروا الى أن وصلوا إلى بغداد وأدخلوا على المأمون. فاستدعى بهم بأسمائهم واحدا بعد واحد. وجعل يذكره بفعله وبقوله ويضرب عنقه حتى لم يبق إلّا الطفيلي. وفرغت العشرة فقال المأمون للمتوكل: من هذا. فقال: لا أعلم يا امير المؤمنين غير أنا رأيناه معهم فجئنا به. فقال: يا أمير المؤمنين لم اعرف من أحوالهم شيئا وإنما رأيتهم مجتمعين فظننت انها وليمة يدعون اليها فلحقت بهم. فضحك المأمون وقال: أوقد بلغ من شؤم التطفل ان يحل بصاحبه هذا المحل. لقد سلم هذا الجاهل من القتل ولكن يؤدب حتى لا يعود الى مثلها (اللاتليدي).

* حكايات ولطائف *

العفو

* وقعتْ دماء بين حيَّين من قريش. فاقبل ابو سفيان فما بقي أحد واضع رأسه الا رفعه فقال: يا معشر قريش هل لكم في الحق أو في ما هو أفضل من الحق. قالوا: وهل شيء افضل من الحق. قال: نعم العفو. فبادر القوم فاصطلحوا (اللشريشي).

الرشيد وحميد

* غضب الرشيد على حميد الطوسي فدعا له بالنّطع والسيف فبكى. فقال له: ما يُبكيك. فقال: والله يا امير المؤمنين ما أفزع من الموت لأنه لا بد منه وانما بكيت أسفا على خروجي من الدنيا وأمير المؤمنين ساخط عليَّ. فضحك وعفا عنه (اللابشيهي).

* نوادر *

غناء ابراهيم بن المهدي

* حكى المنجِّم قال: حكى لي أن ابراهيم بن المهدي كان أحسن الناس غناء. وذلك أني كنت أراه في مجالس الخلفاء مثل المأمون والمعتصم يُغني المغنون فإذا ابتدأ هو لم يبق أحد من الغلمان والمتصرفين وأصحاب الصناعات والمهن الصغار والكبار الا وقد ترك ما في يده وصار بأقرب موضع يمكنه ان يسمعه. فلا يزال مُصغيا اليه لاهيا عمّا كان فيه ما دام يغني فإذا أمسك وغنى غيره رجعوا الى اشغالهم. وقد رأيت منه شيئا عجيبا لو حدِّثت به ما صُدِّق. كان إذا ابتدأ يُغني أصغت الوحش ومدّت اعناقها ولم تزل تدنو منه حتى تضع رؤوسها على الدكان الذي كنا عليه. فإذا سكت نفرت عنا حتى تنتهي الى ابعد غاية يمكنها التباعد فيها عنا.

* قد جاء في التوادر عن ليلى الأخيلية ان قال الحجاج: يا غلام اذهب الى فلان فقُل له يقطع لسانها. فأمر بإحضار الحجام فقالت: ثكلتك أمك. إنما امرك ان تقطع لساني بالصلة. وهي لفظة مستعملة عند من له أمر ونهي. فتعجّب من ذكائها (اللشريشي).

* في الفضائل والنقائص *

قالت الحكماء: كل ذي نعمة محسود عليه الا المتواضع. وقال عبد الملك: أفضل الرجال من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وأنصف عن قوة. وقال رجل لبكر بن عبد الله: علمني التواضع. فقال له: إذا رأيت من هو أكبر منك فقل: سبقني الى العمل الصالح فهو خير مني. وإذ رأيت أصغر منك فقل. سبقته الى الذنوب فهو خير مني وقال ابو العتاهية:

يا من تشرّف في الدنيا ولذّتها ... ليس التشرّف رفع الطين بالطين
إذا اردت شريف القوم كلهم ... فانظر الى ملك في زي مسكين

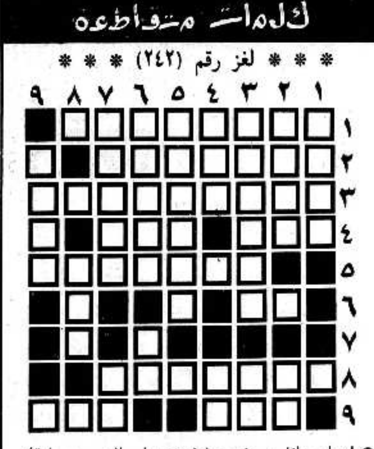
* وقال ابو الفتح البستيُّ:

من شاء عيشا رغيدا يستفيد به ... في دينه ثم في دنياه إقبالا
فلينظرن الى من فوقه أدبا ... ولينظرن الى من دونه مالا

(اللشريشي)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٢) * * *



● اعداد: وائل يوسف وعادل محمد ابو الرب ـ مسلية/جنين ●

أفقي:
١ ـ اغنية لأم كلثوم
٢ ـ دولة اوروبية
٣ ـ مطربة عربية
٤ ـ قص ـ تحب (معكوسة)
٥ ـ عكس تذكرناكم
٦ ـ حرف جر
٧ ـ ....
٨ ـ صحيفة يومية
٩ ـ حرف مكرر ـ يم

عمودي:
١ ـ يسجن
٢ ـ ارتفع ـ حرف جزم
٣ ـ يحمل جنسية احدى الامارات العربية ـ احد الوالدين
٤ ـ شاهد (معكوسة) ـ انتهى
٥ ـ لتمنحه
٦ ـ علم مؤنث ـ نعم (بالروسية)
٧ ـ واصفا ـ حيوان قطبي
٨ ـ سخاء
٩ ـ وجه الأرض

* * * حل لغز رقم (٢٤١) * * *

أفقي وعمودي:
١ ـ جورج حبش
٢ ـ وارسو ـ مون
٣ ـ ر ر ـ أرملة
٤ ـ جساس ـ سنام
٥ ـ حور ـ أق ـ أج
٦ ـ مسالم
٧ ـ شملن ـ مخاط
٨ ـ وهاج ـ أفة
٩ ـ من ـ مالطة

صندوق العجب

■□ سيارة ستالين لا تزال تسير في بولندا!

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «كورييه بولسكي» البولندية ان سيارة ليموزين «زيس ١١٠» كانت ملكا لجوزيف ستالين والتي اهداها الى قادة شيوعيين بولنديين، لا تزال تسير في بولندا.

وهذه السيارة هي «هبة من الماريشال ستالين الى فلاديسلاف غومولكا» الذي كان السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولندي بعد الحرب العالمية الثانية والذي تمت تنحيته عن السلطة سنة (١٩٤٨) «لانحرافه القومي اليميني». وانتقلت ملكية السيارة بعد ذلك الى بوليسلاف بييروت خليفة غومولكا.

واوضحت الصحيفة ان طول هذه السيارة «الليموزين» يبلغ ستة امتار وزنتها (٢،٥) طن وتستهلك ٢٣ ليترا من البنزين لكل (١٠٠) كم. ويمكن ان تستوعب سبعة ركاب.

والسيارة الان ملك لبولندي من منطقة لوبلين (وسط البلاد) يعمل في شركة لمعدات النقل وقد اشتراها في مزاد علني سنة ١٩٦٤.

■□ ولادة طفل برأسين في بلغاريا!

● صوفيا ـ «الوكالات» ـ ذكرت صحيفة النقابات «ترود» ان طفلا ولد برأسين الاسبوع الماضي في تشيربان جنوب غرب بلغاريا.

والرأس الثاني للمولود لا انف له ولا عينين ولا فم. لكنه يملك دماغا منفصلا. والوالدة كانت أنجبت طفلين عاديين قبل ذلك.

■□ شقيقتان توأمتان تحتفلان ببلوغهما المئة!

● كاربينترا (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ احتفلت يوم الاحد الماضي شقيقتان توأمتان فرنسيتان ببلوغهما المئة عام، وهو حدث لا يحظى حسب المعهد الدولي للاحصاءات الا بفرصة واحدة من اصل خمسين مليون ليتحقق!

وتقيم ايليسا غاليه وتيريز مازيار في دار للعجزة في كاربينترا جنوب البلاد. وتوضحان وهما جالستان على مقعدهما انه لم يمض يوم من غير ان يلتقيا «منذ ولادتهما في ٢٥ شباط ١٨٩٠ في الجزائر».

وقبالة دار العجزة حيث تقيمان كانت ارضهما الزراعية حيث عاشتا ٩٣ عاما قبل ان تبتلعها المدينة.

■□ مسافران لم يشدا حزاميهما!

● معجزة حقيقية ما حصل في الاسبوع الماضي لشابين من ترينيتي (احدى جزر الانتيل) لم يجدا من حيلة للهجرة سرا الى كندا غير الاختباء داخل غرفة عجلات الهبوط لطائرة «لوكيد» ذات ثلاثة محركات قامت بالرحلة بين جزيرتهم وتورونتو في خمس ساعات وعثر عليهما بعدها سالمين!

ريتشارد نيكسون سوزا (١٩ عاما) وبافرارد سوخاري (٢٦ عاما) كانا يرتديان ملابس صيفية خفيفة وقد نجيا بأعجوبة من خطر الموت بردا او اختناقا خلال الرحلة لان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع عشرة الاف متر حيث درجات الحرارة تنخفض الى ٤٠ درجة تحت الصفر. ويعتقد انهما حققا المعجزة ولم تسحقهم عجلات الطائرة لدى ادخالها لغرفتها بعد الاقلاع ثم اخراجها للهبوط بكسر ستار من الباف الزجاج والانتقال الى فضاء صغير داخل جسم الطائرة.

■□ مشلول يمارس هواية السرقة!

● قبضت الشرطة بالجرم المشهود على مشلول في كرسيه المتنقل كان يحاول خلع باب سيارة لسرقة جهاز الراديو منها. وكان الشاب الذي يبلغ العشرين معروفا لدى دوائر الشرطة الباريسية كأحد هواة السلب قبل ان يصاب بالشلل اثر حادث سيارة خطير. الا انه حاول رغم ذلك خلع باب سيارة متوقفة في الشارع. ولما رآه صاحب السيارة من شرفته ابلغ الشرطة التي لم تجد صعوبة في القبض عليه.

■□ علاج حاذق للسرقة!

● ابتكر سوبرماركت كبير في مرسيليا وسيلة فريدة من نوعها للحد من عمليات السرقة في السيارات المتوقفة. فاستبدل الحراس التقليديين بستة خيالة يقومون بدوريات في موقف السيارات. واوضح مسؤول في السوبرماركت ان هذه الوسيلة رادعة جدا. كما ان الخيالة يشرفون على الموقف بصورة افضل من على احصنتهم مما يتيح لهم خفض عددهم.

* تهانينا الحارة *

الى الابن/الاخ جمال نمر خوري بمناسبة اجتيازه الامتحانات وحصوله على شهادة «مدقق حسابات». نتمنى له دوام النجاح.

الوالدان والاخوة ـ الرامة

من ملفات القضاء

ادانة وزيرة العدل السويسرية السابقة لافشائها اسرار الوظيفة!

●لوزان (سويسرا) ـ «و.ص.ف» ـ طلب المدعي العام في المحكمة الاتحادية في لوزان تغريم وزيرة العدل والشرطة السويسرية السابقة اليزابيت كوب مبلغ ثمانية الاف فرنك فرنسي لافشاء اسرار تتعلق بوظيفتها، واعتبر ان عقوبة بالسجن ستكون «اكبر من الجرم».

ودعا الى تغريم المتهمتين الاخريين في القضية ذاتها ريناتي شوب وكاتارينا شوب ثلاثة الاف فرنك سويسري للاولى والفين للثانية.

يذكر ان العقوبة القصوى لهذا النوع من الجرائم هو ثلاث سنوات في السجن او غرامة قد تصل الى ٤٠ الف فرنك فرنسي.

هذا وكانت السيدة كوب متهمة باستخدام المعلومات التي حصلت عليها بحكم منصبها لابلاغ زوجها هانز كوب في تشرين الاول ١٩٨٨ بأن شركة «شكرشي» التي يشارك في ادارتها تعمل في اطار شبكة للتكتم ليس بهدف ادخال الاموال الناتجة عن المخدرات بشكل قانوني. مما جعله يترك منصبه قبل افتضاح الامر.

وكانت ريناتي شوب اطلعت خلال عملها كقاضية في مكتب العدل الفدرالي على ملف اشار الى شركة «شكرشي» في اطار التحقيق حول شبكة مخدرات لبنانية متهمة بالتكتم على اموال تبلغ ١،٥ مليار دولار.

فاطلعت السيدة كاتارينا شوب مستشارة السيدة كوب الشخصية في ٢٤ و ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨ على الملف واطلعتها على الشكوك التي تحوم حول شركة «شكرشي» فابلغت هذه الاخيرة زوجها الذي اتصل هاتفيا بالسيدة شوب للحصول على تفاصيل.

خمس مجلات عربية جديدة تصدر في باريس!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صدر خلال الشهر الجاري في باريس عن مؤسسة «دار الحوار» التي يديرها الصحافي اللبناني الاصل جورج الراسي العدد الاول من المجلة الرياضية العربية الشهرية «الحوار الرياضي»، وتجري حاليا استعدادات لاصدار اربع مجلات عربية جديدة اخرى الشهر المقبل.

وقد اصدر مدير التحرير السابق لاذاعة مونتي كارلو العربية انطوان نوفل في الاسبوع الماضي العدد رقم صفر من مجلة «الدولية» التي يرئس تحريرها، وتجري الان اختبارات فنية اخيرة لتحسينها استعدادا لصدور عددها الاول الشهر المقبل.

وتستعد كذلك مجلتا «الشام» الاسبوعية التي يشرف عليها سياسيا دريد الاسد و «الوقائع» الشهرية التي ترئس تحريرها الصحافية السورية حميدة نعنع لانتاج عدد تجريبي نهائي في الايام القليلة المقبلة تمهيدا لخروج العدد رقم واحد الى الاسواق خلال آذار القادم.

ويقوم من ناحية اخرى الفنان العراقي محمد سعيد الصكار بوضع اللمسات الاخيرة على مجلة «الخط العربي»، وهي مجلة فصلية مصورة متخصصة في فن الخط العربي وفنون الزخرفة العربية قبل صدورها في باريس في المستقبل القريب.

وجدير بالذكر انه تصدر حاليا في العاصمة الفرنسية ١٦ صحيفة ومجلة عربية. تضاف اليها مطبوعات اعلامية تصدر عن بعض الجاليات العربية المقيمة في باريس وفي مدن فرنسية كبرى اخرى.

الصيف على الابواب!

● اقامت شركة «ديفاه» للازياء الاسبوع الماضي عرضا لمايوهات الصيف القادم في «بيت الصحافيين ـ سوكولوف» بتل ابيب. في الصورة اعلاه عدد من عارضات الازياء يتمخطرن بقطع مختارة من لباس البحر ●

(تصوير «شبيتسر» ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ١٩٩٠/٢/٢٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي الامريكي «تاريخ هوليوود»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الامريكي الكوميدي «وبستر»
٢٠،٣٠ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الوثائقي «فوق الجبل الشاهق»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني «بعد الحرب»
٢٣،١٠ ـ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ الجزء الاول من اوبرا «اورفيوس واوريديتشا»
٠١،١٠ ـ انتهاء الارسال

شفيق خورية يطفىء

● تتمة من الصفحة ٣ ●

استنكارا لمجزرة كفر قاسم. واستمرت مسيرتنا بالعمل البلدي اليومي الدؤوب والمعارك الشعبية. وتظاهرنا ايضا يوم قتل الشبان العرب الخمسة من حيفا على الحدود المصرية عام ١٩٦١. لقد استطاع الحزب دائما ان يجند الجماهير العربية في اسرائيل للمعارك ضد التمييز والقهر.

لم نتوقف عن شن المعركة ضد الحكم العسكري وكان الحزب الشيوعي على رأس هذه المعركة حتى الغي الحكم العسكري في الستينات.

وعلى صعيد العمل المحلي واجهتنا دائما صعوبات نظرا لتركيبة السكان ومع هذا حظي الحزب الشيوعي دائما بالتأييد الجماهيري الواسع وهذا ما ترجم بالفعل الى لغة التصويت لصالحنا في الانتخابات للكنيست فعلى مدار العقود الاربعة الاخيرة جاءت شفاعمرو في مركز متقدم جدا في سلم التصويت للحزب. كان دوري دائما ان اناضل بكل ما اوتيت من طاقة وقوة من اجل خدمة شعبي وحزبي وقمت بواجبي بكل اخلاص وامانة وعملت بموجب المبادىء التي امنت بها ومن منطلق الوفاء للحزب والايمان بطريقه. بقيت وسأبقى في هذا الطريق مكافحا ومناضلا. لم اتراجع ذات مرة ولم اتأثر بموقف رفيق او اي شخص، داخل الحزب او خارجه، لأغير موقفي.

في بداية عملنا كان عددنا قليلا ولكننا استطعنا ان نقود ونجند اهالي شفاعمرو في معاركهم العادلة والمشاركة في معارك جماهيرنا العربية. لم تكن مصالح ذاتية انما كنا مخلصين لقضايا العمال وجماهيرنا كافة. تاريخ فرعنا مشرف وماضيه ناصع.

* لنلخص الحديث بتقويم وضع الحزب والجبهة في شفاعمرو اليوم وبرؤيتك لما يحدث في العالم الاشتراكي.

■ أمضيت حوالي ٢٠ عاما في العمل البلدي ممثلا الحزب ثم الجبهة. صحيح اننا كنا في المعارضة ولكن هذه الحقيقة لم تنف نظريتنا وعملنا من اجل خدمة جميع مواطني المدينة بدون مصالح فئوية ضيقة. أيدنا دائما كل اقتراح بناء واحيانا تعاونا مع قيادة ادارة البلدية.

كنا نهدف دائما الى الوصول الى ادارة البلدية، ولكن ظروفا مختلفة وعديدة حالت دون ذلك حتى نضجت الظروف ـ في العام الماضي ـ واقمنا التحالف مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين. نضجت الظروف واصبحت الجبهة والحزب مرجعا وقوة اساسية لجماهير شفاعمرو، سياسيا وكفاحيا وفكريا. اصبحت الجبهة تعكس تطلعات وامال الجماهير. اليوم تتبوأ الجبهة والحزب مركزا طليعيا في شفاعمرو، مركزا يجب ان نحوله لخدمة المواطنين. في السابق لم يسمح لنا بالمشاركة في الائتلاف ولكن الوضع اليوم مختلف. هناك نجاحات وهناك اخفاقات ايضا. وبقدر ما نعزز صلتنا بالجماهير بقدر ما نعزز مركزنا في ادارة البلدية. وبالرغم من الخلل التنظيمي في الحزب والذي ينعكس على الجبهة أيضا فالامكانية لتحاشي الاخطاء موجودة دائما.

اما بالنسبة لما يحدث في العالم الاشتراكي فهناك اخطاء مأساوية نجمت عن تطبيق غير صحيح للتعاليم الماركسية ـ اللينينية. دائما قلت ان هناك فرقا شاسعا بين شيوعيي الصالونات وبين الشيوعيين الحقيقيين.

نحن مع التغيير اذا ما ارتأت هذه الدولة او تلك ضرورة لذلك ولكن شتان ما بين التغيير والقضاء على الحزب والدولة.

في بلادنا تستغل الاحداث المأساوية في العالم الاشتراكي للمزاودة على الحزب الشيوعي والنظرية الشيوعية. نحن هنا لم نرتكب اخطاء، كما حدث في الدول الاشتراكية. قد تكون هناك أخطاء في التكتيك او التنظيم داخل الحزب ولكن هذا لا يعني ان تساوى هذه الاخطاء بتلك التي حصلت في الدول الاشتراكية. لقد ثبت للعالم اجمع ان الخط السياسي الذي تبناه حزبنا كان الصحيح واضحى العالم بغالبية دوله يتبناه. لذا يجب التمييز بين ما يحدث في العالم الاشتراكي وبين وضع حزبنا هنا.

■ تعزية ■

الى الرفيقة دوريت شفاكرسك احر التعازي بوفاة والدك.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة تل ابيب ـ يافا

■ تعازينا الحارة ■

الى عائلة الاستاذ شكيب جهشان وآل سمعان بوفاة المأسوف على شبابه

«امير سمعان»

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

فرقة «بعاد» ـ الرامة

معلومات عامة

١ ـ من من بين الاسماء الآتية شغل منصب رئيس لدولة اسرائيل؟
أ ـ بروفيسور كتسير
ب ـ بروفيسور اورباخ
جـ ـ موشيه حاييم شفيرا

٢ ـ من من بين الاسماء لم يكن وزيرا للخارجية؟
أ ـ جورج مارشيه
ب ـ هنري كسينجر
جـ ـ اندريه غروميكو

٣ ـ يفصل بحر المانش:
أ ـ بين بريطانيا والمانيا
ب ـ بين فرنسا وبريطانيا
جـ ـ بين بريطانيا والسويد

٤ ـ في اي من هذه الافلام لم يمثل الثنائي ريتشارد برطون واليزابيث تايلور؟
أ ـ باكيت
ب ـ من يخاف من فيرجينيا وولف
جـ اللاعبون (الممثلون)

٥ ـ من هو مناحيم بيليس
أ ـ يهودي اتهم بفرية دم في روسيا
ب ـ وزير البريد في الكنيست الثانية
جـ ـ اديب في الايديش

٦ ـ اي من الاصطلاحات لا يرمز لنوع دم
أ ـ
ب ـ
جـ ـ

٧ ـ اي من الاسماء الاتية ليست جمهورية سوفييتية
أ ـ استونيا
ب ـ لاتفيا
جـ ـ فيلنا

٨ ـ اي من هذه الكتب لم يكتبه توماس مان
أ ـ رحلة في ايطاليا
ب ـ موت في البندقية
جـ ـ بيت بودينبروك

٩ ـ اية معركة من المعارك التالية لم تكن بحرية
أ ـ الطرف الاغر
ب ـ جزر ميدوي
جـ ـ العلمين

١٠ ـ اي من هذه الكتب لم يكتبه موشيه شمير
أ ـ ايام تسيكلغ
ب ـ ملك من لحم ودم
جـ ـ فصول اليك

١١ ـ بافلوف
أ ـ عالم نفس سوفييتي
ب ـ جغرافي سوفييتي
ج ـ فلكي سوفييتي

١٢ ـ شبه جزيرة القرم تقع
أ ـ في البحر الاحمر
ب ـ في البحر الاسود
ج ـ في البحر الكاريبي

١٣ ـ «العاصفة» كتبها
أ ـ وليم شكسبير
ب ـ ارنست هنجواي
ج ـ تولستوي

١٤ ـ ادوارد شفاردنادزة
أ ـ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي
ب ـ وزير داخلية الاتحاد السوفييتي
ج ـ رئيس الوزراء السوفييتي

١٥ ـ [illegible]
أ ـ امريكي
ب ـ انجليزي
ج ـ روسي

١٦ ـ لعب دور البطولة في «عمر المختار»
أ ـ انتوني كوين
ب ـ عمر الشريف
ج ـ هوفمان

١٧ ـ بطل فيلم د. جيفاغو
أ ـ عمر الشريف
ب ـ انتوني كوين
ج ـ هوفمان

١٨ ـ تشي جيفارا
أ ـ ثائر كوبي من اصل ارجنتيني
ب ـ بطل فيلم
ج ـ ثائر اسباني

١٩ ـ اوليفر تويست هو كتاب لـ
أ ـ تشارلز ديكنز
ب ـ دانيل ديفو
ج ـ اوسكار وايلد

٢٠ ـ زعيم من زعماء تحرر العبيد ـ قتل ـ
أ ـ مارتن لوثر كينغ
ب ـ ديزموند توتو
ج ـ ونستون تشرشل

قضايا في المدنيات

قضية الوزير عيزر وايزمن

● بقلم: يوسف صباغ ●

●● عزيزي المعلم/الطالب.

سأحاول في هذا المقال بحث كافة جوانب ما يعرف بقضية وايزمان، الجوانب المتعلقة بالناحية القانونية والمتعلقة بالائتلاف الحكومي واتخاذ القرارات.

■□ مدخل الموضوع: قام رئيس الحكومة يتسحاق شمير في اخر شهر كانون اول ١٩٨٩ باقالة عيزر وايزمان ـ وزير العلوم والتطوير من حكومة الوحدة الوطنية ومن المجلس الوزاري المقلص، دون سابق انذار. وكان السبب وراء هذا العمل، كما صرح رئيس الحكومة، قيام الوزير وايزمان باجراء اتصالات مع اعضاء في م.ت.ف وتقديم النصح لهم بعدم رفض خطة وزير الخارجية الامريكية، بيكر، للسلام في الشرق الاوسط، وانما قبولها مع شروط كما فعلت اسرائيل.

■□ موقف المعراخ من الموضوع: نبدأ اولا بالوزير عيزر وايزمان حيث صرح بان شمير، رئيس الحكومة، يحاول فض الشراكة مع المعراخ، وحل الحكومة، على حسابه. وقال بان الوضع وصل الى طريق مسدود ولا مجال الا بفك الشراكة مع الليكود واعلان موقف كل من الطرفين بشكل واضح للجمهور. وبالمقابل اعترف بقيامه باجراء اتصال تلفوني مع تونس، حيث اتصل به هاتفيا الدكتور احمد طيبي (عربي اسرائيلي من المثلث) واستشاره في بعض المواضيع، وحسب ادعاء وايزمان، فقد اتصل مباشرة مع شمعون بيرس طالبا توجيهه في هذا الموضوع.

اما القائم باعمال رئيس الحكومة، الوزير شمعون بيرس، فقد استاء من الطريقة التي قام بها شمير باقالة وايزمان، كذلك نفس الموقف اعلنه يتسحاق رابين وزير الدفاع. فقد كان الموقف المعلن للمعراخ هو رفض الطريقة التي استعملها رئيس الحكومة في اقالة الوزير وايزمان. كذلك علت الاصوات داخل جناح الحمائم في المعراخ المطالبة بخروج المعراخ من الحكومة.

■□ موقف الليكود: لقد اعتبر البعض هذه الحادثة بانها نتاج تخطيط رئيس الحكومة لوحده ويعتقد أن اهدافه من وراء ذلك عديدة، البعض موجه الى وزراء الليكود والبعض الاخر موجه الى حزب المعراخ والاحزاب الدينية.

اما اهدافه تجاه وزراء الليكود، فكانت سحب الارض من تحت اقدام ما يعرف بوزراء الاطواق وهم اريك شارون، دافيد ليفي، ويتسحاق موداعي. فسرت هذه الخطوة بان شمير يتنصل من الخطة التي وضعها هو نفسه لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع. وبسبب معارضة الوزراء المذكورين، فقد قيدت الاطواق التي وضعها هؤلاء الوزراء حرية العمل لدى رئيس الحكومة. ان هذه الخطوة تظهر وزراء الاطواق بدون اية قوة، واطواقهم لا حاجة لها. بمعنى اخر توحيد الليكود وراء زعامة شمير.

اما بالنسبة للمعراخ، فقد هدف شمير من وراء هذه الخطوة الى وضع المعراخ في موقف حرج يضعف من قوتهم السياسية. فكان على المعراخ اتباع احدى الخطوات التالية:

١ـ الموافقة على اقالة وايزمان والبقاء في الحكومة، وبذلك يتلقون الصفعة دون ان تكون لهم القدرة على الاجابة، وبذلك يتحولون الى تابع ضعيف داخل الحكومة. ويقل تأثيرهم داخل الحكومة وخاصة على اتخاذ القرارات.

٢ـ الخروج من الحكومة ومحاولة اسقاطها. وعلى ضوء هذه الامكانية قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والحركة التقدمية، وحزب اغودات يسرائيل اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة. لفحص اتجاه المعراخ الى اين؟ اعتقد البعض ان اسقاط الحكومة يشكل نقطة ضعف للمعراخ وخاصة فيما لو جرت انتخابات مبكرة ـ لانه لا يستطيع الدفاع عن موقف وايزمان في هذا المجال وبذلك يبقى المعراخ اقلية مقابل الليكود. وهذا يوضح لماذا انتظر شمير ستة اشهر لكي يلقي بقنبلته.

٣ـ البقاء في الحكومة ومحاولة الغاء مكتوب الاقالة الذي قدمه شمير لوايزمان.

في هذا الاتجاه حاول وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس من كتلة شاس اجراء مفاوضات بين المعراخ والليكود لمنع حل الحكومة. ولكن يبدو ان



المعراخ قطع شوطا كبيرا في المفاوضات مع الاحزاب الدينية. بحيث تسقط الحكومة ويقوم المعراخ بتشكيلها مع الاحزاب الدينية، مدعوما من الكتل اليسارية التي تقف كتلة تحسم الليكود والاحزاب اليمينية.

وفي اثناء انعقاد اجتماع وزراء المعراخ صرح وزير «الدفاع» بانه غير متأكد من أن لدى شمير قضية رابحة. وبالمقابل قام رابين باجراء اتصالات مع بعض وزراء الليكود بينهم دان مريدور وزير القضاء، واقنعهم بسحب كتاب الاقالة من قبل شمير ـ كيف تم له ذلك؟ يعتقد بان رابين غير راض عن محاولة شمعون بيرس اسقاط الحكومة واقامة حكومة ضيقة. فقد سرب معلومات مفادها ـ اذا لم تقبلوا وايزمان كوزير للعلوم، فقد تضطرون الى قبوله كوزير للخارجية، وبهذا رمز لهم بان المعراخ على وشك اقامة حكومة مع المتدينين.

■□ حل المشكلة الائتلافية: لقد هددت هذه المشكلة بحل الائتلاف الحكومي. وهذه واحدة من سيئات واخطار الحكومات الائتلافية. اما الحل فكان بالتنازل المتبادل من الطرفين. فقد تنازل وايزمان عن عضويته في المجلس الوزاري المقلص ـ لمدة سنة ونصف ويمتنع عن اجراء اتصالات مع م.ت.ف وبالمقابل سحب شمير اقالته لوايزمان من الحكومة.

انحلت مشكلة الائتلاف الحكومي ولكنها اثارت مشكلة اخرى وهي القانونية ـ

■□ الناحية القانونية: يمنع القانون الاسرائيلي حسب «قانون منع الارهاب» اجراء اتصالات مع شخصيات من م.ت.ف وحسب هذا القانون تم قبل اربعة اشهر سجن رجل السلام الاسرائيلي ابيى نتان بسبب قيامه باجراء اتصالات مع المنظمة في تونس. فهل يفرق القانون بين مواطن واخر؟

ان بعض اعضاء الليكود الذين لم يعجبهم حل المشكلة كما انتهت اليه ـ وخاصة عضو الكنيست تساحي هنجبي من الليكود، قدم شكوى للمستشار القضائي للحكومة يطالبه بالتحقيق مع عيزر وايزمان بسبب ذلك. وقد هدد بعض اعضاء الليكود بانه فيما لو عارض المستشار القضائي للحكومة القيام بالتحقيق مع وايزمان، سوف يتقدمون بالتماس الى محكمة العدل العليا لاجباره على ذلك.

لقد وافق المستشار القضائي للحكومة على اجراء التحقيق مع عيزر وايزمان وابلغ الشرطة بذلك، وقد صرح مدير عام الشرطة بانه سيقوم بالتحقيق بنفسه مع وايزمان وبسرعة كبيرة.

■□ قرار المستشار القضائي للحكومة: صرح المستشار القضائي للحكومة بعد التحقيقات التي اجريت مع الوزير وايزمان بانه لا يوجد أساس قانوني لتقديمه للمحاكمة ومن هذا المنطلق يطالب المعراخ باعادته الى المجلس الوزاري المصغر.

الحياة للاطفال

● صدر العدد السابع والعشرون من مجلة «الحياة للاطفال» واحتوى العدد على الكثير من المواد التي تحرك الفكر وتقوي المنطق السليم وتثري اللغة وتمتع الاذن. ففي مجال الشعر والاغنية «قوس قزح» و«أنا فنان» شعر محمد الظاهر و«في عيد الشجرة» و«الناقة المأمورة» شعر يحيى حاج يحيى و«الف وباء» شعر محمد قرانيا. وفي مجال القصة «حكايات شهرزاد الجديدة» و«الطمع» و«عاقبة الغرور» وهي قصة مصورة بقلم ميسر العلي ورسم هيفاء زهراء، وقصة «الحاكم والشيوخ» اعداد عزيز نصار، و«فرنفلة سامر» بقلم ليلى صابا، وقصة «قطيطة» بقلم ليو تولستوي.

وفي باب دقة الملاحظة على الغلاف الداخلي الامامي صورا لحيوانات وطيور عليك ان تلاحظ كم رجلا لكل منها. وعلى صفحة ٤ صور لها تتمة من الجهة المقابلة عليك ان تلائم بينها. وعلى (ص٥) صور من جهة ومن جهة اخرى صور التقطت من الجو للصور السابقة عليك التعرف عليها.

واحتوى العدد على مواد مختلفة ومتنوعة اخرى منها «غوار يهديكم...» و«دنيا الازهار» و«القصة الضائعة» و«مسابقة الحياة للاطفال» و«ندوة الاطفال، نادي الاصدقاء واذاعة الاحباء» و«اجل تعليق» و«نحو مهرجان الاطفال المعوقين» و«صاروخ الفن، فريدريك بازل» و«قرين نبتة القطر» و«لعبة القرود» و«عين جالوت، موقع ومعركة» و«سلطان العلماء ابن عبد السلام» و«تلمسان مدينة الينابيع» و«اللعاب يبرز عوينته الشخصية» ومسابقة الكمبيوتر السنوية.

ومن التجديدات في العدد زاوية باللغة الانجليزية تحتوي على قصة تتخللها صور عليك استبدال الصور بالكلمات، ومجموعة اشعار بالانجليزية.

تطوير الذكاء للاطفال من سن ٥ ـ ٧ سنوات

اي شكل نرى اذا نظرنا الى الشكل الايسر من اعلى

	A			
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				

الشمس

● صدر مؤخرا كتاب قصص للاطفال بعنوان «الشمس» تأليف عدنان فاعور واحتوى الكتاب على القصص التالية، الشمس، طريق الورود، القاضي والتجار الثلاثة، انتصار الشرعية، الحاج عودة واللصوص المجرمون، عدالة الخنزير، السنجاب الخائن، قرن خروب، مؤتمر الجزارين، التاجر المخلص، القطط الانتحارية، الحمار الانكليزي، الذهب والاكياس، الديك والقصاب، كلب مسعور، قرد واسد، الملك الجاهل، العصافير والصياد، عرائس الجنة، اضراب الجمال، انتقام الثعلب، ابن اوى ومزرعة الدجاج، الصياد والذئب، الحاج ثعلب، تاجر الحليب والسعدان، ابن اوى وظله، الضابط والعتال، الملك واللصوص، وليمة الثعلب ووفاء العندليب



ورقة عمل للتدريب على الفكرة المركزية والتلخيص

● قيل انه كان لاحد الاغنياء راع يرعى غنما في احدى البراري، وكان قد عين له معاشا فيه من السمن. فكان الراعي ينقي السمن ويدخره في جرة له كانت معلقة في كوخه.

بينما هو ذات يوم جالس في كوخه، عند غروب الشمس، وهو متكىء على عصاه، اخذ يفكر بما يعمله في ما اجتمع عنده من السمن فقال في نفسه: «اني سأذهب به غدا الى السوق وابيعه، فاشتري بثمنه نعجة حاملا. فتضع لي نعجة اخرى، ثم تكبر وتلد لي مع امها نعاجا اخر، وهكذا الى ان يصير عندي قطيع كبير. فارد ما عندي من الغنم الى صاحبه، واتخذ لي اجيرا يرعى غنمي، وابني لي قصرا عظيما، فازينه بالمفروشات الحسنة والاواني المرصعة والمنقوشات البهيجة. ومتى بلغ رشد ابني احضر له معلما اديبا حكيما، يعلمه الادب والحكمة، وامره بطاعتي واحترامي. فان امتثل... والا ضربته بهذه العصا».

ورفع يده بعصاه، فاصابت الجرة فكسرتها فسقط السمن على رأسه وذقنه وثيابه متبددا في كل جهة. فحزن لذلك حزنا عظيما قائلا: «لعل هذا جزاء من يصغي الى تخيلاته!...»

(كليلة ودمنة)

١ ـ اقرأ القطعة، جد فيها بعض الكلمات، التي يمكن ان تكون حسب رأيك عنوانا مناسبا لهذه القصة، اكتبها
٢ ـ هل العنوان «احلام راع» هو عنوان مناسب حسب رأيك؟
٣ ـ اقرأ القطعة ثم ضع خطا تحت الكلمات والجمل المركزية فيها.
٤ ـ اكتب تلخيصا للقطعة مستندا على اجابات سؤال ٣.

ركن الاطفال

الفأس الالماس

(حكاية ليتوانية)

في احد الايام كان فقير يقطع الحطب على ضفة النهر. وفجأة فلتت الفأس من يده وسقطت في الماء، وغرقت، طبعا.

بكى الفقير أسفا، واخذ يندب:

ـ يا حسرتي وبؤسي! يا لمصيبتي! كيف أقطع الحطب بلا فأس؟ كيف أطعم عائلتي بلا حطب؟

هنا سمع من بين الشجيرات ضجيج وحفيف، وخرج من الغابة شيخ أعرج. كان له عوضا عن اللحية طحلب أشيب، وعوضا عن الشاربين غصنا صنوبر، وعوضا عن الانف كوز شوح.

سأله:

ـ لماذا تبكي ايها الانسان الطيب؟ لماذا تندب؟

أجاب الفقير:

ـ كيف لا ابكي؟ سقطت فأسي في الماء. بم أقطع الحطب الآن؟ وماذا أطعم الاطفال؟

ـ تسهل المساعدة في مصيبة كهذه.

قال الشيخ هذا، ثم نزع فروته وخلع خفيه وغاص في النهر.

لم تكد تطرف للشيخ عين حتى عاد الشيخ من الماء، وفي يده فأس ذهبية. قال:

ـ خذ. هذه فأسك؟

أجاب الفقير:

ـ كلا، ليست فأسي.

غاص الشيخ ورجع ثانية وفي يده فأس فضية. سأله:

ـ فأسك؟

اجاب الفقير:

ـ كلا، ليست فأسي.

غاص الشيخ للمرة الثالثة وعاد يحمل فأسا حديدية.

سأله:

ـ أهي فأسك؟

صاح الفقير:

ـ فأسي، فأسي!

تناول الفأس وأراد ان ينطلق الى البيت. اوقفه الشيخ وقال:

ـ قف. خذ ايضا هاتين الفأسين. انت لست طماعا، وانا ايضا.

قال الفقير:

ـ اذا كان الامر كذلك فشكرا لك. لن أنسى هذا ابد الدهر.

وذهب الى البيت حاملا ثلاث فؤوس: ذهبية وفضية وحديدية.

سمع الجار الغني بسعادة الفقير، فاستولى عليه الحسد بحيث امتنع عن الأكل والنوم.

وفكر: «سأذهب الى النهر فقد يصيبني الحظ أيضا».

تناول فأسا قديمة وتوجه الى الغابة. وصل الى المكان نفسه. لوح بالفأس مرة واحدة. فسقطت في الماء.

صاح الغني:

ـ يا لتعاستي! يا لبؤسي!

عندئذ سمع ضجيج وحفيف بين الشجيرات.

وخرج من الغابة شيخ اعرج له عوضا عن اللحية طحلب اشيب، وعوضا عن الشاربين غصنا صنوبر، وعوضا عن الانف كوز شوح.

سأله الشيخ:

ـ ومن صرخ هنا؟ بمن حلت مصيبة في غابتي؟

أجاب الغني:

ـ أنا اصرخ. حلت بي مصيبة. كنت اقطع حطبا. وفجأة طارت الفأس وسقطت في الماء. فمن يعيدها الي الآن؟

قال الشيخ:

ـ أنا افعل ذلك.

نزع فروته وخلع خفيه وارتمى في النهر.

ما كادت تتباعد الدوائر في الماء حتى خرج الشيخ وفي يده فأس حديدية.

سأل الغني:

ـ أهذه فأسك؟

أجاب الغني:

ـ كلا، ليست فأسي، فأسي أحسن.

غاص الشيخ في الماء من جديد، ثم خرج وقدم للغني فأسا فضية. وسأله:

ـ اهذه فأسك؟

أجاب الغني:

ـ وهذه ليست فأسي أيضا. فأسي أفضل.

وفي المرة الثالثة أخرج الشيخ فأسا ذهبية. وسأل الغني:

ـ أهذه فأسك؟

صاح الغني:

ـ فأسي، فأسي، عرفتها من بعيد. هاتها بسرعة.

لم يعطه الشيخ الفأس. وسأله:

ـ ألم تخطىء؟ في القاع فأس من الماس. لعلها فأسك؟

قال الغني: أوه، لقد اخطأت فعلا. انها تلمع كثيرا في الشمس. فاعتقدت انها من الماس.

هز الشيخ لحيته وغاص في الماء ومعه الفأس الذهبية.

غاص ولم يعد.

أما الغني فلا يزال جالسا على الضفة الى الآن ينتظر ان يجلب له الشيخ الفأس الالماسي.

(عن المرأة السوفييتية ٨٩/١١)

من أقلام طلابنا

بل انت الحياة

● بقلم: طروب رفائيل بولس ـ كفرياسيف ●

● عذرا فقد شاخت شواطىء قلبي، بعد ان ملت معانقة مياه الانتظار وملامسة رمال الامل، ضجرت من سرد حنينها اليك. لصخور الصبر الصماء ونوارس السلوان، سئمت من السجود عند أقدام بحر التساؤلات، من ان تكون ملجأ لاصداف الهواجس، ومرتعا لحصوات الارق ومرفأ لقوارب الاوهام، بعد ان طال طال اللقاء، وكان الاقدار قد اقسمت بالانتقام بان تعب من خمر عذابي حتى الثمالة، آه.. ما اظلمك ايتها التقادير وما اتعسني من فتاة.

فكم اتوق لرؤيتك كي اغوص في عسل عينيك لاصل الى اعماقك واجلو الغموض الذي يكتنفك بل لاحسر البرقع عن ملامح عواطفك واطهر قلبك من اشواك الهم وآفات الحزن والتعاسة، واكون البلسم الذي يضمد كل جراحك والشمعة التي تنير سراديب حياتك والقلب النابض بين ضلوعك، بل اكون نهر حنان لا ينضب وزهرة امومة لا تذبل وقنديل تضحية لا ينضب، زينة وزمردة محبة قابعة في نفسك الى الابد. اصبو اليك بحشاشتي وكياني فانت البريق الرابض في محاجري، الجنان الراقص في اعماقي والدماء الجارية في عروقي بل انت الهدف. السعادة والانفة والمجد والشهرة انت كل شيء، كل شيء، بل انت الحياة بكل معانيها. ومهما بعد اللقاء ستبقى حيا خالدا في داخلي وسيظل تمثالك الذي نحتته انامل مشاعري معبودي الصغير والصومعة، أشعر بأ من اهوى واعيد بانه لا بد ان ينتهي ذلك اللقاء، خدري عندها سأندفع بكل قدرتي خلفه باستسلام وخنوع وابدا لن انظر الى الوراء ولن اندم. وننطلق معا متحدين جسدا وفكرا وعقيدة، حبا وقوة، مذللين الآنا هازمين العقبات صارعين الشقاق منصهرين في بوتقة المحبة والعطاء والسعادة.

دمت لي سيدا ورفيقا، اخا وحبيبا، حارسا ورقيبا، ندا ورجلا.

حفلة سمير

● بقلم: طوني ادوار نجم ●

(الصف السابع ـ مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

● قاربت السنة الدراسية على الانتهاء، فشرع كل صف بتحضير البرامج اللازمة لحفلة اخر السنة. ففي الصف السابع عين مربي الصف الاستاذ «كامل» طالبا مسؤولا عن تنظيم الحفلة، وكان قد وقع اختياره على الطالب المجتهد «سمير».

سمح الاستاذ كامل لسمير اثناء حصة التربية الشروع في ترتيب برامج الحفلة. فاختار سمير الطلاب والطالبات وعين الفرق المختلفة، الغناء، والرقص والدبكة والمسرحيات و.. الخ.. وبعد ان فرغ من تنظيم الامور، ونوع الحلوى التي سيشتريها لتوزيعها على الحاضرين، توجه نحو الاستاذ «كامل» ليسأله عن رأيه، فهز الاستاذ رأسه معبرا عن موافقته.

بعد انتهاء الدوام عاد سمير الى البيت وقام بتحضير وظائفه البيتية، وحين انهى فروضها كاملة، توجه الى التلفاز، وكانت الساعة السابعة والنصف، موعد نشرة الاخبار، وسمير يحب ان يستمع للاخبار يوميا. فجلس وانصت، وكان المذيع ينتقل من موضوع الى اخر حتى وصل الى موضوع الانتفاضة، واحداثها اليومية، واذ به يشاهد صورة لاطفال مصابين لا تتجاوز اعمارهم عمر سمير، فذاك طفل فقد عينه او كلتيها واخر قد اصيب برصاصة في رأسه، واخر يظهر تورم في وجهه يقشعر له البدن، وحينها اهتزت مفاصل سمير وارتجف من تلك المناظر، ثم سالت دموع ساخنة من عينيه، ولم يقطع هذا المشهد سوى دخول والدته فجأة، وقد اخفى دموعه بصورة لم تنتبه لها والدته، ثم بادر وسأل نفسه: «حتى متى كتب العذاب لهؤلاء الاطفال؟ وحتى متى سيحرمون من حق الطفولة؟...» واستمر في تساؤلات على هذا القبيل حتى اغمض عينيه.

وفي اليوم التالي توجه سمير الى الاستاذ كامل وطلب رؤيته على انفراد، وأطلعه على البرنامج الجديد الذي كان قد اعده واجرى عليه تغييرات. فتعجب الاستاذ مما يجول في ذهن سمير. وقرأ البرنامج، فاذا به يجد ان الرقص والغناء قد الغيا ودخل بديلا عنهما قصيدة من تأليف «سمير» ومحاضرة يلقيها مدرس اللغة العربية.

دهش المربي «كامل» ونظر الى سمير نظرة لم يفهمها «سمير»، وهنأه على وعيه وقال له: وماذا بالنسبة لقصيدتك يا ترى؟ فاجابه: ان لكل انسان طريقة او اسلوبا يقوم من خلاله بالتعبير عن مشاعره واحاسيسه، وانا اخترت اسلوب الشعر كي اعبر من خلاله عما يضايقني ويحزنني.

وفي استراحة الغذاء ذهب سمير وقابل جميع رؤساء لجان الصفوف، واتفق معهم ان يعين مقدارا من المال يدفعه كل طالب يرغب بحضور الحفلة، واتفق معهم ان يتبرعوا بهذه المبالغ الرمزية لدعم صمود الاهل في دفاعهم من اجل حريتهم.

عندما سمع طلاب المدرسة جميعهم خبر المبلغ الرمزي ومن ثم خبر الغاء فقرتي الغناء والرقص ابدوا احتجاجهم ـ ومعارضتهم لكل هذه الامور.. فوجد سمير نفسه في اضطرابات لا اول لها ولا اخر فماذا فعل!!!

في اثناء حصة التربية وبعد الاستئذان، طبعا، قام سمير بدخول جميع الصفوف، لفترة وجيزة، شرح خلالها الفقرات التي ادخلت على البرنامج عوضا عن تلك التي الغيت وقال: زملائي، ان الفرح هو شيء طبيعي، لكن اتفرحون في مناسبة كان من المفروض على جميع اخوانكم الطلاب في هذه البلاد الواسعة، ان يحتفلوا بها معكم!! ثم اضاف: «لقد حان الوقت يا زملائي ان نضحي حتى وان كانت التضحية بابتسامة، وحان الوقت كي نظهر مشاعرنا الحقيقية والاليمة التي تستحوذ اعماقنا». وكان سمير يلقى في كل صف تصفيقا حادا من الطلاب والمعلمين معا..

وسارت الحفلة حسب برنامج «سمير» ونفذ كل ما خطط له.

هل يصحو الفجر

● بقلم: حنان جريس خوري ●

(الصف الثاني عشر ـ الكلية العربية الارثوذكسية بحيفا)

ماذا بعد؟..
ايتها الامطار الغاضبة.. ماذا بعد؟؟..
فقد قتلت الدمع..
دست الالم..
وسكبت في نفسي
املا وشهدا..
فماذا بعد؟
أأنت صوت السماء؟!..
منطلقا من الطير
من رنات الزهر
عند المساء؟..
أم انك عبرات
يذرفها ربيع..
من صفعة البرد..
أم.. ماذا بعد؟
أيتها الامطار الغاضبة.. ماذا بعد؟؟
أيصحو من وقعك
من رصاص جندك..
ايصحو الفجر؟
أم ما انت الا
برق.. ورعد
فماذا بعد؟..
ايتها الامطار الغاضبة.. ماذا بعد؟
إن الشمس لآتية
نحو قلبي..
نحو ما.. ابقيته بدربي
.. آتية
تحمر دفئا..
وحبا..
لتنثر فيَّ.. همسات ورد..
فماذا بعد؟
ايتها الامطار الغاضبة.. ماذا بعد؟!..
فقد أذبت الدمع ..
دست الالم..
وسكبت في روحي..
أملا وشهدا..
.. فماذا بعد؟!..

اشراك الرفيق في حياة الحزب

● بقلم: يوسف هيبي ●

● في سياق هذه الكلمة اود التطرق الى امور اراها هامة بالنسبة للعمل الحزبي سواء كان ذلك داخل صفوف الحزب او خارجه اي بين الجمهور.

انني من الرفاق القدامى. ومن خلال عملي كنت احس دائما انني مقيد في طرح ارائي الصريحة في امور اراها. وكان ذلك بسبب الخوف من خرق قرارات اتخذتها القيادة. وكنت ارى نفسي تلميذا عند هذه القيادة ويحتم علي هذا الوضع فقط ان اتعلم من هذه القيادة.

وكثيرا ما كان يحدث ان تطرح امور لا ابدي فيها رأيا او التحفظ لعلمي ان القيادة لم تبت في هذه الامور. هناك روتينية في عمل الفروع بشكل عام وفي فرعي بشكل خاص.

هناك رفاق لا يشاركون في نشاط الحزب لمدة تزيد عن سنتين وثلاث سنوات او اكثر وفقط عندما تفرض حملة مالية سنوية يتهرب هؤلاء الرفاق من دفع التزاماتهم المالية. ما العمل مع هؤلاء الرفاق. لماذا ما زالت اسماءهم واردة بقائمة رفاق الحزب. وكثيرا ما يستخدمون مثل هؤلاء الرفاق غير النشيطين بايصال رفاق الى قيادة فروعهم وهم ليسوا اهلا لذلك. اليس على رفيق الحزب المشاركة في حياة الحزب ماديا ومعنويا؟

لقد قرأت في رؤوس الاقلام على شرف مؤتمر منطقة الناصرة الماضي، ان هناك رفاقا من اعضاء لجنة المنطقة لم ينشطوا ولم يقوموا بواجباتهم الحزبية. ولا اعرف انا كرفيق شيوعي من القاعدة اذا كان هؤلاء الرفاق تعرضوا للمحاكمة او المحاسبة ام انه تمت ترقيتهم لمسؤولية اعلى؟! وذلك بحجة ضمان نشاطهم في المستقبل؟!؟

ان العمل المنطقي يحتاج الى دراسة عملية تشمل كل رفاق الفروع في كل منطقة ولا يشمل فقط اعضاء لجنة المنطقة لان هناك اعضاء في لجنة المنطقة لم يعودوا يحوزون على ثقة اعضاء فروعهم.

انا اسمع واقرأ الامور التنظيمية في الحزب وقرأت كذلك مقالات مكتوبة لاناس طالما تعاملت منهم يخرقون التنظيم الحزبي بحجة التغيير والصراحة والعلنية لكني وبعد ان اطلعت على ارائهم في الصحف بدأت اشك في اخلاص هؤلاء الرفاق لروح التغيير وذلك لسبب بسيط هو: لو ان هذا القائد او ذاك بقي متربعا على كرسيه في مكتب معين ويديره بالطريق الاوامرية لما كان قد تحمس كثيرا لروح التغيير. والذي اعتقده سيكون محركا ودافعا للحزب بشكل ثوري وخلاق.

انني ارفض اليوم الاستمرار في التفكير من خلال تفكير النخبة. ارفض ان يكون رفيق الحزب حجر شطرنج يديره واحد اكبر منه بامر مركزي.

لم يعد الامر يحتمل تأجيل ان يكون الرفيق حرا طليقا في ابداء مبادرته الفكرية والعملية مع الالتزام بخط الحزب المتفق عليه وبعد نقاش واع وبناء.

ومن اجل التغيير التنظيمي اقترح الامور التالية:

١- الغاء البند في الدستور الذي ينص على ان اللجنة المركزية تعين طريقة انتخاب المندوبين ونسبة التمثيل للمؤتمر العام للحزب.

٢- على مستوى الفرع يجب ان يتم الترشيح والانتخاب بشكل دمقراطي من قبل كادر الفرع بشكل مباشر.

٣- ان لا ترشح اللجنة المحلية نفسها لكل مؤتمر او اي عمل اخر لان هذا الترشيح اليوم يعتبر نوعا من التكتل والذي ليس له اي مبرر. ويجب ان لا تعطى افضلية لاي رفيق بالنسبة للترشيح لاي من المؤتمرات او هيئة حزبية.

٤- الغاء هيئة السكرتارية في الفروع لانه ليس لها اي عمل قط. وكثيرا ما حدث خلل وتحيز في هذه الهيئة. في حالتي انا كرفيق حيث حاكمتني وقبلت حكمها بينما استثنت رفاقا اخرين. وان تكون اللجنة المحلية هي الهيئة المنتخبة العليا في الفرع وان ينتخب سكرتير الفرع بشكل مباشر من قبل الكادر او مؤتمر الفرع.

٥- ونتيجة للاحداث العاصفة وموجة التغيير الجارية في الحركة الشيوعية العالمية يتحتم اليوم تكثيف التثقيف النظري والسياسي لقواعد الحزب.

٦- منح الفروع حرية العمل اكثر وتقليص الدور المركزي بشكل اكبر.

(كابول)

لم يمنع اي رفيق من ابداء رأيه ومحاولة الاقناع به

● بقلم: محمد جميل ابو زينة ●

● يستعد حزبنا الشيوعي في البلاد لعقد مؤتمره الحادي والعشرين في ظروف سياسية عالمية ومحلية صعبة حيث تمر الحركة الشيوعية العالمية هذه الايام في منعطف تاريخي هام، فقد بدأ هذا المنعطف في بداية شهر نيسان في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حيث اقرت في هذا الاجتماع سياسة اعادة البناء والعلنية (البيريسترويكا والغلاسنوست). ومن الطبيعي ان يكون لسياسة اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي تأثير هام على دول المنظومة الاشتراكية بسبب نسخ الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية تجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي متجاهلة الظروف الموضوعية المختلفة بينها وبين الاتحاد السوفييتي وهذا كان مخالفا للنظرية الماركسية - اللينينية التي تنص على بناء الاشتراكية حسب الظرف الموضوعي المعين للبلد المعني. كذلك أثرت سياسة اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي على الاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية لان الاحزاب في هذه الدول كانت تعتمد على تأييد الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية، وعلى الاشتراكية القائمة في هذه الدول وتناضل من اجل اقامة مجتمعات اشتراكية في بلدانها.

اما بالنسبة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي قاد كفاح الطبقة العاملة في هذه البلاد فقد اعتمدنا على جماهير الشعب الكادحة. وسياسة حزبنا المبدئية والاممية تثبت انه من خلال الطرح الصحيح للبرنامج السياسي من اجل حل القضية الفلسطينية على اساس اقامة دولتين للشعبين منذ ان ايد الحزب قرار تقسيم فلسطين. لقد ثبت الان صحة طرح وصحة سياسة الحزب حيث ان الغالبية العظمى من دول العالم وايضا منظمة التحرير الفلسطينية تقبل هذا الطرح.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل ضد سياسة العدمية القومية وضد سياسة نهب الارض، وكافح من اجل الغاء الحكم العسكري الذي كان مفروضا على جماهيرنا العربية في اسرائيل وحافظ بكفاحه على وحدة وبقاء جماهيرنا العربية في هذه البلاد حيث كان لحزبنا الدور الهام في الكشف عن مجزرة كفرقاسم الذي اريد من تنفيذها ترحيل جماهيرنا العربية من مدنها وقراها، وقد دفع الشيوعيون ثمنا باهظا من اجل الحفاظ على بقاء وحدة جماهيرنا العربية في البلاد بيد انه كان لوحدة الحزب اليهودية - العربية الاثر الهام باقناع قوى عديدة داخل المجتمع الاسرائيلي بامكانية التعايش بين الشعبين.

لقد تابعت باهتمام بالغ ما يكتب من على صفحات «الاتحاد» من نقاشات حول الحزب وتأثيره بين الجماهير وحول البيريسترويكا وتأثيرها على الحزب وحول الدمقراطية داخل الحزب وهنا اريد ان ابدي رأيي في هذه النقاشات.

فبالنسبة للدمقراطية داخل الحزب لا اعتقد أن هناك حزبا غير حزبنا الشيوعي في هذه البلاد يوجد به دمقراطية اكثر منا. ولكن ان نجعل الحزب ناديا للنقاش وعدم اتخاذ قرارات وتنفيذها عندها لا يكون حزبا ثوريا. فالحفاظ على مبدأ المركزية الدمقراطية هو من نجاحات الحزب حيث انه يحق للرفيق ابداء رأيه في هيئته وان يعمل على اقناع الرفاق برأيه حتى اتخاذ القرار وبعدها يجب ان يلتزم برأي الاغلبية، هذه الدمقراطية التي افهمها (ابداء الرأي ومحاولة الاقناع ومن ثم الالتزام بقرارات الاغلبية والخروج لتنفيذها). وهكذا كان حزبنا دائما. ولم يمنع اي رفيق من ذلك حسبما اعرف.

اما بالنسبة للانتماء القومي لرفاق فهذه قضية يجب ان تنعدم في الحزب الشيوعي حيث ان انتخاب قيادة الحزب تتم حسب كفاءة الرفيق وليس حسب انتمائه القومي. لذلك ان الهاء الرفاق في نقاشات هامشية حول تبوؤ رفاق مركزيين يهود مناصب حساسة في الحزب يخدم السلطة التي تتربص بحزبنا وتعمل على تفسيخ وحدة الحزب اليهودية - العربية مع العلم ان انتخاب الرفاق للهيئات القيادية يتم بالطريقة الدمقراطية عبر الانتخاب السري والشخصي المباشرين. لقد صدق الرفيق ماير فلنر الامين العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي عندما قال في تلخيصه للاكتيف القطري لحزبنا يوم ١٩٩٠/١/٦ في عكا: «لو انني اعلم انني انتخبت امينا عاما للحزب بسبب كوني يهوديا لما استمررت بمنصبي هذا مدة ٢٤ ساعة».

أننا نعلم عن الظروف الصعبة التي يعمل بها رفاقنا اليهود في الشارع اليهودي ونقدر تقديرا عاليا كفاحهم ونضالهم من اجل الحقوق القومية واليومية لجماهيرنا العربية في اسرائيل، فلولا هذه الوحدة اليهودية - العربية والتحالف الكفاحي بين الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية لتمكنت السلطة ان تبطش بجماهيرنا. وما يوم التصدي للمأفون كهانا على مداخل ام الفحم الا الدليل على ذلك، حيث وقف في الصف الامامي المئات من اليهود الدمقراطيين دفاعا عن جماهيرنا العربية ضد سياسة التمييز العنصرية.

أننا كرفاق حزب مدعوون في هذه الظروف المصيرية ان نعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على وحدة الحزب اليهودية العربية وتعزيز مكانته السياسية والاجتماعية وزيادة نشاطه بين صفوف جماهير الشعب الكادحة وايصال كلمة الحزب المكتوبة والمسموعة لكل الجماهير.

(ام الفحم)

● دعوة ●

ندعو جميع الاطباء الجدد خريجي الدول الاجنبية الى الاجتماع الطارىء الذي سيعقد يوم السبت ٩٠/٣/٣ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في المعهد الثقافي في الناصرة. للبحث في امور الدورة.

لجنة الاطباء الجدد

نقد ذاتي لمسيرة حزبنا الشيوعي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● في البداية احيي الحزب وصحيفة «الاتحاد» على فتح باب للمناقشة الفكرية العلنية حول امور وقضايا مرتبطة بعمل الحزب. وانه ليسعدني المشاركة في هذا النقاش الحيوي والضروري من خلال التركيز على بعض المواقف والمنطلقات والمفاهيم ولنبدأ اولا:

— القائمة المشتركة:

ان اقامة القائمة المشتركة هو حدث تاريخي هام في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية في اسرائيل اذ انها وضعت حدا لكل المهاترات والصراعات الضيقة وفتحت صفحة جديدة من التعاون بين القوى الوطنية المخلصة وفرضت واقعا جديدا اساسه التعددية السياسية. وقد تشكلت هذه القائمة بتأثير رياح التجديد القادمة من الاتحاد السوفييتي والانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة. وهذه القائمة لم تحصل على النسبة المرجوة في انتخابات المستدروت نتيجة اخطاء القيادات السياسية لهذه التنظيمات ولاسباب ذاتية محضة تتعلق ببعض الاشكالات التنظيمية داخل حزبنا وعدم تعاون قواعد الحلفاء في المعركة الانتخابية وحسب رأيي ان قرار اقامة هذه القائمة هو قرار فوقي اتخذ في القيادة قبل مناقشته في الخلايا الحزبية.

— موقف الحزب من الحركة الاسلامية:

لقد ثبت بالدليل القاطع من خلال ممارسات وطروحات «الحركة الاسلامية» وما تنشره في مجلة «الصراط» و«صوت الحق والحرية» من معالجات ومقالات وتجريحات ضد الحزب والجبهة والفكر الماركسي انها حركة اصولية معادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي ومناهضة للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولهذا وحسب رأيي فانها لا يمكن ان تشكل ركنا اساسيا من اركان وحدة الصف الكفاحية والنضال الوطني الدمقراطي الثوري الذي تخوضه جماهيرنا العربية وقواها الطليعية من اجل المساواة والدمقراطية والسلام. وذلك بسبب خروقاتها لقرارات القيادات السياسية والهيئات التمثيلية المنتخبة لجماهيرنا العربية وعدم الالتزام بابسط مقومات وشروط العمل الوطني الوحدوي اضافة الى الخلاف الجوهري بين الحركة الاسلامية والقوى الوطنية الفاعلة في مجتمعنا حول قضايا سياسية واجتماعية عديدة. فالحركة الاسلامية لا تؤمن بالحل السياسي للقضية الفلسطينية على اساس «دولتين للشعبين» ولا تعترف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني كونها «منظمة لا تخدم الله» وتعترض على المبادىء التي تتبناها فصائل المنظمة وترى ان عودة الفصائل الثورية الفلسطينية الى الاسلام واعتمادها الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية يشكل السير في الطريق الصحيح. كذلك موقفها من المرأة ودورها في معارك شعبنا النضالية ضد السياسة العنصرية حيث تدعو الى حشر المرأة في زوايا البيت وعدم مشاركتها في التظاهرات والاعمال الاحتجاجية ضد القمع الاحتلالي. ولهذا يتحتم على حزبنا الشيوعي في مؤتمره العتيد اتخاذ موقف واضح وحازم وكشف حقيقة هذه الحركة التي تطرح نفسها بديلا لكل القوى الوطنية واليسارية العاملة في الشارع العربي وعدم التزامها بالقرارات الجماعية لهيئاتها التمثيلية المنتخبة وتعريتها، سياسيا وفكريا، ومواجهة مواقفها وافكارها بنشر دراسات تراثية، بمنظور ماركسي وعلمي، في ادبياتنا الشيوعية حول الفكر العربي الاسلامي وتعميق المفاهيم الثورية لهذا الفكر بين جماهيرنا لكي نؤكد حرص حزبنا على صيانة تراث شعبنا ومشاركته في الدفاع عن حقوق المسلمين ومطالبته باعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين وبذلك نكسب ثقة الجماهير والتفافها حول حزبنا الشيوعي الطليعي.

■□ جماهيرية الحزب:

لا جدال في ان الحزب الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة الرازحة تحت الفقر. ولكن للاسف الشديد ان حزبنا لم يستطع كسب كل العمال والجماهير الكادحة. وهناك تراجع في جماهيرية ونفوذ الحزب في بعض المواقع والتجمعات العربية وذلك نتيجة الفجوة بين الحزب والجماهير التي خلقتها بعض القيادات الحزبية المحلية وابتعادها عن الجماهير وعدم تحسسها لالامها واوجاعها وهمومها وعدم اعترافها بالاخطاء امامها. فالجماهير التي تصنع التاريخ تمهل ولا تهمل وعلينا تعليمها والتعلم منها. واعتقد ان تجربة ام الفحم والهزيمة التي لحقت بالجبهة فيها وفي العديد من السلطات المحلية الاخرى هي خير درس لنا نحن الشيوعيين للاعتراف باخطائنا وتعميق الصلة بالجماهير العمالية الكادحة والاندماج بها وبمشاكلها وهمومها والدفاع عن قضاياها.

■□ العضوية في الحزب:

لقد اكد اباء الماركسية ان اشد خطر على الحزب الثوري الماركسي هو اندساس العناصر الانتهازية والانهزامية بين صفوفه. واعتقد ان الاخفاقات والتراجعات والاخطار التي تعرض لها حزبنا الشيوعي في السنين الاخيرة كانت نتيجة رخاوة الصفوف في العديد من الفروع التي تضم اناسا يفتقرون الى الوعي والنضج السياسي والموقف الثوري الراسخ ولا يتسلحون بروح الانضباط والصلابة الشيوعية الحقيقية حتى انهم يتخذون موقفا معاديا للحزب. ومن المؤسف ان بعض القيادات الحزبية المحلية ورغم انتسابها الى الحزب منذ عشرات السنين لم تستوعب المفاهيم الاساسية للماركسية وغير مسلحة بوعي سياسي - طبقي يمكنها من مواجهة نقاشات واراء الخصوم السياسيين الامر الذي يترك اثارا سلبية على مسيرة الحزب في هذه القرية او تلك. ولهذا فان حزبنا يجب ان يعرف كيف يختار اعضاءه وفق قواعد بناء حزب من نوع جديد كما صاغها لينين واراد من خلالها لفظ العناصر الانتهازية غير الجديرة به وعملا بقوله ان الامين والمخلص والمناضل بتفان والواعي سياسيا وايديولوجيا هو الذي يمكن ان يكون عضوا في الحزب.

■□ الاشتراكات والحملة المالية:

من الواضح ان اكثرية اعضاء حزبنا الشيوعي هم من ابناء الطبقات الشعبية الكادحة والفقيرة. يكدون ليلا ونهارا من اجل توفير رغيف الخبز لاطفالهم وبناء مستقبلهم الانساني ويقتطعون من معاشهم الشهري الزهيد مبالغ كثيرة لتسديد اشتراكات العضوية والحملة المالية والاشتراك في صحف ومجلات ودوريات الحزب والمساهمة في التبرعات وتغطية مصروفات السفر الى المظاهرات. وهذا يشكل عبئا على رفاقنا الشيوعيين ويدفع بالكثير الى الانفصال عن الحزب والانزواء في البيت. رغم ايمانهم بهذا الطريق النضالي، وذلك لعدم تمكنهم من دفع هذه المبالغ بسبب غلاء تكاليف الحياة والاوضاع الاقتصادية السيئة التي تجتاح البلاد نتيجة استمرار الاحتلال والاستيطان. كذلك فان جماهيرنا الكادحة ضاقت ذرعا بحزبنا ورفاقنا الذين يزورونهم مرارا وتكرارا لجمع التبرعات او لاشتراكهم في صحف ومجلات الحزب، مما يجعل الناس يشعرون بالمرارة من كثرة هذه الزيارات. ولهذا فعلى حزبنا ان يولي هذه القضية اهتماما خاصا ويبحث عن حل جذري لها من اجل الحفاظ على رفاقنا وجذب الناس بالبحث عن طرق ووسائل جديدة لتمويل الحملات المالية حتى لو ادى ذلك الى التقليل من عدد محترفي الحزب.

■□ النقد والنقد الذاتي:

ان من اهم الركائز الاساسية للينينية هو مبدأ النقد والنقد الذاتي. فمن خلال هذا المبدأ نستطيع تطوير الحزب وتعميق جذوره بين الجماهير العمالية والفلاحية. ولكن للاسف ان هذا المبدأ لم يطبق بالشكل الصحيح في الكثير من فروع حزبنا واستخدم للتجريح وكم الافواه وابعاد رفاق لا يعملون وفق اراء هذا «القائد» او ذاك. فعلى رفاقنا المستنيرين باصول التنظيم اللينيني محاربة هذه الظاهرة الانحرافية وتعميق النقد الحقيقي والبناء القادر على دفع مسيرة الحزب الى الامام.

■□ المركزية الدمقراطية:

ان الحزب الشيوعي هو حزب دمقراطي حي ومتجدد كشجرة الحياة. وهو يوفر الحقوق الدمقراطية الكاملة للنقاش ويرتكز على المركزية الدمقراطية التي هي في الواقع مبدأ تنظيمي ملاصق لحزب من نوع جديد في جميع مراحل تطوره. وتمثل الوحدة التي لا تنفصم التي تجمع بين مبدأين. الدمقراطية داخل الحزب والقيادة المركزية لحياة الحزب وفاعلياته. ولكن في الحقيقة، ان الكثير من قياديي الفروع لا يعملون وفق هذا المبدأ اللينيني بل يعتمدون على المركزية من اجل فرض ارائهم وتمرير قراراتهم من خلال صفقات مسبقة مع رفاق مقربين من اجل كسب اصواتهم عند التصويت على هذا القرار او ذاك او من اجل الفوز بـ «القيادة» حين يتم انتخاب هيئات الحزب. وهكذا تتحول المركزية الدمقراطية الى مركزية بيروقراطية داخل الحزب وهذا مناقض للاصول اللينينية، وابتعاد عنها. ولهذا يجب القضاء على هذه الظاهرة الستالينية بتعميق الدمقراطية وتطهير الحزب من البيروقراطيين.

■□ الصحافة الحزبية:

ان «الاتحاد» هي الصحيفة العربية اليومية الوحيدة الصادرة في البلاد. وقد اثبتت دورها الهام كصحيفة وطنية دمقراطية ملتزمة ومدافعة امينة عن مصالح الجماهير العربية والطبقة العاملة اليهودية والعربية، ونجحت في التعبير وطرح القضايا المطلبية لجماهيرنا العربية. والواقع انني اتفق مع الرفاق الذين يطالبون بحقهم في نشر نتاجهم الادبي ومقالاتهم السياسية ودفاعهم عن خط الحزب السياسي والايديولوجي في صحف اخرى وذلك عملا بوصية لينين وهي استغلال كل المنابر لنشر الفكر الثوري الصادق والدفاع عن اراء مواقف وخط الحزب السياسي. ولكنني في الوقت نفسه اعارض الرفاق الذين ينشرون انتقاداتهم للحزب وقيادته ومناقشة هذا الرفيق او ذاك في صحيفة اخرى حتى لو كانت هذه الصحيفة من المنابر الشريفة والنظيفة، لان ذلك يناقض التنظيم اللينيني ويسهم في عملية شرذمة الحزب ويتعارض مع التفكير السياسي الجديد. فالصراحة والعلنية وحرية الرأي والتفكير يجب ان تكون داخل منظمات الحزب ومنشوراته وليس في الشوارع العامة. وانني اطالب بان تفتح «الاتحاد» مصراعيها امام مناقشات ومداخلات القوى السياسية الاخرى بشرط ان تعتمد على اصول النقاش العلمي والموضوعي الهادىء والهادف.

■□ التثقيف السياسي والفكري:

من الامور المسلم بها ان يكون عضو الحزب مشتركا في الصحافة الحزبية التي تعمق وعيه السياسي والايديولوجي وتزيد معارفه وثقافته الماركسية، ولكن ما رأيكم برفيق لا يقرأ صحافة الحزب واذا صدف وامسك «بالاتحاد» فان لغز الكلمات المتقاطعة هو الذي يثير انتباهه؟؟ وما رأيكم برفيق اخر عضو سابق في الجبهة وتم اختياره في سكرتارية احدى الجبهات المحلية بواسطة «فرقة السحيجة» وحين سئل قبيل المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست، متى تأسست الجبهة الام اجاب: في العام ١٩٤٩؟!

والسؤال المطروح: هل نحن بحاجة الى مثل هؤلاء الرفاق؟؟ ثم فان جميع الرفاق مطالبون بالاشتراك في صحف ومجلات الحزب وتعميق قراءاتهم الذاتية وزيادة التثقيف السياسي والنظري.

■□ المسؤوليات الحزبية:

ان تقسيم المسؤوليات في الحزب له اثر في تطويره والارتقاء به الى مستوى افضل. ولكن مع الاسف نلاحظ ان الرفيق القيادي له اكثر من مسؤولية. فلا يعقل ان يكون رئيس بلدية وعضو كنيست في ان واحد. اذ انه لا يتقنها بالشكل الصحيح ولا يقوم بالواجب المطلوب. فهناك طاقات حزبية عديدة تقف على هامش الحياة الحزبية وعلينا جذبها وتفعيلها واستخدامها في تقوية الحزب وترسيخ جذوره بين الكادحين. ويا حبذا لو يقوم الحزب في مؤتمره العتيد بتحديد مدة اشغال اي منصب حزبي.

اخيرا علينا نحن الحزب، قيادة وكوادر، استخلاص النتائج والعبر من الماضي واجراء التغييرات في البنية التنظيمية وتطهير الحزب من العناصر البيروقراطية والنرجسية وتعميق الدمقراطية الحقيقية والنقد والنقد الذاتي وترسيخ المركزية الدمقراطية والاندماج بالجماهير اكثر ومواصلة الكفاح الدمقراطي مع كل القوى السياسية الدمقراطية، اليهودية والعربية، دفاعا عن الوجود والحرية وفي سبيل المساواة في الحقوق وبناء صرح السلام العادل، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(مصمص - المثلث)

الاتحاد في خدمتك

القذافي والمرأة.. والدجاج!

●● سمعت ان الرئيس الليبي معمر القذافي يقارن ما بين المرأة والدجاج. فهل هذا صحيح؟ ولماذا؟ واذا كان صحيحا فكيف يمكن لرئيس دولة ان يصل الى هذا المستوى؟ وهل يمكن ان يفعل مثل هذا الامر اسوأ رئيس دولة في العالم سوى العرب؟

رنا - اللد

(الاسم الحقيقي محفوظ في ملف التحرير)

□□ الجواب:

بغض النظر عن موقف القذافي والرؤساء العرب الاخرين من قضية المرأة فينبغي الاشارة اولا الى ان المسألة ليست مسألة قومية للرؤساء العرب منها موقف سيء وللرؤساء الاخرين موقف جيد. فهذه قضية وعي اجتماعي. وقد تجدين رؤساء عربا وغربيين يتخذون موقفا رجعيا من المرأة وتجدين اخرين ايضا عربا وغربيين او افارقة يتخذون موقفا تقدميا يؤمن بمساواة المرأة ويحترم دورها المعطاء في المجتمع.

والعالم العربي يشهد تقدما في احترام حقوق المرأة، وان كان بطيئا ويلقى مقاومة. ففي الانتخابات الاخيرة في الاردن مثلا خاضت المرأة المعركة بقوة وكانت قضية حقوقها ومساواتها احد المواضيع الانتخابية البارزة. وقد قاومت الرجعية بشراسة النساء المرشحات وقام الاصوليون بتوجيه اتهامات حقيرة لهن لابعاد الناخبين. ومع ان الرجعية نجحت في معركتها فانه في ظروف الاردن، الذي يحظى فيه الاصوليون بنفوذ كبير مدعوم من الملك منذ سنوات طويلة، يعتبر تقدما كبيرا اقدام المرأة على طرح قضيتها بهذا الشكل الصريح والقوي.

والوضع في دول اخرى مثل مصر وسوريا والعراق وتونس هو افضل بكثير. وفي اليمن الدمقراطي هناك ثورة اجتماعية حقيقية بالنسبة للمرأة ودورها في المجتمع. والوضع في لبنان متقدم جدا.

اما بالنسبة للسؤال العيني حول القذافي فهو لم يقارن بين المرأة والدجاج. وفي «الكتاب الاخضر» المذكور يستهل الفصل حول المرأة بالاقوال التالية: «المرأة انسان، والرجل انسان. ليس في ذلك خلاف ولا شك. اذن المرأة والرجل متساويان انسانيا بداهة. وان التفريق بين الرجل والمرأة انسانيا هو ظلم صارخ ليس له مبرر. فالمرأة تأكل وتشرب كما يأكل الرجل ويشرب. والمرأة تكره وتحب كما يكره الرجل ويحب. والمرأة تفكر وتتعلم وتفهم كما يفكر الرجل ويتعلم ويفهم. والمرأة تحتاج الى المأوى والملبس والمركوب كما يحتاج الرجل الى ذلك. والمرأة تجوع وتعطش كما يجوع الرجل ويعطش.. والمرأة تحيا وتموت كما يحيا الرجل ويموت».

بيد ان هذا الطرح لا يمثل الموقف المتكامل من المرأة. فبعد هذه المقدمة ينتقل القذافي الى الحديث عن الفوارق البيولوجية بين المرأة والرجل. فيحكي عن ميزات المرأة الجسدية: الحمل، العادة الشهرية، الرضاعة، الامومة. ثم يستنتج بان «هذه المعطيات الطبيعية.. البيولوجية عبء ثقيل على المرأة يكلفها جهدا والما ليسا هينين. ولكن بدون هذه الوظيفة التي تؤديها المرأة تتوقف الحياة البشرية، اي، هي وظيفة طبيعية ليست اختيارية وليست اجبارية». ثم - «ان الاستغناء عن دور المرأة الطبيعي في الامومة، اي ان تحل دور الحضانة محل الام هو بداية الاستغناء عن المجتمع الانساني وتحويله الى مجتمع بيولوجي والى حياة صناعية».

ومن هنا يأتي حديثه عن الدجاج ليقول: «ان فصل الاطفال عن امهاتهم وحشرهم في دور الحضانة هي عملية تحويلهم الى ما يشبه افراخ الدجاج تماما، حيث تشكل دور الحضانة ما يماثل محطات التسمين التي تجمع فيها الافراخ بعد تفقيسها. ان بني الانسان لا تصلح له وتناسب طبيعته وتليق بكرامته الا الامومة الطبيعية.. اي ان الطفل تربيه امه، وان ينشأ في اسرة فيها امومة وابوة واخوة، لا في محطة كمحطة تربية الدواجن». (الاخطاء اللغوية في الاصل - المحرر).

ويرفض القذافي في كتابه الاخضر خروج المرأة الى العمل على حساب امومتها، ولكنه لا ينفي حقها في العمل. وما ينفيه هو ان تقوم باعمال لا تناسب تركيبتها الفيزيولوجية. «ان المساواة بين الرجل والمرأة في حمل الاثقال وهي حامل جور وقسوة. والمساواة بينهما في الصيام وهي ترضع جور وقسوة. والمساواة بينهما في عمل قذر تشوهها لجمالها وتنفيرا من انوثتها جور وقسوة. ان المرأة والرجل لا فرق بينهما في كل ما هو انساني. فلا يجوز لاي واحد منهما ان يتزوج الاخر رغم ارادته. او ان يطلق دون محاكمة عادلة تؤيده او دون اتفاق ارادتي الرجل والمرأة بدون محاكمة. او ان تتزوج المرأة و الرجل دون اتفاق او طلاق. والمرأة هي صاحبة المنزل لان المنزل هو احد الظروف الملائمة والضرورية للمرأة التي تحمل وتمرض وتلد وتقوم بالامومة. ان الانثى هي صاحبة مأوى الامومة، اي البيت، حتى في عالم الحيوانات. فمن العسف ان يحرم الابناء من امهم او ان تحرم المرأة من بيتها».

ويتابع: «ان المرأة التي تمتنع عن الحمل او الزواج او الزينة او الرقة لاسباب صحية، فهي تتنازل عن دورها الطبيعي في الحياة تحت هذا الظرف الصحي القاهر. والمرأة التي تمتنع عن الحمل والزواج او الامومة.. الخ. بسبب العمل تتنازل عن دورها الطبيعي تحت الظرف القاهر ايضا.. والمرأة التي تمتنع عن الحمل او الزواج او الامومة دون اي سبب مادي فهي تتنازل عن دورها الطبيعي تحت ظرف قاهر من الشذوذ المعنوي عن الطبيعة الخلقية.. وعليه لا بد من ثورة عالمية تقضي على كل الظروف المادية التي تعطل المرأة عن القيام بدورها الطبيعي في الحياة والتي تجعلها تقوم بواجبات الرجل لكي تتساوى معه في الحقوق. وان هذه الثورة ستأتي حتما، خاصة في المجتمعات الصناعية كرد فعل لغريزة البقاء، وحتى دون اي محرض على الثورة كالكتاب الاخضر مثلا».

ومن الجدير ذكره ان قسما كبيرا من الحرس الشخصي للقذافي هم من الفتيات العسكريات المدربات.

— تصحيح —

■□ وقع خطأ مطبعي واخر في المعلومات، وذلك في جواب المحرر السياسي على السؤال الخاص بقضية حزب «البعث». الخطأ المطبعي هو في القول ان الوحدة بين مصر وسوريا دامت من ٥٩ وحتى ١٩٦١. والصحيح طبعا انها دامت من ١٩٥٨ وحتى ١٩٦١. اما الخطأ الثاني فكان في القول «ان حزب البعث اطاح بحكم شكري القوتلي عام ١٩٤٩. وتولى زعيم الحزب حسني الزعيم رئاسة الجمهورية». والصحيح ان زعيم لم يكن زعيما لحزب البعث. انما، في بداية حكمه حظي بتأييد من حزب البعث. فهذا الحزب كان يؤيد بغالبيته الانقلاب ضد حكومة شكري القوتلي. وحين قام الزعيم بانقلابه تحمس له البعثيون واعلنوا عن تأييدهم له. وبعث زعيمهم ميشيل عفلق برسالة له يسأله ان يرعى ابناءه الشبان البعثيين ويعلن فيها تخليه عن العمل السياسي.

وحين سقط حكم الزعيم، بعد ستة اشهر فقط، كان حزب البعث في حالة تراجع وتفكك. وكان مغضوبا عليه من الشعب، بسبب موقفه المهادن والمؤيد من الزعيم في بداية حكمه.

المركزية الدمقراطية وحق التكتل

● بقلم: نواف عثامنة - كفرقرع ●

«عندما تغير الوضع وتوجب علينا تأدية مهمات من نوع اخر، فلا يجوز هنا التلفت الى الوراء ومحاولة تأديتها باسلوب الامس. لا تحاولوا، فلن تفلحوا في اداثها!» (لينين: المؤلفات الكاملة، المجلد ٤٤، ص ٣٢٤)

□●□ في ظل الازمة التي يمر بها حزبنا الشيوعي - حسب رأيي - والتراجع في تأثيره الجماهيري في الوسط العربي والخوف من تحوله الى اقلية بعد ان كان القوة المركزية القائدة، وفي ظل عزلته التي تهدد باختفائه من الشارع اليهودي - في هذه الظروف يقف حزبنا امام وضع جديد. هذا الوضع يلزمنا بالبحث عن حلول جديدة واساليب جديدة.

تلزمنا الشجاعة وليس اقل منها، الاستقامة الاخلاقية والفكرية للاعتراف بان الكثير من الادوات التي استعملناها فترة طويلة قد صدأت ولا مناص من تحطيمها ومن استبدالها. واعتقد ان تلك الادوات، بما هي عليه اليوم، تشكل عائقا امام تطور الحياة الفكرية وامام النشاط الابداعي للرفاق.

لقد نسخ حزبنا - كأحزاب شيوعية كثيرة - عن الحزب الشيوعي السوفييتي اساليب تنظيمية ومعايير قديمة بالية تتعارض كليا مع المبدأ الدمقراطي. لقد تمت عملية النسخ، في معظمها، فترة تسلط الستالينية - فترة التشويهات ومصادرة الدمقراطية وحرية الانسان. مراجعة سريعة لدستور حزبنا وللمعايير المعمول بها تكشف عن التشويهات العالقة بحزبنا وتبين كيف نتعامل مع التقييدات المفروضة على الدمقراطية وكأنها مسلمات وقيم عليا لا يمكن المس بها.

○● المركزية الدمقراطية:

ان هذا المبدأ بصيغته المتعامل بها عندنا، لا يمت للينينية بصلة. صحيح ان هذا المبدأ قبل بعد المؤتمر الثاني للاشتراكيين الدمقراطيين في روسيا. الا انه تجدر الاشارة الى ان هذا المبدأ بصيغته انذاك لم يحد من الدمقراطية: لم يمنع ظهور الابحاث والنقاشات العلنية، داخل الحزب وخارجه. كما ان هذا المبدأ لم يمنع اعضاء الهيئات العليا من التعبير عن ارائهم حتى وان تعارض مع موقف الهيئة وحتى بعد اقرار التلخيصات. بهذا الصدد، تكفي الاشارة الى تصرف لينين في موضوع صلح بريست - ليتوفسك. ان المركزية الدمقراطية كانت وسيلة لتنظيم الحزب بالطريقة المركزية بمعنى اتخاذ القرارات حسب رأي الاغلبية، وضرورة وحدة تنفيذ القرارات (هنا تنقص الاشارة الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار الانسان كقيمة عليا - حرية الضمير). مع ذلك، لم يتم الحديث باي شكل من الاشكال عن وحدة ووحدوية الفكر.

الشيء المؤسف هو، ان حزبنا يستغل هذا المبدأ كسيف لمنع النقاشات او حصرها في اطر ضيقة ومحدودة. فاعضاء الهيئات محرومون من ابداء رأيهم الشخصي امام رفاق الحزب، فهم ملزمون بترديد قرار هيئاتهم حتى وان كان مناقضا لرأيهم الشخصي. يستطيع الرفاق التعبير عن ارائهم في اطار تنظيمهم، وبعد اتخاذ القرار لا يجوز لهم الاستمرار في النقاش، وبالطبع ليس خارج الاطار الضيق للهيئة التي ينتمون اليها. القرار الذي يتخذ في هيئة عليا يلزم كافة الرفاق في الحزب، حتى وان لم تتم مناقشة الموضوع مسبقا. وعلى الرفاق الدفاع عن القرار. بكلمات بسيطة يمكن اجمال القول بانه على الرفاق ان يصادروا اراءهم الشخصية وان يتحولوا الى ماكنات تستوعب القرارات وتنطق بها. فصل الرفيق سميح غناردي يثبت صحة اقوالي مع انه ليس المثال الوحيد. لقد فصل سميح غناردي من اللجنة المركزية فقط لانه رفض انكار نفسه ومصادرة رأيه الشخصي لصالح الموقف الرسمي لغالبية القيادة. ان جرمه الوحيد انه عبر عن رأيه الشخصي الذي يختلف مع رأي اللجنة المركزية وتجرأ على نشر ارائه في جريدة غير حزبية بعد ان كان الحزب قد اغلق امامه الصحف الحزبية. والادهى من ذلك بان المقصود مقال يحلل نتائج انتخابات الهستدروت! وهل، في هذا المجال، هناك مكان لرأي واحد يستطيع ان يعكس الواقع بكامله؟! وهل يمكن التوصل الى تحليل جاد وعميق بمجرد رفع اليد في الهيئة؟!.. ان حقيقة فصل الرفيق باجماع اعضاء اللجنة المركزية لا تدل على شيء عدا السجود الروتيني لطقوس رفع اليد اوتوماتيكيا. لقد اوردت هذا المثال ليس لانه يتعلق بقضية شخصية، وانما لكونه يمس كافة رفاق الحزب، ولانه ليس الا صفعة لحرية الرأي ولمبدأ الدمقراطية. نحسن صنعا، في مثل هذه الحالة، بان نردد لانفسنا دائما باننا ايضا، نحن الشيوعيين بشر من لحم ودم، وان مبادىء الحرية والدمقراطية والوفاء للحقيقة هي التي تقرر تصرفنا وليس الحفاظ على عضويتنا بهذه الهيئة او تلك، او الحفاظ على مجرد وجود الهيئة بكل ثمن.

استعمال مبدأ المركزية الدمقراطية لا يقتصر على ما ذكر اعلاه فحسب. فاننا نستغل هذا المبدأ لفرض الطاعة الصارمة للهيئات العليا ولتركيز صلاحيات مبالغ بها في ايدي تلك الهيئات. الامر الذي يضع الهيئات فوق الحزب وخارج اطار النقد والمراقبة وخاصة في ظل انعدام العلنية بما يتعلق بعمل تلك الهيئات. فنرى تلك الهيئات تغلق ابوابها امام مراقبة الكادر وتمنع تدفق المعلومات الى الرفاق، تلك المعلومات التي بواسطتها يمكن مراقبة عمل الهيئات (المراقبة لا تعني عدم الثقة بالقيادة، بل تعني العمل السليم لكل جهاز طوعي يخدم جمهورا واسعا).

امكانية الحكم على كل شيء هي شرط اساسي لكل دمقراطية. وفي حالة انعدام الامكانية لمعرفة ما يدور في هيئات الحزب (مثل ابحاث اللجنة المركزية) تنعدم امكانية الحكم ومراقبة اعمال الهيئات ومحاكمة اعضاء الهيئات. في هذا المجال هناك تجاهل واهمال للمبدأ اللينيني القائل بحق الجماهير معرفة كل شيء حتى تستطيع ان تحكم على كل شيء وتنقد كل شيء بوعي. ان العلانية شرط اساسي لكل دمقراطية والحديث عن الدمقراطية بدون شرطها الاساسي هو شيء من العبث الذي يحول الدمقراطية لمصطلح رنان بدون مضمون. العلانية الحقيقية تتيح اختيار الشخص الاكثر ملاءمة، والرقابة الحقيقية الدائمة تتيح تغيير المنتخبين اذا اقتضت الضرورة. يقول لينين «ان المراقبة العامة (بمعنى الكلمة الحرفي) على كل خطوة يخطوها رجل الحزب في حياته السياسية تخلق الية تعمل بصورة اوتوماتيكية وتضمن ما يسمونه في علم الحياة بـ «بقاء الاصلح». وبفضل هذا «الانتخاب الطبيعي» الناشىء عن العلنية التامة، وبفضل المبدأ الانتخابي والرقابة العامة، يصبح كل عضو من الاعضاء، في نهاية الامر «في المكان الذي خلق له» ويقوم بالعمل الذي يتناسب احسن التناسب مع قواه وكفاءاته ويتحمل بنفسه جميع تبعات اخطائه ويظهر امام الجميع قدرته على فهم اخطائه وتجنبها» (لينين، المختارات، المجلد الثاني ص ١٧٧).

فقط اولئك الذين لديهم ما يخفونه، لا يشعرون بالراحة في ضوء العلنية لانها تهددهم. لا يوجد في الحزب مكان لهيئات خارج اطار المراقبة ومغلقة امام الانتقاد. ولا يجوز ان يوجد قادة معفون من المسؤولية وضرورة دفع الثمن عند ارتكابهم الاخطاء.

ولا يحق لنا تحويل الحزب الى طائفة او عائلة يديرها عدد قليل من القادة. فلا مكان في الحزب الشيوعي لتركيز صلاحيات مبالغ بها بيد هذه الهيئة او تلك، ولا يوجد مكان لتعدد الوظائف الملقاة على شخص واحد. ان قيادة الحزب وادارته لا يمكن ان تكون امتيازا لفئة صغيرة من البيروقراطيين.

○● حرية التكتل وحقوق الاقلية

في ظل الظروف القائمة في حزبنا، والتي تتغذى من الدستور والمعايير التنظيمية، لم يبق للاقلية الا حق الطاعة والانصياع لقرارات الاغلبية، وللتدقيق، لقرارات اللجنة المركزية او المكتب السياسي. فلا يحق للاقلية التجمع حول موضوع معين. وهي محرومة من التوقيع على العرائض او ابداء رأي لا يتلاءم مع موقف الهيئات العليا. واذا جرؤت الاقلية ومارست حقها الدمقراطي والشرعي والمثبت في مبدأ الحرية، فانها تحظى بالقاب ظريفة مثل: «متآمرين» و«تصفويين» و«ثوريي الصالونات». وعندما يعبر رفيق عربي عن رأي معين فهو «قومجي عربي» و«قومجي يهودي» عندما يعبر رفيق يهودي عن الرأي نفسه. وغيرها من الالقاب المشكوك بها.

يتصور كثير من الرفاق بان سلب حق التكتل من الاقلية او منعها من ابداء رأيها بعلنية او جمع التواقيع هو عمل صادق يهدف للحفاظ على الحزب. ويذهب البعض، وخاصة من القيادة، الى اكثر من ذلك ويدعون بانهم يسترشدون بالمبدأ اللينيني اعتمادا على اقتراحات لينين في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلشفي، حيث اقترح حل التجمعات الداخلية.

صحيح ان الحزب البلشفي في مؤتمره العاشر عام ١٩٢١ دعا الى حل التجمعات داخل الحزب. هذا الامر نعرف ان نردده. ولكن ماذا عن الاحداث والامور التي سبقت ذلك الاقتراح وماذا عما ورد بعد الاقتراح؟!

في هذا الاطار ومن اجل الحقيقة التاريخية علينا ان نذكر انفسنا ببعض الامور. فمن الجدير بالذكر ان المندوبين في المؤتمر قد انتخبوا على اساس كتل وبرامج لمجموعات مختلفة. وقد سبق المؤتمر عملية طويلة من الابحاث والمناقشات العلنية في الصحافة وفي التنظيمات الحزبية. وكانت النقاشات بين كتل مختلفة. ولكن الامر لم يقتصر على ذلك. فبعد اقرار اقتراح حل التجمعات داخل الحزب اقترح ريازانوف اتخاذ قرار مبدئي يمنع التكتلات الداخلية حول برامج مختلفة ايضا في المستقبل. وقد اجاب لينين بصورة قاطعة وبشيء من السخرية ورفض مجرد الفكرة وقال بانه لا يمكن الضمان بانه في المؤتمر القادم او في المستقبل قد يظهر موضوع مبدئي وذو اهمية عامة، وعندها لن يكون مناص من ظهور التكتلات الداخلية لمجموعات مختلفة حول برامج مختلفة او مواقف مختلفة.

ان التجمع داخل الحزب حول برنامج او موقف معين شرط ضروري للدمقراطية الحقيقية. التكتل لا يعني التآمر او المس بوحدة الحزب. ان التكتل حق شرعي ودمقراطي يتيح للاقلية ممارسة حقها الاساسي ومحاولة التطور الى اكثرية (هل توجد طريقة اخرى؟!). ان هذا الحق يجب ان يثبت في نظام الحقوق الاساسية لجميع الرفاق وخاصة في وضعنا اليوم وفي هذه الفترة المشارفة على انعقاد المؤتمر.

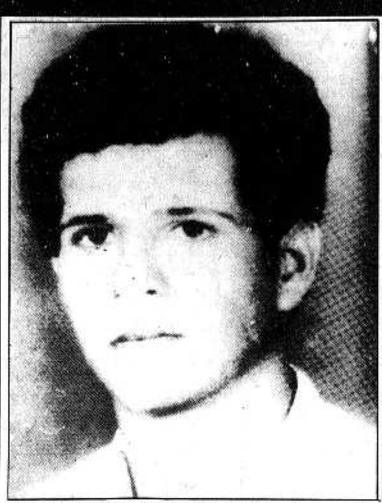
حق التجمع ليس قيمة عليا مقدسة، بل وسيلة لممارسة حق دمقراطي وليس كل تكتل تكتلا دمقراطيا وحيويا. شخصيا فانا اعارض واحذر من نوعين من التكتل: (١) التجمع حول هذا القائد او ذاك، بمعنى قيام مجموعات ولاء تدين بالطاعة العمياء لقائد معين. ان تجمعات من هذا النوع هي نتاج حتمي لظاهرة ازلية تبوؤ المنصب. ويصبح الامر اكثر خطورة كلما دار الحديث عن وظيفة مركزية ذات تأثير واسع. (٢) التكتل في الهيئة المنتخبة - هذه الظاهرة المرفوضة هي نتاج مبدأ المركزية الدمقراطية ونتاج عمل الهيئات في غرف مغلقة وبشكل سري. وبسبب انعدام المراقبة الفعلية على عمل تلك الهيئات. فالمركزية الدمقراطية تلزم سكرتارية الفرع بالظهور ككتلة واحدة امام اعضاء الفرع، وتلزم اللجنة المركزية بالظهور ككتلة واحدة امام اعضاء الحزب، وتلزم المكتب السياسي بالظهور ككتلة امام اللجنة المركزية.

بودي الاشارة هنا بانه سيوجد من يرد علي بالادعاء - بانني عمليا ادعو للفوضى وشل عمل الحزب. الامر ليس كذلك. في الواقع، فان كل ما ذكر هنا هو عبارة عن طرح مشكلة اكثر من محاولة حلها. اما الحل فيمكن التوصل اليه فقط من خلال النقاش الايديولوجي النظري المفتوح - ولربما هذا هو تحد علينا طرحه امام انفسنا عشية مؤتمر الحزب.

من المهم ان نذكر بان جميع النقاشات الدائرة اليوم في الحزب وخارجه تهدف الى الحفاظ على الحزب وهي بدافع الحرص على مستقبل الحزب. فقط بهذه الطريقة، يمكن تطوير وتوسيع الحزب. ولكن من المؤسف بانه حتى الان هناك من يتعامل مع النقاشات بعداء ويمتنع عن التعامل معها بجدية ومناقشتها بشكل موضوعي بعيدا عن التجريح والعداء واعمال المقاطعة، وكأن الحديث يدور عن اعداء للحزب وليس عن رفاق في الحزب نفسه.

(كفر قرع)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد بسام محمد عرادة الشاعر (٢١ عاما)، عامل من مخيم رفح، استشهد يوم (١٩٨٩/١١/٢٧) جراء عيار ناري في الرقبة.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

واخيرا.. في القاهرة

بدأت محاكمة اصحاب شركة «الريان» بتهمة استغلال الاسلام للنصب والاحتيال

* النيابة العامة توجه للنصابين ٤١ تهمة للاحتيال على اموال ١٨٠ الف عائلة مصرية *

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاخبار» في عددها، امس الاثنين، ان محكمة عسكرية بدأت النظر، امس الاول الاحد، في قضية اصحاب شركة «الريان» لتوظيف الاموال، التي يمتلكها ثلاثة من اقطاب «الاخوان المسلمين» في مصر.

واضافت الصحيفة ان عريضة اتهام اصحاب الشركة احمد ومحمد الريان ووالدهما توفيق عبد الفتاح الريان اضافة الى عشرة من معاونيهم تتضمن (٤١) تهمة. فهم متهمون خاصة بـ «الاحتيال على اكثر من ١٨٨ الف اسرة اغرتها امكانية الاستثمار وفقا «للشريعة الاسلامية» او المعدل الكبير للارباح الموعودة» (٣٥٪ سنويا).

واكدت عريضة الاتهام التي قرأها ممثل النيابة ان اصحاب الشركة لم يعيدوا «المبالغ المستحقة» للمساهمين ولم يخطروا الهيئة العامة للبورصة بالمبالغ التي تلقوها.

ومن التهم الموجهة اليهم، ايضا، رفض تحويل المبالغ المودعة في بنوك اجنبية الى مصر وايداع مبالغ في مؤسسات مالية في الخارج بدون تصريح من وزارة الاقتصاد. كذلك وجهت اليهم تهمة التصب.

وبعد قراءة قرار الاتهام قال جميع المتهمين الحاضرين انهم «غير مذنبين».

وعلى الاثر استمعت المحكمة الى طلبات المدعين بالحق المدني وباشرت فتح المغلفات المختومة التي تحتوي خاصة على تسجيلات لاتصالات هاتفية لاحمد الريان. وبعد ذلك قررت المحكمة تأجيل الجلسة.

وكانت شركة الريان واحدة من اكبر اربع شركات الاستثمار المالي في مصر التي استخدمت «الاسلام» ذريعة لنهب اموال ١٨٠ الف عائلة. فكانت تدعوهم الى عدم ايداع اموالهم في البنوك والمشاريع لان الارباح من الفوائد هناك تكون بمثابة ربا يحرمه الاسلام. ودعتهم الى ايداع اموالهم في شركاتها، حيث تسود احكام وقوانين الشريعة الاسلامية. وصدق المواطنون هذه الفرية. وما فتىء ان اتضح لهم ان هذه شركات نصب واحتيال. وقد حاولت الحكومة المصرية التوصل الى حل وسط معهم. فاقترحت تخفيف التهمة مقابل ان يعيد هؤلاء النصابون الاموال لاصحابها. لكنهم وضعوا شرطا بأن يطلق سراحهم اولا وتلغى التهم ضدهم. وامام ضغط المواطنين من اصحاب الاموال واحزاب اليسار المصرية اضطرت الحكومة الى تقديمهم للمحاكمة.

في البيان الختامي لقمة مجلس التعاون العربي:

هجرة اليهود السوفييت الى المناطق المحتلة تشكل انتهاكا للقانون الدولي وحقوق الانسان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

* قادة الدول الاربع (مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي) يؤكدون ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك م.ت.ف *

● عمان - الوكالات - اختتم قادة دول مجلس التعاون العربي، مساء امس الاول، أعمال القمة الرابعة للمجلس بتوقيع احدى عشرة اتفاقية في مجالات التكنولوجيا والتعاون الصناعي والنفط والغاز والتعاون السياحي والحكم المحلي والبلديات والشؤون الصحية والآثار والارصاد الجوية والنقل الجوي والنقل البحري والشؤون الدينية.

ثم أعلن الملك حسين، رئيس الهيئة العليا للمجلس، ان القمة الخامسة لمجلس التعاون العربي ستعقد في بغداد في بداية شهر تشرين الاول القادم.

وقال الملك حسين في الجلسة الختامية «ان هذا المجلس جاء من اجل محاصرة مواطن الضعف وفك الحصار عن مواطن القوة. فان اعتماد هذه القاعدة أساسا للعمل سيضع كل مشكلاتنا في مجراها السليم وسيؤمن لها الحلول والنهايات العادلة سواء فيما يتعلق بقضيتنا المركزية - القضية الفلسطينية - او ما يتعلق بالوصول الى حالة السلام الدائم والمستمر بين العراق وايران او ما يتعلق بالأزمة اللبنانية وغيرها».

وقال بيان صحفي صدر في ختام القمة ان القادة الاربعة تدارسوا باهتمام المتغيرات الدولية الاخيرة واعربوا عن ثقتهم بقدرة الأمة العربية على التعامل مع هذه المتغيرات بما يحفظ مصالحها القومية ويخدم قضاياها المصيرية.

وحول تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية ومخططات توطينهم في الاراضي المحتلة أجرى القادة بحثا معمقا لهذا الموضوع والآثار والمخاطر الناجمة عن هذه الهجرة وأكدوا ضرورة العمل على وقفها لما تشكله من انتهاك للقانون الدولي وحقوق الانسان والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتهديدا للأمن القومي والنظام العربي بأسره وافشال المسعى المبذول للتوصل لتسوية سلمية شاملة ودائمة لأزمة الشرق الاوسط.

واستعرض الملك حسين وصدام حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة «واعربوا عن اعتزازهم باصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني». كما أكدوا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة، وعبروا عن دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بجهودها للمشاركة في عملية السلام في كافة مراحلها بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا قادة الدول الاربع الى انسحاب القوات غير اللبنانية من لبنان. وبالنسبة لموضوع موارد المياه العربية ابدوا في الاستمرار بالتعامل مع هذا الموضوع بما يستحقه من جدية وعلى اساس الالتزام بقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية بما يكفل الحقوق العربية المكتسبة ويحافظ على علاقات حسن الجوار.

وحول الوضع في منطقة البحر الاحمر اكدوا على ضرورة ان يسود السلام والاستقرار والأمن في هذه المنطقة بما يكفل حرية الملاحة فيها ويبقيها بعيدة عن الصراعات الدولية والتوترات الاقليمية.

واعرب القادة الاربعة عن ارتياحهم لاطلاق سراح الزعيم الافريقي نلسون مانديلا ووجهوا التحية للشعب الجنوب افريقي مؤيدين كفاحه للقضاء على التمييز والفصل العنصري وهنأوا شعب ناميبيا على نيل استقلاله مجددين حرصهم على استمرار تطوير وتوثيق العلاقات العربية الافريقية.

وكانت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون العربي قد عقدت في المركز الثقافي الملكي قبل ظهر يوم السبت.

السجناء الامنيون في «اشمورت» يعانون البرد وسوء العلاج والتغذية

● محاميد يلتقي ممثلي السجناء ومدير السجن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقبع في سجن «اشمورت» ستة وثلاثين سجينا امنيا يعانون اسوأ الشروط المعيشية في حين ان احدهم وهو طلال ابو عفيفة (صحفي من «الفجر») يعاني مرضا في القلب لم ينقل حتى الآن الى المستشفى للعلاج.

هذا ما اتضح من زيارة النائب هاشم محاميد الى هذا السجن، يوم ٩٠/١/٢٢، والتقائه اربعة من ممثلي السجناء الامنيين وهم اكرم عبد الفتاح حاج يحيى (الطيبة) وحسن محمد حسن عازم (الطيبة) وناصر يوسف ابو ليل (القدس) واياد عبد الرحمن الهدرة (القدس).

وشرح هؤلاء ظروف معيشتهم الصعبة في اقسام السجن من ازدحام في الغرف وانعدام العلاج الطبي للحالات المرضية وسوء التغذية وانعدام التدفئة الكافية وعدم وجود غرفة طعام ومن قدم الاغطية والملابس فيما البرد القارس ينفذ الى الغرف اضافة الى الرطوبة.

والتقى النائب محاميد مدير السجن، شاسون سويد، واطلعه على مطالب السجناء واحوالهم. ووعد الاخير بالاستجابة لعدد من المطالب وفحص الاخرى. وبخصوص السجين طلال ابو عفيفة قال انهم ينتظرون حلول دوره للعلاج في المستشفى فانهم سينقلونه فور حلول الدور.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد النائب محاميد انه وزملاؤه في كتلة «الجبهة» سيواصلون زياراتهم الى السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية للاطلاع على اوضاعهم واثارة قضاياهم في الكنيست ولدى الهيئات المختلفة. وعن السجناء في «اشمورت»، قال انهم يتمتعون بمعنويات عالية وهم متعاضدون فيما بينهم.

● محاميد يثير قضية سجين «الشرارة» يعقوب بن افرات في الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم النائب، هاشم محاميد، غدا الاثنين، استجوابا الى وزير الشرطة يتعلق بظروف سجن نشيط «طريق الشرارة» يعقوب بن افرات، القابع في سجن «اشمورت».

وكان النائب محاميد زار بن افرات في السجن يوم الخميس الماضي واطلع على ظروف سجنه القاسية. واتضح ان بن افرات لا يزال يعيش في زنزانة انفرادية في قسم الجنائيين الخطرين بينما هو «سجين امني». وهذا الوضع يجعله يعاني من عدوانية هؤلاء السجناء الذين يعتبرونه معاديا للدولة ولا يخفون عداءهم له. ناهيك عن صعوبة النوم في القسم جراء المشادات التي تنشب يوميا بين السجناء. ويقبع بن افرات وحيدا في غرفته بعد أن اطلق سراح رفيقه اساف اديب في نهاية العام الماضي. ولا يسمح له بالتحدث مع احد ويعيش عزلة شبه تامة.

ويطالب بن افرات بنقله الى قسم «الامنيين» الامر الذي ترفضه سلطات السجن رغم اعلانه الاضراب عن الطعام عدة مرات. ومن المتوقع ان يطالب النائب محاميد وزير الشرطة بنقل بن افرات من سجنه الانفرادي الى قسم الامنيين كما يطلب.

وطلب بن افرات من النائب محاميد نقل تحياته الى «الجبهة» والجبهويين وكل المتضامنين والمهتمين به.

رفضوا اصدار شهادة ميلاد للمولودة لان اسمها «انتفاضة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الحكم العسكري اعطاء الطفلة انتفاضة عوني الكحلاوي من غزة التي ولدت يوم ٩٠/١/١٩ شهادة ميلاد وذلك بسبب اسمها.

ويذكر ان السلطات استدعت والد الطفلة مرتين لاجباره على تغيير اسم مولودته ولكنه رفض ذلك لانه من حقه وحده اختيار اسم طفلته. وفي حديث مع مراسلنا قال الاب بأن «هذا الاسم اعجبني ولن اغيره». واعرب عن استغرابه من قرار السلطات وتساءل: «اين الدمقراطية التي يتحدثون عنها».

خلال اليومين: شاب شهيد في رفح

● تتمة من ص ١ ●

حسن الهمص (٢٠ عاما) الى قافلة شهداء الانتفاضة يوم امس الاول رغم اعلان فرض نظام حظر التجول مجددا على مختلف انحاء رفح.

ويفيد مراسلنا ان اهالي حي «بيناء» في مخيم رفح تصدوا لجنود الاحتلال الذين حاولوا منع عائلة الشهيد فتح باب للعزاء في منزلها وحاصروا المنزل منذ الساعة السادسة من صباح امس (الاثنين) فخرج اهل الحي نحو منزل العزاء ليصطدموا بجنود الاحتلال. ومع انتشار النبأ في حي «الشابورة» المجاور زحف الاهالي باتجاه بينا بالمئات. ورغم التعزيزات الكثيفة للجنود الا ان «الاموره فلتت من بين ايديهم»، حسبما قال شهود عيان لمراسلنا واخذوا يتراجعون وهم يعالجون عشرة جنود على الاقل ممن اصيبوا بالحجارة. واضاف هؤلاء ان اشتباكات بالايدي جرت بين الجنود والاهالي الذين اعتلوا بعض السيارات العسكرية فيما سمعت اصوات الضباط وهم يأمرون باطلاق النار نحو الجموع الغاضبة. وفي حوالي الساعة العاشرة احضرت تعزيزات اضافية الى المكان ساندتها طائرة مروحية اخذت في اطلاق اكوام من قنابل الغاز المسيل للدموع. واستمرت المواجهات و«المعارك» غير المتكافئة حتى منتصف النهار واوقعت عشرات الاصابات ادخل (٥٢) منها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ممن اصيبوا بالرصاص وبالعيارات المعدنية. وفي وقت لاحق تجددت مظاهر الاحتجاج في رفح وابتدأت صدامات اخرى في الثانية بعد الظهر.

من جهة ثانية فقد داهم جنود الاحتلال مستشفى «ناصر» في خانيونس وقذفوه بقنابل الغاز المسيل للدموع كما اعتقلوا ثلاثة شبان كانوا داخله. وقد روت الجدة ام محمد، التي كانت تجلس في غرفة رقم ٤١ في المستشفى لدى حفيدها، نضال ابو طعيمة (٩ سنوات)، كيف اخترقت ثلاث رصاصات من الجيش جدار الغرفة، وقالت لم ار من قبل مثل هذه الجرائم.

● هدم منازل ●

وهدمت جرافات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة منازل في قرية بيت لاهيا القريبة من خانيونس تعود لذوي ثلاثة معتقلين اتهموا بقتل احد المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال وبالانتماء للقوى الضاربة والمعتقلون هم سهيل عاشور سعدة (ويتكون منزل عائلته من ثلاث غرف تأوي ٣ انفار) وخالد يوسف ورش اغا (ويتكون منزل عائلته من ست غرف تأوي ٢٥ فردا) وهاني مقبل زهد (ويتكون منزل عائلته من اربع غرف تأوي ١١ فردا).

اما في القدس المحتلة فقد هدمت بلدية «كوليك» ثلاثة منازل غير مكتملة البناء بحجة عدم الترخيص. ففي قرية سلوان تم هدم منزلي حماد حسين ابو صالح (١٧٠ مترا) وحمد حسين شرحة (١٢٥ مترا) وسور بطول (١٢٠) مترا يفصل بينهما. اما في شعفاط فتم هدم منزل المواطن علي بدر ابو خضير. وفي قرية سنجل/رام الله جرى اغلاق منزل عائلة المعتقل نديم محمد رديف كراكرة (٢٤ عاما).

● زجاجة حارقة ●

وقذف باص تابع لشركة «ايغد» (خط رقم ٤٤) بزجاجة حارقة في اثناء عبوره قرية صور باهر فيما جرى تحطيم الزجاج الامامي لثلاث باصات اخرى، على الاقل، للشركة نفسها (ارقام ٢٧ و٢٥ و٩٩) في اماكن مختلفة في القدس. وهددت قوات الشرطة باغلاق مدرسة شعفاط للبنين بعد قمع مظاهر احتجاج اندلعت حولها.

وكانت متاجر القدس القديمة اغلقت ابوابها في اعقاب مداهمة بعضها من قبل رجال الضرائب و«حرس الحدود» كما داهم رجال ضرائب عددا من متاجر شارع «الصف» في مدينة بيت لحم.

● تجريف اراض واقتلاع اشجار ●

ورغم وجود امر من احدى المحاكم في رام الله واصل المستوطنون اعمال جرف ارض المواطن صبري غريب (مساحتها ٤٠ دونما) في قرية بيت اجزا فيما اقتلعت جرافات الاحتلال يوم امس الاول خمس اشجار زيتون رومية معمرة للمواطن حسن الاقرع في قرية بيت لقيا (جنوب غرب رام الله).

اما في مدينة نابلس فقد احاط جنود الاحتلال مقر الشرطة (جهة شارع الراهبات) بسياج شائك بارتفاع نحو خمسة امتار لتفادي الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة التي كان الشبان يقذفونها نحو المقر.

● حظر تجول ومداهمات ●

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول منذ مساء امس الاول على مخيم العروب/الخليل بعد مداهمته من قبل جنود الاحتلال في اثناء احياء الاهالي الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد ابن المخيم حسن ابو خيران حيث جرت مصادمات بين الطرفين.

وبعد صدامات اخرى صباح امس في قرية صوريف/الخليل تم فرض نظام حظر التجول هناك فيها فرض نظام مماثل على قرية طورة الغربية/جنين التي تدخل الجيش لازالة المظاهر الوطنية فيها.

على صعيد اخر فقد استولى جنود حاجز عسكري بالقرب من باب الزقاق في بيت لحم على سيارتي «مرسيدس» على الاقل ونقلوهما الى جهة لم تعرف. وعرفنا اسم احد صاحبي السيارتين وهو من قرية وادي فوكين ويدعى بدر محمود مناصرة.

● اصابة ٣ جنود ●

وفي اثناء مداهمة جنود الاحتلال لقرية عانين/جنين اصطدم الاهالي بالجنود وجرت اشتباكات بين الطرفين اسفرت عن اصابة (٣) جنود بالحجارة فيما اصيب اربعة شبان بعيارات معدنية وعولجوا محليا.

على صعيد اخر، فقد لوحظ ان متعاونين مسلحين باسلحة رشاشة اسرائيلية من طراز «عوزي» يشنون عمليات اعتداء واستفزازات مختلفة ضد اهالي جنين وبعض ضواحيها اتخذت طابعا حاداً في الايام القليلة الماضية. وقد قام نفر من هؤلاء (خمسة اشخاص) يوم امس باطلاق وابل من الرصاص في الشارع الرئيسي لجنين ثم طعنوا الشاب صالح صباح (٢٨ عاما) بالسكاكين في وجهه كما اعتدوا على ثلاث سيارات وحطموا زجاجها باكعاب بنادقهم. وانضم جنود الاحتلال اليهم في عمليات التنكيل. وشوهد هؤلاء ايضا وهم يعتدون بالضرب المبرح على شاب ثان امام مركز الشرطة حتى ادموه وكسروا عظم ساعده.

من جهة ثانية فقد اعتدى الجنود، الليلة قبل الماضية على الصبية ميرفت جرار (٢٢ عاما) في منزل والدها في جنين (ابو عدنان) فيما داهم جنود الاحتلال فجر امس قرية زلفة/جنين واجروا تفتيشات في عشرة منازل على الاقل.

هذا وقد جرت مصادمات ومظاهر رشق للسيارات العسكرية وللمستوطنين بالحجارة في العديد من مناطق الخليل وبيت لحم وفي الطريق الواصلة بينهما وكذلك في بيت جالا وقلقيلية وطولكرم ونابلس وغيرها.

● عودة الى رفح ●

وجاءنا الليلة الماضية ان جنود الاحتلال الذين تمكنوا وهم المدججون حتى اسنانهم بالاسلحة والعتاد، من قمع الاهالي عادوا في الساعة الثانية بعد الظهر الى منزل عائلة الشهيد الهمص واعتدوا على كل المتواجدين فيه. وبلغت الوقاحة بهم حد الجلوس على المقاعد المخصصة للمعزين مما اثار حفيظة الاهالي ونقمتهم فهاجموا الجنود مجددا فيما استخدم الاخيرون الرصاص والمزيد من القمع الذي اوقع (٢٥) مصابا جديدا نقل (١٤) منهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس كان بينهم امرأة وطفلة في حالة خطيرة جراء رصاصتين اصابت صدرها وهما فاطمة محمد ابو حمرة (٤٥ عاما) وسماح شحادة ابو جزر (٨ سنوات). وعلمنا ان جراحها خطيرة. وفي ساعة متأخرة من الليل، بعد ان هدأت الاوضاع، اتضح ان اجمالي الاصابات في قطاع غزة امس، بلغ (٩١) اصابة منها (٧١) أصابة في رفح وحدها.

ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان طائرة مروحية «قصفت» طوال ساعة كاملة (ما بين الرابعة والخامسة بعد امس) حي بينا بالحصى الصخرية مما ادى الى تحطيم العديد من اسقف المنازل وبخاصة تلك المكونة من «الاسبست». اما نقل الجرحى والمصابين فقد اشتركت في عمليته عشر سيارات اسعاف من غزة وخانيونس ورفح فيما انتشرت وحدات علاج ميداني داخل وحول المنازل.

وتنشر في عدد لاحق ابرز الاصابات في رفح وفي مناطق اخرى من القطاع الذي اندلعت فيها مظاهر احتجاج قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص وبالعيارات المختلفة وبخاصة في مخيم البريج وجباليا البلد وبني سهيلة واحياء الشجاعية والرمال والزيتون والدرج والشيخ رضوان في غزة.

* احداث الاحد *

استشهد امس الاول الاحد، الشاب وائل جميل حسن الهمص (٢٠ عاما) من مخيم بينا في رفح وذلك جراء اصابته بعيار ناري في ظهره في اثناء المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم ونقل الشاب بعد ذلك الى مستشفى «تل هشومير» حيث استشهد في الساعة العاشرة ليلا.

وعم الاضراب الشامل امس الاول كافة انحاء المناطق المحتلة بناء على دعوة من حركة «حماس».

من ناحية ثانية واصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية فرض نظام منع التجول على مخيم العروب (الخليل) وعلى قرية السواحرة الشرقية (القدس) وعلى قريتي بدو والقبيبة.

وقامت سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول باغلاق مدرسة الوكالة في مخيم قلنديا بقسميها الاعدادي والابتدائي وذلك في اعقاب رشق سيارة قائد المنطقة الوسطى بتسحاق مردخاي بالحجارة. واجبرت قوات الجيش الاهالي في قرية العيسوية (القدس) على ازالة المظاهر الوطنية بعد اقتحام القرية.

ورفع يوم امس الاول نظام منع التجول عن بلدة قباطية (جنين) وذلك بعد ان استمر مفروضا ستة عشر يوما.

وشهد العديد من احياء مدينة جنين مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اقتحمت البيوت واعتدت على الاهالي باطلاق النار على الاطفال اثناء مرورهم بشارع الملك فيصل. بالاضافة الى هذا قام الجنود باقتحام قريتي زلفة وعانين وقاموا بتفتيش العديد من البيوت والاعتداء على المواطنين واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

واصيب شاب اثناء مداهمة قوات الاحتلال لقرية بني نعيم (الخليل) وقام هؤلاء باعتقال الشاب كايد احمد ساري (٢٠ عاما) واجبروا الاهالي بعد احتجاز هوياتهم على مسح الشعارات الوطنية.

واسفرت الصدامات العنيفة التي شملت جميع انحاء قطاع غزة امس الاول عن اصابة (٢٢) مواطنا.

ففي مخيم البريج اندلعت الاشتباكات منذ ساعات الظهر واستمرت حتى ساعات المساء وادت الى اصابة خالد اسماعيل جربوع (٢٧ عاما) بعيار ناري في صدره ونقل الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته هذا بالاضافة الى ثلاث اصابات بالاعيرة المعدنية. وادت الاشتباكات في قرية بيت حانون الى اصابة عبد الهادي خربوات (٣١ عاما) بعيار ناري في ساقه وسمير احمد صبري (١٩ عاما) بعيار ناري في الذراع.

وشهدت مخيمات رفح وخانيونس صدامات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال. وادت الى اصابة ثمانية مواطنين بالعيارات النارية بينها اصابة الشاب وائل جميل الهمص (٢٠ عاما) الذي استشهد فيها بعد. وحال سماع الاهالي النبأ اندلعت الاشتباكات واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

واصيب ايضا الشاب نائل عطية ابو عبيد (١٧ عاما) بعيار ناري في الظهر وفؤاد حسين عطية (١٧ عاما) بعيار ناري في الرأس. بالاضافة الى العديد من الاصابات.

ومن مخيم خانيونس اصيب المواطن خالد صبحي الطويل (١٨ عاما) بعيار ناري في البطن واياد ابراهيم عزب (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق وذلك خلال الصدامات التي استمرت حتى ساعات المساء.

وفي مخيم الشاطىء اسفرت الاشتباكات عن اصابة محمود موسى عياش (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق واصيب المواطنان محمد عبد الحليم (٢٠ عاما) بعيار ناري في الالية وفاطمة العزاز (١٠ سنوات) بعيار ناري في الساق وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت في مخيم جباليا وبلدة جباليا واستمرت حتى الساعة السابعة مساء. وفي مدينة غزة اسفرت الاشتباكات التي تركزت في احياء التفاح والشجاعية والشيخ رضوان عن اصابة عبد الله مصباح (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق وحسن الطناش (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

في كلمة امام البرلمان في افغانستان:

نجيب الله يدعو الى اجراء تغييرات في دستور البلاد وفي بنية الحزب وبرنامجه

* بعض زعماء المعارضة تحولوا الى تجار مخدرات *

● كابول - الوكالات - اعرب الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، امس الاول الاحد، امام البرلمان عن تأييده لاجراء تغييرات في الحزب «الشعبي الدمقراطي الافغاني» وبرنامجه ليكون اساسا مقبولا للتفاهم مع المتمردين وذلك بغية تشكيل حكومة ائتلاف.

ودعا الرئيس الافغاني في كلمته التي القاها امام (٣٦٠) عضوا في مجلسي البرلمان الى اجراء تعديلات في دستور البلاد تزيد من استقلالية البرلمان تجاه الدولة. واعتبرت مصادر افغانية في كابول ان هذه التغييرات تتناول في شكل خاص الغاء البند في مستهل الدستور المتعلق بالدور القيادي للحزب «الشعبي الدمقراطي» الافغاني في الحياة السياسية للبلاد.

وفي ما يتعلق بالحزب الحاكم شدد نجيب الله (٤٣ عاما) على ضرورة اجراء تغييرات داخله.

واكد نجيب الله ان التغييرات المتعلقة بالحزب الحاكم ستعرض على الشعب لنيل موافقته ولن يقتصر الامر على موافقة اعضاء الحزب. واضاف ان التغييرات ستكون متوافقة مع «الدين الاسلامي الحنيف» ومع تقاليد المجتمع الافغاني.

واخيرا اشار الرئيس الافغاني الى ضرورة اجراء تعديلات في الدستور وفي قوانين البلاد بغية تكييفها مع المرحلة الراهنة وتطور الوضع في افغانستان. وصرح خصوصا بان على الحكومة ان تكون مسؤولة عن سياستها امام البرلمان كما دعا الى اعطاء صلاحيات اكبر للسلطة التشريعية تجاه السلطة التنفيذية.

هذا واصدرت الممثلية الافغانية الدائمة في الامم المتحدة، امس الاثنين، كراسة قالت فيها:

«تحول زعماء المعارضة الافغانية المسلحة، خلال السنوات الاخيرة، الى كبار تجار المخدرات». واضافت الكراسة ان انتاج الهيروين والافيون والحشيش تركز في المحافظات الافغانية التي تقع على الحدود مع الباكستان، والمسماة بـ «الهلال الذهبي».

وتم، باشراف المعارضة المباشر هناك، توسيع مزارع النباتات التي تصنع منها هذه السموم وانشئت المختبرات للتصنيع.

واوضحت الكراسة ان شقيق رئيس ما تسمى بـ «الحكومة الانتقالية»، حشمت الله، يملك عدة مختبرات لانتاج الهيروين. ويملك زعيم المعارضة الثاني، قلب الدين حكمتيار، احد عشر مركزاً لاعداد هذا النوع من المخدرات.

هافل في موسكو

● موسكو - الوكالات - بدأ الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، محادثاته مع المسؤولين السوفييت في قصر الكرملين في موسكو التي وصل اليها، امس الاثنين، في زيارة عمل تستغرق يومين.

ومن المتوقع ان يوقع الرئيس التشيكوسلوفاكي مع المسؤولين السوفييت الاتفاق حول انسحاب القوات السوفييتية من بلاده.

واستقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، الرئيس التشيكوسلوفاكي وتناولت المحادثات بين الطرفين الاوضاع في دول اوروبا الشرقية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

مع الاحداث

الغرب الاستعماري متمسك بالتفكير القديم

□□ من المؤسف والمقلق، حقا، انه بينما ينتهج الاتحاد السوفييتي سياسة خارجية تتسم بالتفكير الجديد الساعي الى الانفراج الدولي والتعاون واحترام حق تقرير المصير لكل الشعوب، فان الامبريالية الامريكية متمسكة بالنهج الاستعماري اللصوصي القديم.

قال الرئيس جورج بوش، في الاسبوع الماضي، «ان تضعضع قوة اوروبا الشرقية ومحافظة العالم الحر على قوته هي الاساس للاستقرار العالمي».

● جورج بوش ●

وتتمسك امريكا بدعم عصابات الثورة المضادة في افغانستان. وها هو الرئيس بوش يعلن ان «المانيا الموحدة يجب ان تظل عضواً في حلف الاطلسي». والرئيس الالماني الغربي كول يعلن ان مسألة الحدود بين المانيا والدول المجاورة سوف تأخذ موقفا منها حكومة المانيا الموحدة. بكلمات اخرى فان المانيا الغربية لا تستبعد امكانية المطالبة بتغيير الحدود التي تمخضت عنها الحرب العالمية الثانية.

كذلك نسمع تصريحات للادارة الامريكية تشترط تقديم «المساعدات» والقروض لدول أجنبية بتغيير في المواقف السياسية لتلك الدول، بما يتفق مع المصالح الاستعمارية.

ان الغرب يواصل صياغة وتنفيذ سياسته الخارجية بما يتفق مع مصالحه الاقتصادية الاحتكارية ومصالحه الايديولوجية والسياسية باضعاف الاشتراكية عالميا واضعاف دول العالم الثالث.

واذا لاحظنا التطورات في منطقتنا، ايضا، رأينا الامبريالية الامريكية تواصل تقديم الدعم السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري لحكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وضد العالم العربي، عموما.

من هنا فاننا نشير الى ظاهرة بارزة عالمياً وهي انه بينما يسعى الاتحاد السوفييتي، فعلا، الى تعميق الانفراج والتعاون فان الامبريالية تواصل نهجها التوسعي الاستعماري. ومن الممكن ان السعي الجاد والمثابر للاتحاد السوفييتي لتعميق الانفراج الدولي يغري الامبريالية باستغلال الوضع الجديد وصعوبات الاشتراكية العالمية لتحقيق «مكاسب» استعمارية على حساب مصالح الشعوب.

توضيح من المبعد الفلسطيني تيسير العاروري

● تيسير العاروري ●

● لقد بلغني ان الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد زجت باسمي ضمن قائمة من اسمتهم بالمرشحين لعضوية الوفد الفلسطيني للحوار مع الاسرائيليين.

انني اود ان اؤكد:

● اولا: ان احدا كائنا من كان، لم يستشرني ولم يحصل على موافقتي بخصوص المشاركة في الوفد الفلسطيني المذكور، المقترح للحوار مع الاسرائيليين.

● ثانيا: لقد اعلنت خلال سنوات المنافي المختلفة، منذ اليوم الاول لابعادي عن وطني، وطيلة الشهور اللاحقة، في المؤتمرات الصحفية التي عقدتها وفي مقابلاتي الصحفية، ولقاءاتي مع اجهزة الاعلام المختلفة، وكذلك في العديد من المحاضرات والندوات واللقاءات السياسية، وفي دول متعددة، بان اية خطة لاحلال السلام في الشرق الاوسط، لا تقوم على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة، لن يكتب لها النجاح.

وقد ضممت صوتي الى صوت الانتفاضة المدوي في رفض خطة شمير ومبادرة مبارك وخطة بيكر، وقد ساهمت بفضح اهدافها ونواياها من على منابر مختلفة ومناسبات عديدة، بما في ذلك، وبشكل خاص على ارض مسقط راس هذه الخطط الحقيقي، الولايات المتحدة الامريكية.

● ثالثا: انني اؤيد، نصا وروحا، كافة الشروط التي حددها المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في بغداد في شهر اكتوبر الماضي، لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، وفي مقدمتها حق م.ت.ف المطلق، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في تعيين الوفد الفلسطيني والاعلان عنه، بالاضافة الى الشروط الاخرى التي اعتبرها مجتمعة كلا كاملا لا يتجزأ.

● رابعا: وفق فهمي لدور الوفد المذكور، الذي يجري الحديث عنه الان في وسائل الاعلام الاسرائيلية، على اساس نقاط بيكر والشروط والقيود والاطواق الاسرائيلية الاخرى المعروفة للجميع، لن يتعدى دوره في حقيقة الامر، سوى التوقيع على كل ما يمليه عليه الوفد الاسرائيلي المفوض، لتنفيذ خطة شمير. وليس للتفاوض على شروط وسبل تحقيق السلام العادل والدائم الذي تصبو اليه شعوب المنطقة، ويضمن للشعب الفلسطيني حقه في التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير. وانا لا اجد لنفسي اي موقع في هكذا وفد. حيث ان موقعي، لا يمكن الا ان يكون في خندق النضال من اجل حرية وحقوق شعبي وسعادته، كما كان دائما وسيبقى.

● خامسا: ان وفدا فلسطينيا مهمته التوصل لتحقيق اهداف نضال الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في الحرية وتقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية، وعلى قاعدة التمسك الثابت والحازم بقرارات الدورة التاسعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني، وبمبادرة السلام الفلسطينية لا يمكن الا ان يكون قوام تشكيله من عناصر من صلب حركة الشعب الفلسطيني الوطنية، في الداخل والخارج، معروفة ماضيا وحاضرا بالتزامها الثابت بهذه الاهداف. وبولائها الوحيد لقضية الشعب والوطن ولـ م.ت.ف. عناصر تحظى باحترام الشعب وحركته الوطنية، لدورها وتاريخها وحاضرها النضالي. ومن وجهة نظري فان هذه المواصفات لا تنطبق على بعض الاسماء التي زج باسمي الى جانبها.

● ٢٦ شباط ١٩٩٠ ●

السجن الفعلي سنتان واخرى مع وقف التنفيذ بتهمة محاولة احراق سيارة!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الاحد، على الشاب الفلسطيني صبري حلمي (٣٤ عاما) من سكان غزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنة اضافية مع وقف التنفيذ بتهمة محاولة احراق سيارة.

وقد اصدر الحاكم، الياهو متسا، قرار الحكم استنادا الى اعتراف صبري حلمي بعد محاولة الاخير احراق سيارة تابعة لصاحب ناد في تل ابيب يوم (٨٩/١٢/٢٦)، بعد ان رفض صاحب العمل دفع أجرة العمل لصبري حلمي.

شكوى لبنانية الى الامم ● تتمة من ص ١ ●

ونقلت صحيفة «السفير»، امس، عن وزير الصناعة والنفط سورين اميريان ان القوات الاسرائيلية منعت ثلاث بواخر محملة بمادتي الغاز وزيت الوقود من افراغ حمولتها في مصفاة «الزهراني» جنوب بيروت وانه تم افراغ حمولتها في طرابلس، مما ادى الى استمرار ازمة الغاز وارتفاع اسعاره.

من جهة ثانية طلبت وزارة الخارجية اللبنانية تدخل الامانة العامة للامم المتحدة والضغط على اسرائيل لرفع الحصار الذي فرضته على مرافىء الجنوب.

وكانت زوارق حربية اسرائيلية منعت، الاسبوع الماضي، باخرتين محملتين بمادة الغاز وزيت الوقود من دخول مرفأ الزهراني.

من جهة ثانية ذكرت اذاعة ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل ان صواريخ اطلقت فجر امس الاول الاحد، على مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي ولهذه الميليشيا من غير ان توقع ضحايا.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان عددا من الصواريخ من طراز كاتيوشا استهدف مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قرب قرية ابو قمحة فضلا عن موقع للميليشيات العميلة في زمريا في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني».

ولاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان الميليشيات العميلة ردت بقصف قرى ميمس ومرج الزهور وعين قجور المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» مما ادى الى وقوع خسائر مادية دون التسبب بضحايا بشرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٨

على خلفية الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية

الجبهة ومبام والعربي الدمقراطي والتقدمية تقدم اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت اربع كتل برلمانية هي الجبهة ومبام والحزب «الدمقراطي العربي» والقائمة التقدمية، امس (الاثنين)، اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية سياستها التمييزية تجاه الجماهير العربية واسلوبها الفاشل في معالجة الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية.

واكدت كتلة الجبهة في اقتراحها لنزع الثقة ان سياسة الحكومة، التي هي بالاصل سياسة تمييز قومي، ادت الى تعميق ازمة المواطنين العرب والى شل الخدمات البلدية في الوسط العربي وهي تهدد الان بانهيار اجهزة حيوية في هذا الوسط.

● كتلة المعراخ ●

ودعت ادارة كتلة المعراخ في الكنيست، بناء على اقتراح النائب نواف مصالحة، كلا من وزير الداخلية، اريبه درعي، ووزير المالية، شمعون بيرس، وعميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، الى تنفيذ اتفاقية تسديد الديون في البنوك.

اذا لم تغير الحكومة توجهها وسياستها:

اليوم تبدأ السلطات المحلية العربية مرحلة جديدة من الاجراءات النضالية

لقاءات مع سفراء اجانب واضرابات مدارس وربما اضراب عام ثان

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اذا لم تغير الحكومة توجهها وسياستها تجاه الجماهير والسلطات المحلية العربية واصرت على مواقفها فاننا بانتهاء الاضراب العام اليوم (امس الاثنين) سوف نبدأ مرحلة جديدة من الاجراءات مثل اضرابات المدارس والتظاهرات واللقاءات مع السفراء الاجانب. ولا نستبعد الاعلان عن اضراب عام ثان في هذا الموضوع».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، امس الاثنين، في شفاعمرو بحضور جمهرة غفيرة من رجال الاعلام والصحافة العرب واليهود والاجانب. وقد وزع في المؤتمر بيان تفصيلي من اللجنة عن ازمة السلطات المحلية العربية وآثار سياسة التمييز طبع باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية. وحرص المنظمون فيه على ان تلقى الكلمات باللغات الثلاث.

افتتح المؤتمر ابراهيم نمر حسين حيث تحدث عن اسباب اعلان الاضراب واكد ان الاضراب اعلن كي تشعر الحكومة انه لم يعد باستطاعتنا تحمل هذا الوضع لان سياسة التمييز ضدنا بدأت منذ قيام الدولة. ونحن اليوم لا نستطيع تقديم ادنى الخدمات المطلوبة منا. واضرابنا اليوم هو وسيلة من اجل الحصول على حقوقنا وتنفيذ الاتفاقات التي وقعنا عليها ولسنا هواة اضرابات. كما اكد على ان الاضراب كان ناجحا وابدت الجماهير العربية وعيا وتجاوبا مع قيادة الاضراب.

وتحدث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عن نجاح الاضراب الذي شمل كل قطاعات شعبنا وقال: «ان نجاح الاضراب دليل على وعي ونضوج شعبنا. ولذا يجب ان نعتمد على نضالنا حتى نحقق مطالبنا ونحصل على حقوقنا لان الحكومة لم تتجاوب معنا. واكد على اهمية تصعيد الاجراءات المقبلة كوسيلة ضغط على الحكومة.

وتحدث عضو الكنيست توفيق طوبي، فأكد على ماهية الاضراب كتعبير عن سخط جماهيرنا العربية في البلاد ضد سياسة التمييز التي تمارسها حكومات اسرائيل منذ ٤٠ عاما. واضاف: لم يعد بمقدور جماهيرنا الوقوف مكتوفة الايدي امام سياسة التمييز والاضطهاد ولم يعد بالمقدور تجاهل الواقع المر الذي تواجهه السلطات المحلية العربية التي لم يعد بمقدورها دفع مرتبات موظفيها. واضاف: «في الماضي كانوا يقولون سوء ادارة ولكن هذه الذرائع انهارت اليوم». وتكلم عن اوضاع الجماهير العربية الاقتصادية وتحدث عن الفقر والبطالة المتفشية بين اوساط جماهيرنا. واكد ان جماهيرنا اليوم ليست ضحية ضعيفة يمكن «هيشها».

كما تحدث عن تهديد رئيس الحكومة شمير لقيادة الجماهير العربية وقوله انه سيقاطعها اذا توجهت الى الصحافة والسفارات الاجنبية!؟ وقال: «اذا كانت الحكومة تخجل من شيء فلتخجل من سياسة التمييز العنصري التي تمارسها ضد جماهيرنا العربية» وحيى طوبي رئيس بلدية حيفا على وقفته وتضامنه مع نضال السلطات المحلية العربية. كما طالب بالمزيد من وحدة الصف لمواجهة هذه السياسة.

ووصف النائب محمد ميعاري وضع الجماهير العربية فقال: لقد وصل الى حافة الانهيار. وهذا ناجم عن مخطط سلطوي مبرمج. (وهنا قاطعه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، واصفا هذه السياسة بـ «اسرائيلتهايد» ـ على نمط الابرتهايد). واضاف ميعاري: «يقال ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل هي اكثر اقلية هادئة ومطيعة في العالم. ولكن لن نبقى كذلك. فكل شيء وارد في الحساب ما عدا القبول بالوضع القائم». ورد النائب ميعاري على قول الوزير اولمرت ان الاضراب لم يكن في مكانه، فقال: اولمرت وسياسة حكومته هما اللذان ليسا في مكانهما. لقد قام عمال الصناعة الجوية باغلاق شارع القدس اليوم احتجاجا على تشغيل مقاول في الشركة. فهل كثير علينا نحن العرب ان نعلن الاضراب احتجاجا على وضع الانهيار.

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس عن الازمة والتمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية وقال: نحن نحرم من اقل حقوقنا واليوم نريد المساواة الكاملة لاننا مواطنون كغيرنا في البلاد.

وتحدث اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي عن الاتفاقات التي وقعت من اجل جدولة الديون وتحدث عن الاتصالات المختلفة التي تمت بين مسؤولين عن السلطات المحلية والوزارات والمؤسسات المختلفة وقال: لقد اجتمعت يوم الجمعة مع رئيس الحكومة شمير. وعرضت عليه قضايا السلطات المحلية العربية. فوعدني بأن يقيم لجنة وزارية او يدعو الوزراء المعنيين الى لقاء معه.

وبعد ذلك رد المجتمعون على اسئلة الصحفيين. وقد رد توفيق زياد على سؤال حول ٢١ يوما والسلطات المحلية مضربة، ماذا بعد؟ فقال: «القرار الاساسي مواصلة الاضراب المفتوح في المجالس المحلية حتى انتهاء المشكلة التي اضربنا من اجلها، الا وهي الازمة المالية الخانقة والعجز الذي يصل الى (١٠٠) مليون شيكل». واضاف: بعد انتهاء الاضراب اليوم سنبدأ مرحلة جديدة من الاجراءات مثل اضرابات في المدارس واقامة مهرجانات وتظاهرات مختلفة واللقاءات مع سفراء اجانب والاتصال بالرأي العام العالمي. كما لم يستبعد اجراء اضراب عام ثان. واكد انه ما دامت السلطة المركزية مصرة على مواقفها سنصعد المعركة.

وحول تسليم مفاتيح السلطات المحلية اجاب زياد: اللجنة القطرية رفضت هذا التوجه وسنبقى قاعدين على صدورهم لاننا منتخبون من قبل الشعب.

وفي سؤال الى اعضاء الكنيست العرب حول الخطوات العينية المحددة التي سيتخذونها اجاب عبد الوهاب دراوشة: «في حالة رفض رئاسة الكنيست الاقتراحات العاجلة ستقدم طلبات من الكتل بحجب الثقة عن الحكومة. واذا دعت الحاجة الى خطوات نضالية اخرى مثل اضراب امام الكنيست وامام الوزارات سوف ننفذها».

وفي سؤال حول انجاز جدولة الديون رد توفيق زياد: سنلغي عندها الاضراب ونبدأ بالمرحلة النضالية القادمة ضد السياسة العامة سياسة التمييز. واضاف: كل اضراب له ثمنه. وكل معركة لها ثمنها. ومعركتنا لها ثمنها. ومعركتنا هذه من اجل تطوير الخدمات. وربح المعركة يعد تعويضا كبيرا عن اية خسارة قهرية.

كما رد توفيق زياد على سؤال حول المبررات لتعليق الاتصال بالسفراء الاجانب. فقال: عندما وعد وزير الداخلية بحل المشكلة، وكل معركة فيها مساومات، اعتقدنا انه يجب ان نعطيهم فرصة. وفي النهاية نحن لسنا ضد وزير الداخلية انما نحن نعاني من سياسة التمييز من وزارات الداخلية المتتابعة وقرار الاتصال مع السفراء الاجانب مستمر ولكنه تأجل الى حين.

وتحدث القس شحادة شحادة (بالانجليزية) عن علامات التمييز المجحف الذي ساهم في اتخاذ القرار بالاضراب العام اضافة الى العجز المالي الخانق في السلطات المحلية وقضايا التمييز ضد اكثر من (١٠) الاف انسان يعيشون في اكثر من (٤٠) قرية غير معترف بها حتى اليوم. وقضايا المصادرات الزاحفة الذي كان آخرها في قرية كوكب ابو الهيجاء. ودعا الصحفيين الى جولة في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة في الوسط العربي ليشاهدوا بأنفسهم التمييز الواضح في الخدمات التي تقدم لهذه المدارس.

هذا وقد اتصل وزير الداخلية الحاخام اريبه درعي في اثناء المؤتمر الصحفي مع السيد ابراهيم نمر حسين. وتحدث عن موافقة البنوك على جدولة الديون ما عدا بنك اسرائيل. واكد انه سيجتمع مع وزير المالية بيرس لبحث الامر. واضاف «ان البنوك وافقت على جدولة ديون (٢١) سلطة محلية ولكنها، اي البنوك، غير موافقة على جدولة ديون (٤) سلطات محلية. وسوف يعمل على اعطائهم قروضا من وزارة المالية لتغطية العجز».

كما اتصلت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ) بالمجتمعين تأييدا وتضامنا مع اضراب السلطات المحلية العربية.

● صور من الاضراب، امس: في الصورة العليا ـ المؤتمر الصحفي في بلدية شفاعمرو. في الصورة الوسطى ـ الاضراب في الناصرة. في الصورة التحتا ـ الاضراب في شفاعمرو. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

مظاهرة قطرية في حيفا تتوج الاضراب العام في الناحية العربية!

● ممثلو «لجنة المتابعة»: لا بد من تصعيد الاجراءات الكفاحية اذا لم تستجب الحكومة لمطالب الاضراب والمظاهرة ● اريبه غورئيل: نضال السلطات المحلية العربية عادل ضد سياسة حكومية غير عادلة ● مكسيم ليفي: مركز السلطات المحلية اخطأ عندما علق الاضراب. ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توج الاضراب العام للجماهير العربية، امس الاثنين، بمظاهرة قطرية في حيفا شارك فيها عدة الاف من المواطنين العرب ومن القرى والمدن العربية المختلفة بتقدمهم لفيف من رؤساء السلطات المحلية العربية وجميع اعضاء الكنيست العرب.

وسارت المظاهرة الاحتجاجية تحت شعارات ووسط هتافات مثل: «اعطوا مجالسنا المحلية حقوقها» و«ميزانيات للتطوير مش للحرب والتدمير» و«نحنا شعب من حديد عن حقوقنا ما بنحيد» و«المساواة ولا اقل من المساواة» و«كلنا جبهة وطنية خلف اللجنة القطرية» و«المساواة في الحقوق للسلطات العربية» وغيرها. وسارت الجموع بانتظام تام من شارع اللنبي مرورا بشارع الجبل ثم شارع الخوري فشارع حسن شكري حيث انتهت باجتماع خطابي مقابل بناية وزارة الداخلية. هذا، واغلقت المحلات التجارية والحوانيت في مسار المظاهرة ابوابها تضامنا مع المظاهرة وشعاراتها.

وكان اول المتحدثين في الاجتماع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الذي تحدث عن عمق الازمة المالية في السلطات المحلية العربية وعن نتائج الاتصالات مع الدوائر الحكومية لتسوية هذه الازمة. وقال ان لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة ستصعدان من الاجراءات الكفاحية اذا لم تستجب الدوائر الحكومية لمطالب الاضراب والمظاهرة. وتلاه النائب عبد الوهاب دراوشة الذي استنكر التهديدات التي صدرت عن رئيس الحكومة والوزير ايهود اولمرت عشية الاضراب. وندد بموقف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الذي اعتبر الاضراب «لا لزوم له»!

وانضم الى الاجتماع رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل فقوبل بتصفيق حار. واكد غورئيل تضامنه مع كفاح السلطات المحلية العربية واعتبره نضالا عادلا ضد سياسة حكومية غير عادلة. ودعا الحكومة الى حل الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي قال ان المعركة الكفاحية طويلة وانه تنتظر الجماهير العربية مظاهرات واضرابات وخطوات نضالية قادمة. واضاف ان الاضراب (امس) كان في اطار المعركة المحددة من اجل القضاء على التمييز القومي. وتبعه النائب ميعاري الذي قال ان معارك جديدة بانتظار الجماهير العربية في مقاومة سياسة القهر القومي وان «علينا الاستعداد للآتي». وقال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ان الازمة المالية في الناحية العربية نابعة من المكانة القانونية للمواطنين العرب في هذه البلاد ودعا رئيس بلدية حيفا الى العمل من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية في مدينة حيفا.

واكد النائب محمد نفاع ضرورة الوحدة في المعركة من اجل المساواة وضد التمييز والقهر القومي. وقال انه لا بد من تصعيد المعركة اذا أصرت الحكومة على تجاهلها لازمة السلطات المحلية العربية. وتلاه النائب حسين فارس الذي دعا الى احقاق حقوق الجماهير العربية في اطار احقاق المساواة التامة لهم.

واختتم الاجتماع الخطابي رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي الذي اكد تضامن «المركز» مع نضال السلطات المحلية العربية ووقوفه من وراء اللجنة القطرية في المعركة من اجل الميزانيات. ودعا الحكومة الى حل الازمة المالية في السلطات المحلية عامة في البلاد. وقال ان مركز السلطات اخطأ كما يبدو عندما قرر تعليق الاضراب في السلطات المحلية في البلاد بناء على طلب المسؤولين الحكوميين قائلا انه لم يحدث تقدم في قضية حل الازمة المالية في السلطات المحلية.

شركات التأمين تستجيب لطلب تخفيض رسوم تأمين السيارات بنسبة ١٠٪

● يافا تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابت شركات التأمين، مؤخرا، لطلب المراقب العام للتأمين في وزارة المالية تخفيض رسوم تأمين السيارات بنسبة ١٠ بالمئة.

وكان المراقب العام للتأمين قرر الغاء الرسوم التي تجبيها الشركات مقابل تقديم الخدمة للزبائن الامر الذي سيؤدي الى تخفيض رسوم التأمين بنسبة تتراوح ما بين ٤ و٦ بالمئة اضافة الى تخفيض رسوم التأمين بنسبة ٥ بالمئة.

وتأتي هذه الخطوة، التي وافقت عليها حتى الآن كل من شركة «مغدال» و«هفانيكس» و«صهفين» و«كلال بيتواح» نتيجة للارباح الطائلة التي حققتها شركات التأمين في العام الماضي جراء انخفاض نسبة الدعاوى القضائية، التي تلزم عادة بدفع الخسائر المالية للزبون من جانب شركة التأمين.

استنكار موقف قيادة الهستدروت المعراخية المعادي للاضراب

* سهيل دياب: على كيسار ان يعيد حساباته.. ويلحق حاله قبل ان يفوته قطار العصر * «فلينظر حوله»... كيف تتصرف حتى شخصيات من الليكود وشاس *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استنكر النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة القائمة المشتركة، موقف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار واللجنة المركزة المعادي لاضراب الجماهير العربية ودعوتها العمال العرب الى عدم التجاوب مع الدعوة للاضراب.

وقال دياب في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين: ان قيادة الهستدروت المعراخية، وكيسار على راسها، تثبت مرة اخرى انها تقف في صف واحد مع الحكومة حين يتعلق الامر بالعرب غير آبهة بالحاجات الماسة لجماهيرنا. واضاف: لقد كان من الطبيعي ان يقف كيسار الى جانب «معركة السلطات المحلية العربية العادلة ضد سياسة الحكومة غير العادلة»، كما قال رفيقه في قيادة المعراخ، السيد اريبه غورئيل. كان عليه ان يرى كيف تصرف رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، من الليكود الذي شارك في مظاهرتنا واعلن عن تضامنه. لا ادري يبدو ان مستشاري كيسار خدعوه. وربما انه يتمسك بالعقلية القديمة والسياسة القديمة، العنصرية المرفوضة. ونحن نقترح عليه ان يعيد حساباته ويلحق حاله قبل ان يفوته قطار العصر. فالدنيا تتغير. وعليه ان ينظر حوله كيف يتصرفون حتى في الليكود وشاس فيعترفون بالتمييز ضد العرب ويجدون صيغة للتعهد بتغييره.

هذا وكان كيسار، قد تذرع، هذه المرة بحجة ان اماكن العمل ليست مسؤولة عن السلطات المحلية. ولذلك فلا حاجة للاضراب ضدها!! وقام قائد هستدروتي آخر، نتان الموزلينو، بتهديد العمال العرب بفقدان «اخوة» العمال اليهود لهم ان هم اضربوا!!!

في اطار الالتماس في قضية داني كاتس:

فيلدمان يطلب استجواب اخصائي التشريح

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأت المحكمة العليا، امس، النظر في طلب المحامي افيغدور فيلدمان، استجواب اخصائي التشريح، البروفيسور بلوخ، وذلك في اطار الالتماس المقدم الى المحكمة ذاتها في قضية ادانة الشبان الخمسة العرب بجريمة قتل الفتى داني كاتس من حيفا.

وقد طلب فيلدمان استجواب البروفيسور بلوخ، الذي كان قدم تقريرا طبيا عن جثة الفتى الذي قتل في ١٩٨٣، نظرا للكشف عن تقرير اولي كان أحضره بلوخ نفسه يختلف، في جوهره، عن التقرير الثاني الذي قد يكون لاءمه وفقا لطلبات المحققين.

وستقرر المحكمة العليا، في غضون اسبوع، ما اذا كانت ستفسح المجال امام فيلدمان لاستجواب البروفيسور بلوخ أم لا.

وكان فيلدمان قدم، امس، اجوبته على ادعاءات المدعية العامة للدولة مشيرا الى انها (الادعاءات) لم تعط اي جواب او حل للتناقضات التي اوردها هو في الاستئناف.

جنود «غولاني» يتهربون من الخدمة بشكل جماعي احتجاجا على تعامل القائد

● فرض عقوبات بالسجن الفعلي عليهم تتراوح بين ١٤ و ٥٦ يوما ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدم عدد كبير من الجنود في إحدى كتائب وحدة «غولاني»، مؤخرا، على التهرب من الخدمة في وحدتهم لمدة يومين بشكل جماعي محتجين على التعامل المهين لقائد الكتيبة الجديد تجاههم.

وكان الجنود قرروا عدم العودة الى القاعدة العسكرية الا بعد يومين من الموعد المحدد تعبيرا عن غضبهم ورفضهم للمعاملة القاسية التي عاملهم بها القائد الجديد مثل تأكيده على ضرورة الطاعة المطلقة له والالتزام بأحكام النظام العسكري.

وقال الجنود القدامى انهم احسوا بالاهانة من قائد الوحدة الذي أساء إليهم بتعامله معهم على انهم جنود جندوا لتوهم، وعليه أرادوا بتأخير عودتهم الى القاعدة العسكرية التعبير عن احتجاجهم. الا ان سلطات الجيش حاكمتهم وفرضت عليهم عقوبات بالسجن الفعلي تراوحت بين ١٤ و ٢٨ يوما. اما الجندي الذي نظم هذا «التمرد» فحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما!

واعلن ان سلطات الجيش أكدت أن الحادث معقبة ان محاكمة الجنود جرت «بموجب ما هو معمول به في مثل هذه الحالات». وقال الناطق العسكري الرسمي ان قائد الكتيبة «تصرف بشكل مناسب عندما اصدر تعليماته وأوامره لجنوده فيما يتعلق بالتدريبات وبالتزام الطاعة»!

وفاة ستة من مرضى القلب خلال ستة اشهر انتظروا دورهم لعملية جراحية في مستشفى «الكرمل» ـ حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي خلال الاشهر الستة الاخيرة ستة من مرضى القلب الذين كانوا ينتظرون دورهم لعملية جراحية في مستشفى «الكرمل» في حيفا. هذا ما اكده مدير قسم جراحة القلب والصدر في المستشفى البروفيسور جدعون مارين.

وجاء تأكيد مارين في شهادة الى «محكمة العدل العليا» مرفقة بالتماس قدمه اليها «المركز الطبي الخاص» في حيفا طالبا اجازة اجراء عمليات القلب المفتوحة فيه.

وجاء في شهادة البروفيسور مارين ان الف مريض قلب ينتظرون دورهم للعلاج في كل عام اضافة الى المئات الذين يتلقون مثل هذا العلاج. وقال ان وضعا كهذا يحتم على جهاز الصحة العام الاستعانة بخدمات الصحة الخاصة في هذا المجال للحيلولة دون وفاة مرضى اخرين في مرحلة الانتظار.

بسبب حادث طرق قاس..

طالبة جامعية نصراوية ام لطفلين تصاب بجراح بليغة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيبت السيدة صفاء زهر، من الناصرة، بجراح بليغة جراء حادث طرق اليم وقع لها صباح امس الاول الاحد وما زالت ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة غيبوبة حتى كتابة هذه السطور مساء امس الاثنين.

والسيدة صفاء هي ام لطفلين. عمرها ٢٧ عاما. وتدرس الحاسوب في معهد اورانيم العالي في طبعون. عندما كانت تقود سيارتها (من نوع سوبارو ١٩٨٢) متوجهة الى المعهد، في مقطع الشارع ما بين جيدة (رمات يشاي) وطبعون صدمتها شاحنة كبرى بلا صندوق يقودها احد مواطني كيبوتس كفار هحورش وعمره ٣٤ عاما. وقد اصاب سيارة السوبارو من طرفها الايسر من الامام فتحطم. وجاءنا من الشرطة ان السائق المذكور معتقل على ذمة التحقيق.